

استهداف «الجديد»  
الإعلام اللبناني  
يدخل مرحلة  
الخطر

23



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## «التيار» يلاقي نصر الله: فتح دورة استثنائية لمجلس النواب [3] حزب الله يسلم الجرود للجيش [2]



القاهرة - رفع  
طريق «الذهب»  
الدولية

[11 - 10]

مقابلة



عبد الرحيم مراد:  
«السيد» عمّ  
أنني خط أحمر

4

موسيقى

فتحية أحمد...  
«مطربة القطرين»  
المنسيّة

20

06

تقرير

لبنان أرض خصبة  
للعمل الجبري

13

اليمن

إعلان «المجلس  
الجنوبي»  
... انقلاب على  
الشعب

14

بريطانيا



«هانيفستو  
العمال»:  
وقف بيع أسلحة  
للرياض

18

رياضة

كانتونا:  
النجم الذي  
عاقب كرة القدم

قضية اليوم

# نصرالله يعلن تسليم الحدود الشرقية للجيش: المهمة أنجزت

بعد سنوات من القتال ضد الجماعات التكفيرية المسلحة في جرد السلسلة الشرقية، أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن مهمة مقاتلي الحزب في منطقة الحدود الشرقية أنجزت، وأنهم بدأوا ينسحبون من مواقعهم، ليتسلمها الجيش اللبناني



نصرالله: جاهزون للتنسيق مع الدولة السورية لإعادة أهالي الطفيل والنازحين إلى عرسال (مروان طحطح)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وجود «أمل حقيقي في الوصول إلى قانون انتخابي جديد». تأكيد نصرالله أتى في خطاب ألقاه في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الشهيد مصطفى بدر الدين، بعد كلمة لخل الشهيد، علي بدر الدين، أكد فيها التمسك بخيار المقاومة. ولفت نصرالله إلى أن الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا «أصبحت آمنة بدرجة كبيرة، ونحن في المقاومة دخلنا إلى تلك الجبال وقضى مجاهدونا في الجبال ليالي وأياماً صعبة قتلوا وقدموا الشهداء، والآن على الحدود لم يعد يوجد أي داعي لوجودنا هناك. فككنا وسنكك بقية مواقعنا العسكرية على الحدود من الجهة اللبنانية، لأن مهمتنا أنجزت، ومن اليوم المسؤولية تقع على الدولة. نحن لسنا بديلاً من الدولة اللبنانية ومن الجيش اللبناني، والأمر في السلسلة الشرقية متروكة من اليوم للدولة». وقال إن الإنشاءات التي أقامتها المقاومة ستترك للجيش اللبناني، كاشفاً أن الجيش بدأ ينتشر

حزب الله سيحتفظ بوجوده على الجانب السوري من الحدود كخط دفاع أول

نصرالله يعرض تسوية على مسلحي جرد عرسال: لا أفق للمعركة

في تلك المنطقة. وأشار إلى أن حزب الله سيحتفظ بوجوده على الجانب الآخر للحدود، إلى جانب الجيش السوري، ليشكل خط دفاع أول عن لبنان في حال حصول أي خرق. ولفت نصرالله إلى أن «بلدة الطفيل لبنانية وليس لها طريق (من لبنان)، ومن يرد أن يذهب إلى الطفيل عليه أن يدخل إلى سوريا أولاً، ومن ثم إلى بلدة الطفيل. وعندما وقعت المواجهات في السلسلة الشرقية، اضطر أهل الطفيل إلى مغادرتها، واليوم مع انتهاء السبب تواصلنا مع أهالي الطفيل وقلنا لهم إنهم يستطيعون العودة إلى بلدتهم. وإذا كان أحد يعتبر أن وجودنا العسكري في تلك المنطقة كان عائقاً أمام عودتهم، أبلغناهم أن مهمتنا انتهت وأنه يمكنهم العودة». وأكد أن الدولة يجب أن تبادر إلى مساعدة الأهالي على العودة، «بعض الأمور تحتاج إلى تنسيق بين الدولتين اللبنانية والسورية، ونحن بخدمة أي جهة تطلب منا المساعدة». وأشار إلى أن «بعض القوى السياسية والمنابر الإعلامية تتهم حزب الله بأنه يريد إحداث تغيير ديمغرافي في منطقة بعلبك. الهرمل وكذلك في منطقة عرسال، فيما كان حزب الله إلى جانب الجيش اللبناني يشكل سداً منيعاً لحماية كل البلدات في بعلبك. الهرمل، ولو أراد الحزب إحداث تغيير

عن خوف جنودها وخوف قطعان المستوطنين، فهذا يعني أنها أصبحت إسرائيلية الضعيفة». وعن التهديدات بشن حرب إسرائيلية، لفت السيد إلى أن هذا الكلام «جزء من الحرب النفسية المعتادة والطبيعية، ولا يجوز من يخضع لها الشعب اللبناني». وأكد أن حرب تموز عام 2006 حفرت عميقاً في إسرائيل، ولن يكون هناك أي مكان في كيانهم بمنأى عن صواريخ المقاومة في أي مواجهة مقبلة». وقال للشعب اللبناني وكل المقيمين في لبنان: «عيشوا حياتكم الطبيعية، لأن هذا التهديد ليس جديداً، والعدو يقوم بحرب نفسية. ثقوا بمعادلتكم الذهبية».

«إخوة ذو الفقار سيواصلون صمودهم»

وأكد نصرالله أن «إخوة السيد ذو الفقار سيواصلون في سوريا صمودهم وعملهم، ولكن أي وقف إطلاق نار توافق عليه القيادة السورية نحن نوافق عليه». وشدد

استطاع مواطن لبناني أن يعبر الشريط الشائك ويمشي على قدميه ويصل إلى محطة الباصات في كريات شمونا». فبسرعة اكتشف «الصهاينة أن إجراءاتهم ومخابراتهم هشة، ولذلك سارعوا إلى بناء هذا الجدار على الحدود، وهم سيبنون الكثير من الجدران». ورأى أن من «دلالات هذا الجدار على الحدود اللبنانية الفلسطينية الاعتراف بانتصار لبنان الساحق وهزيمة إسرائيل ومشاريعها وأطماعها في المنطقة، واعتراف بسقوط مشروع إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات. فكل الأحداث تثبت أن إسرائيل ضعيفة، هي بيت العنكبوت، وكانت من فولاذ يعيون الضعفاء والخائفين». وأكد أن «الإسرائيلي لا يستطيع أن يبقى في لبنان وفي غزة، فالدولة الجبارة المرعبة والمخيفة، إسرائيل العظمى التي تفرض شروطها على شعوب المنطقة وحكوماتها من دون تفاوض حتى، سقطت، لأنه عندما تختبئ إسرائيل خلف الجدران العالية وتعتبر

في هذا الموضوع»، داعياً إلى «حلّ الموضوع بالتّي هي أحسن والتعاون، لأن الوجود المسلح في الجرد بات عبئاً على عرسال وعلى الناس. لذلك الأفضل أن تعالج هذه الأمور بهذه المناطق حقناً للدماء، إلا إذا كان هناك في الداخل أو في الخارج من يريد تشغيل هذه الجماعات لاستنزاف لبنان لا المقاومة». كذلك أعلن السيد جاهزيته لحل أزمة النازحين الموجودين في مخيمات عرسال، بما فيه التواصل مع النظام في سوريا، لإعادة أكبر عدد منهم إلى منازلهم.

إسرائيل الجبارة والمرعبة سقطت

وتطرق نصرالله إلى الجدار الذي يبنه العدو الإسرائيلي على الحدود مع لبنان من ساحل الناقورة إلى جبل الشيخ، مؤكداً أن «عصر النكبة بالنسبة لشعبنا وحركات المقاومة قد انتهى، والإسرائيليين في السنوات الماضية شيّدوا بعض الجدران وأقاموا شبكات إنذار متطورة جداً على الحدود. ولكن قبل أسابيع

ديمغرافي لكننا تركنا جبهة النصرة وتنظيم «داعش» الإرهابيين يدخلان إلى هذه الضيع ويقتلان ويدمران، ثم نحن ندخل إليها ونحررها. لكن نحن نريد أن يعود أهالي الطفيل إليها، وأن يستطيع أهالي عرسال العودة إلى أعمالهم وبساتينهم، وليبقى أهالي عرسال في عرسال ويعود أهالي الطفيل إلى الطفيل ويبقى أهالي القاع في بلدة القاع». وقال: «الحقيقة أن من يقوم بالتطهير العرقي والطائفي هو الجماعات المسلحة المدعومة من السعودية وقطر وتركيا».

ووجه نصرالله رسالة إلى المسلحين الذين يحتلون جزءاً من جرد عرسال، مؤكداً أن «لا أفق للمعركة التي تدور في الجرد، ونحن جاهزون لأن نضمن تسوية، لأن الدولة ليست مستعدة للتفاوض مع الحكومة السورية». وقال إن هذا الملف «لا يعني حزب الله فقط، بل يعني الجميع، وهناك قوى سياسية لديها خط مع هذه الجماعات من الجيد أن نتساعد

## المشهد السياسي

## «التيار» يلاقى حزب الله: فتح دورة استثنائية لمجلس النواب

تفاوضاً لهم بإنجاز قانون جديد وبالتقدم الملموس، فيما أشار نادر الحريري، رداً على سؤال عن «التأهيلي»، إلى أن «هناك أفرقاء في البلد يعارضون هذا الطرح. لذلك يجب التركيز على الأمور التي نستطيع أن نتفق عليها، واعتقد أن، من الآن فصاعداً، هناك مناخاً من كل الأفرقاء للعمل في هذا الاتجاه». ويبدو أن النسبية باتت أمراً واقعاً نتيجة سقوط التأهيلي وموافقة غالبية القوى السياسية عليها، حيث أكد وزير الثقافة غطاس خوري أن «النسبية على أساس 10 دوائر هي أحد الاحتمالات المطروحة»، مشيراً إلى أن «عدد الدوائر ليس مقبولاً من بعض الأفرقاء السياسيين، ومنهم التيار الوطني الحر، لكن البحث والنقاش في عدد الدوائر مفتوحان. وإذا كان تعديل عدد الدوائر يؤدي إلى اتفاق، فهذا الشيء ممكن».

على المقلب الاشتراكي، لا جديد في موقف النائب وليد جنبلاط الذي أعلن خلال تغريدته له على موقع «تويتر» أسس التزامه الصمت الاعلامي من أجل الوصول إلى قانون انتخابي توافقي، فيما لم يلتزم غيره من الاشتراكيين الموقف نفسه. فيوم أمس، شنّ وزير التربية مروان حمادة حملة عنيفة على التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية، من دون أن يسميها، وذلك من على منبر حفل العشاء السنوي الذي أقامته مؤسسة «وليد جنبلاط للدراسات الجامعية». فقال حمادة إن «هناك من يريد أن يأخذنا إلى قوانين أقرب إلى القائمة، ويأخذ لبنان إلى حروب عبثية بعيداً عن حصة التمثيل الصحيح». ورأى أنه «عندما يصبح الحكم معلقاً على كهراء، بمدّ أسلاك الفساد متجاوزاً قرارات الحكومة ونفور الرأي العام، فنحن لسنا منه ولا معه. وعندما يتنفس الحكم غازاً وفق مكعبات ومربعات مسبوقه التوزيع، متناسياً الموجبات القانونية بإنشاء صندوق سيادي للنهضة، فنحن لسنا منه ولا معه. وعندما يتفاسد الحكم عن مواجهة الأخطار الاقتصادية المحدقة بلبنان، فلا يجري التعيينات الضرورية ولا يعالج المناخات المالية والعقوبات المرتقبة، فنحن لسنا منه ولا معه. وعندما يتحول الحكم في دراسة قانون انتخاب حديث وعادل إلى منبر للتحريض الطائفي والمذهبي يستهدف حقوق البعض باسم حقوق البعض، فنحن لسنا منه ولا معه».

مع تشكيل مجلس شيوخ». وشدد على أن «التيار لا يرفض أي قانون، وبخاصة النسبية التي هي خيار أساسي له، ولكن ندعو إلى وضع ضوابط لها». ونطرق عيون إلى انتقاد القوات لوزير الطاقة سيزار أبي خليل وملف تلزيم البواخر، لافتاً إلى أن «النقاشات والاختلاف في وجهات النظر مشروعة»، ولكن «التعبير بهذا الشكل هو خاطئ، وقد وضع حزب القوات اللبنانية نفسه في قلب حملة تشنّ علينا. هذا الأداء لا يخدم العلاقة التي استجدت بين التيار والقوات، وهو يضرّ بهذه العلاقة، وبالتالي عليه إعادة النظر في هذا السلوك». في السياق نفسه، غمز رئيس الجمهورية ميشال عون من قناة القوات وباقي القوى السياسية المنتقدة لأداء التيار، داعياً «من لديه أي شيء يدل على فساد محدد، سواء كان من رجال الإدارة أو السلطة، فليقدم الأدلة، وإلا فليتوقف عن تضليل الرأي العام». وأكد عون «أنا سنتوصل إلى إقرار قانون جديد للانتخابات النيابية قريباً». إيجابية عون أعقبها عدة اجتماعات بين النائب جورج عدوان من جهة ورئيس الحكومة سعد الحريري بحضور مدير مكتبه نادر الحريري، وبين عدوان ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من جهة أخرى. وقد أكد المجتمعون

لا تأكيدات لإمكانية الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف. من هذا المنطلق، دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس إلى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب (بين نهاية أيار ونهاية ولاية المجلس في العشرين من حزيران) لإتاحة المجال أمام المجلس للتشريع في آخر 20 يوماً من ولايته، تفادياً للدخول في الفراغ ومخاطره. وهذا الأمر يعبه التيار الوطني، «وكان إجراءً مسليماً به بالنسبة إلينا، منذ ما قبل خطاب نصرالله»، بحسب مصادر «الوطني الحر». ولا يمانع التيار «فتح دورة استثنائية للمجلس، بل يؤكد ضرورة فتحها في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق حول قانون الانتخابات، وذلك إفساحاً في المجال أمام مزيد من النقاشات بغية الوصول إلى حل»، على ما يقول النائب آلان عون لـ«الأخبار». وبذلك، بات محسوماً أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيصدر مرسوماً بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب، في حال لم يتم الاتفاق على قانون للانتخابات قبل نهاية أيار.

وكان عون قد أوضح في مقابلة تلفزيونية أمس أن «التأهيلي ما زال مطروحاً ولم يسحب عن الطاولة»، مشيراً إلى أنه «ربما هناك صيغ تتقدم على أخرى، مثل قانون النسبية الكاملة

تتسارم وتيرة الاجتماعات السياسية للوصول إلى توافق حول قانون انتخابي جديد من دون ضمانات بحتمية الحل قبل الوصول إلى الفراغ. وهو ما دفع الأمين العام لحزب الله إلى الدعوة لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب للاقاء إليها بإيجابية التيار الوطني الحر

بعد أن ضاقت المهل بالقوى السياسية التي أثرت في الأشهر الأخيرة استنزاف الوقت، بات شركاء الائتلاف الحكومي على يقين بالمآزق الذي وقعوا فيه وضرورة العمل بجدية للوصول إلى قانون انتخابات توافقي؛ فالخيارات البديلة لا تقل سوءاً عن التمديد، بما فيها الستين أو الفراغ الذي لن يقتصر على المجلس النيابي حصراً بل يهدد لأزمة سياسية كبيرة لا يمكن توقع مدتها وأثارها، لا سيما أن الفراغ يفتقد آلية أوتوماتيكية تحدد مراحلته وكيفية أنتهائه. وبالتالي، فإن وقف مفاعيل هذا الفراغ عبر العودة إلى قانون الستين غير مضمون بالمطلق. وهو ما حدا بكل الأفرقاء السياسيين إلى تكثيف الاتصالات من أجل التوصل إلى اتفاق حول قانون انتخاب جديد، وسط انتقال الحديث حصراً إلى النسبية ومجلس الشيوخ بعد رفض غالبية القوى لمشروع التيار الوطني الحر التأهيلي. وعملياً، أحداث خرق جدي في هذا المجال لتتويج الأجواء الإيجابية ينتظر موقفاً واضحاً من التيار الوطني الحر حول النسبية، لا سيما بعد أن وافق التيار مبدئياً على مقايضة «التأهيلي الطائفي» بمجلس الشيوخ، بناءً على مسعى من رئيس الحكومة سعد الحريري.

إلا أن التيار والقوات اللبنانية من جهة أخرى يطالبان بضمانات تتعلق بالصوت التفضيلي ومجلس الشيوخ، وبتعديلات في عدد الدوائر المقترحة في مشروع الرئيس نبيه بري الذي تبناه الحريري (أقترح بري أن تجرى الانتخابات النيابية وفق النسبية في 6 دوائر، فيما يطالب التيار والقوات بأن يكون العدد الأدنى للدوائر 13 دائرة). ولأن الشيطان يكمن في التفاصيل،

على ضرورة اغتنام أي فرصة لوقف إطلاق النار في سوريا، مؤكداً أن «حلفاء سوريا، أي روسيا وإيران، هم أكثر انسجاماً اليوم من أي وقت مضى». وأضاف: «الجماعات المسلحة حالتها سيئة واليد العليا هي للجيش ولحلفائه. هناك تطور في الشمال والجنوب وعلى الحدود السورية العراقية». وبالنسبة إلى زيارة ترامب للسعودية، رأى نصرالله أنه لن يجري الحديث «عن فلسطين والأسرى، بل عن سوريا والعراق، ولذلك يجب أن ننتظر ما الذي سيحصل هناك ولا داعي للخوف. ففي عام 1996 في شرم الشيخ، جاء كل العالم وأرادوا وقرروا مسح حركات المقاومة، ويومها هذبوا بأنهم سيأتون لإبادتنا، ولكن كان الانتصار في نيسان 1996 بقيادة السيد ذو الفقار». ولغت السيد في هذا السياق إلى أن الشهيد مصطفى بدر الدين (السيد ذو الفقار) «لم يغب عنا، بل نعيش بفضل تضحياته الجسام. فهو القائد والمقاتل في كل ميدان لمقاومة الاحتلال. فالشهيد كان مضحياً في الشدائد، وقائداً في تحرير الأرض واسترجاع الأسرى بكرامة، وقائداً في تفكيك شبكات العملاء والتكفيريين، وفي الدفاع عن محور المقاومة. وقد قاد في عام 1996 معركةنا في مواجهة إسرائيل، والتي نتج منها اتفاق نيسان ومهد لتحرير عام 2000». وأشار إلى أن بدر الدين «كان قائد العمليات في المقاومة على مدى سنوات، وكان من الطبيعي أن يسعى الصهاينة وإعلامهم للتليل منه».

## نصرالله يرّد على ابن سلمان

وردّ الأمين العام لحزب الله على تصريحات ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المهاجمة لإيران، فرأى أن الأخير يقول إن مشكلته ليست سياسية، بل هو يخوض حرباً دينية عقائدية». فابن سلمان، بحديثه عن أن إيران تؤمن بحتمية ظهور الإمام المهدي، نقل ما يسمعه من كلام «الكنار، كبار النظام وهيئة كبار العلماء. ومشكلته مع إيران أنها تنتظر الإمام المهدي، والكل يعرف أن الإمام المهدي سيخرج من مكة لا من طهران ولا من دمشق ولا من بيروت. لذلك يجب تثقيفه دينياً. وموضوع الإمام المهدي عليه إجماع المسلمين، وهو ليس موضوعاً شيعياً»، متوجّهاً إلى محمد بن سلمان بالقول: «خروج المهدي باعتقاد المسلمين أمر قطعي، وسيخرج من مكة المكرمة ويواله أهل الجزيرة العربية. وعندما سيخرج لن يبقى ملك ظالم ولا أمير مستبد، ولن تستطيع، لا أنت ولا أبناؤك ولا أجدادك أن تغيروا هذا الواقع».

من جهة ثانية، حيّا السيد نصرالله في كلمته الأسرى الذين يسجون العدو الإسرائيلي الذين يضربون عن الطعام لليوم الـ25 على التوالي، مديناً الصمت العربي والدولي، وموضحاً أنه «بعد أيام سيحجّ الزعماء إلى ترامب في السعودية، وسنرى ماذا سينتج من هذه القمة. هل سيكون للأسرى الفلسطينيين وللشعب الفلسطيني أي مكان في هذه القمة؟ هل سيملك ملوك رؤساء عرب الجرة والشجاعة ليطالبوا ترامب الذي يدعم إسرائيل بالضغوط عليها للاستجابة لمطالب الأسرى المحققة والإنسانية أم سيكررون صمتهم وسكونهم؟».



نظّمت «القوى الوطنية التقدمية» تظاهرة في صيدا أمس، للمطالبة بإقرار قانون انتخابي يعتمد النسبية في لبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي، ورفضاً للتمديد ولقانون «الستين» وللمشاريع الطائفية (علي حشيشو)

## تقرير

## اختراق إسرائيلي للاتصالات اللبنانية: أين الوزارة وأوجيرو؟

اللبنانيين والفلسطينيين. وأصدرت العلاقات الإعلامية في حزب الله بياناً مساء أمس، وصفت فيه ما حدث، مؤكدة أن العلاقات العامة في الحزب تتابع مع المعنيين في وزارة الاتصالات وفي هيئة أوجيرو موضوع الاعتداء لكشف المتلاعبين والأساليب التي استخدموها لتحقيق هذا الخرق. كذلك أجرى مسؤولون في الحزب اتصالات مع الوزارة وأوجيرو، وبدأت التحقيقات لمعرفة تفاصيل ما حدث وكيفية حدوث الخرق والجهة المسؤولة عنه. ويدفع اعتداء أمس إلى ضرورة بحث وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو عن سبل تحسين شبكة الاتصالات اللبنانية، وتشكيل استراتيجية دفاعية للاتصالات تحمي القطاع من الاختراقات التقنية والبشرية على السواء، في ظل الاستهداف الإسرائيلي الدائم لهذا القطاع بوسائل متعدّدة. (الأخبار)

وتُوجّح أمس باختراق تقني معقّد للاتصالات اللبنانية، وجود جهة ذات إمكانيات عالية للقيام بهذه الدعاية المنظمة. ويصعب، تقنياً، كشف مصدر هذه الحملة. وتشتهر أجهزة العدو الإسرائيلي بالقدرة على القيام بحملات كهذه. ويذكر هذا الفعل بالحملات الأمنية - الإعلامية التي خاضتها إسرائيل ضد المقاومة واللبنانيين خلال حرب تموز 2006، عندما كانت ترد إلى اللبنانيين اتصالات ورسائل نصية من أرقام أجنبية للتحريض على المقاومة. كذلك تُشبه ما جرى أمس الحملات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي بشكل دائم ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية عبر الاتصالات واستخدام الرسائل النصية وتحميل المواد الإعلامية عبر تطبيقات مثل «واتس أب»، لهنّ الثقة وبثّ الرعب والفتنة، وممارسة الضغط النفسي على

أنها تشيع الكذبة التي أطلقتها قناة «العربية» السعودية بداية شهر آذار الماضي، في تقرير بثته عبر شاشتها، وادّعت فيه أن نصرالله أمر باغتيال الشهيد بدر الدين. وبعد ذلك انطلقت حملة غير مسبوقه في وسائل إعلامية تابعة للسعودية وأخرى عبرية، تركزت الكذبة ذاتها، قبل أن يدخل مسؤولون إسرائيليون (بينهم رئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزنكوت) على الخط، ليتبنوا في تصريحات علنية ما بثّته «العربية»، علماً بأن تقرير القناة السعودية كان مدعماً بمواد دعائية لا تخفي البصمات الإسرائيلية فيها على أي عاقل. كذلك حفل موقعاً «فايسبوك» و«تويتر» بمئات الصفحات التي «فرّخت» بشكل يومي خلال الشهرين الماضيين (صفحات يجري ترويجها كإعلانات مدفوعة)، للعمل على تسويق كذبة «العربية» هذه. ويكشف ما جرى في الأسابيع الماضية،

بمعن التحالف الإسرائيلي - السعودي في الحرب الأمنية - الإعلامية ضد المقاومة اللبنانية، في محاولات يائسة لزعزعة ثقة اللبنانيين بها وزرع بذور الشقاق بين المقاومين. آخر إبداعات «محور الشر» هو اختراق شبكة الاتصالات اللبنانية وإجراء عشرات آلاف الاتصالات بأرقام هواتف المواطنين وإرسال رسائل نصية يظهر جزء منها كأنه صادر عن هواتف ثابتة تعود إلى العلاقات الإعلامية في حزب الله، أثناء إلقاء الأمين العام للحزب، السيد حسن نصرالله، خطاباً بمناسبة ذكرى استشهاد القائد مصطفى بدر الدين. كذلك وردت إلى هواتف آلاف اللبنانيين اتصالات من أرقام أجنبية (أميركية وكندية وسيريلكية وتايلاندية...)، تحمل كلها رسالة صوتية موحدة، إضافة إلى رسائل فيديو عبر تطبيق «واتساب» و«فايسبر». ولم تحمّل الرسائل والاتصالات أي جديد، سوى

مقابلة

# عبد الرحيم مراد: نصرالله عمّم أنني خطّ أحمر



مراد: «المستقبل»  
بات عاجزاً عن  
التحريض على  
(الرشيف)

خلافاً للدورات الانتخابية السابقة، يبدو النائب السابق عبد الرحيم مراد مُرتاحاً إلى وضعه الشعبي في البقاع الغربي. مستفيداً من الخدمات التي تقدّمها مؤسساته ومن أخطاء خصومه. انفتح على السعودية، وتمايز عن محور المقاومة في المسألة اليمنية، إلا أنه ثابت على موقفه الداعم للمقاومة والقضية الفلسطينية، ولسوريا

## ليا القرني

قبل قرابة أسبوعين من موعد الانتخابات النيابية في الـ2009، عُقدت مناسبة اجتماعية للنساء في البقاع الغربي نظمتها تيار المستقبل. عُرض في خلال اللقاء فيلم قصير، قيل للحاضرات يومها إنها مشاهد لـ«مجازر ارتكبتها الشيعة بحق السنة في بيروت». فيما الحقيقة أنها كانت «مشاهد للمجزرة بحق السوريين القوميين الاجتماعيين في حلبا العكارية عام 2008»، على نذمة الوزير السابق عبد الرحيم مراد. بعد الانتهاء من عرض الفيديو، ظهرت على الشاشة صورنا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ومراد. إلى هذا الحدّ كان المستقبل بحاجة إلى شحن جمهوره. أنّهم مراد بأنه تابع مذهبياً إلى حزب الله، وإقليمياً إلى الرئيس

السوري بشار الأسد. استغلّت أحداث السابع من أيار، ووُصف نصرالله لها بـ«اليوم المجيد»، كذلك غابت ضوابط المال الانتخابي. هذه العوامل أدّت إلى تاليد الرأي العام ضدّ مراد، فنال في الانتخابات الأخيرة 29095 صوتاً من أصل 65237 مقترع، بفارق 4294 عن آخر الرايحين الوزير جمال الجراح (نال 33389 صوتاً). وحصل مراد على 29,4% من أصوات الناخبين السنة. علماً أنّه قبل اغتيال الرئيس رفيق الحريري في الـ2005 واستغلال دمه في الانتخابات، كان مراد اللاعب الأول في منطقته.

بنبرة صوته الخافتة، يبدو مراد واثقاً من أنّ «المستقبل لم يعد قادراً على استخدام هذه الأمور». ما الذي تبذلّ؟ «غيابهم (المستقبل) الكلي». يقول لـ«الأخبار»، في المقابل، كانت مؤسسات «الغد الأفضل تكبر وخدماتنا تتضاعف». عامل آخر أسهم في تعديل الصورة السلبية تجاهه، هو انفتاح السعودية عليه وزيارة مراد للرياض عام 2015. تلاً ذلك، استقبل الرئيس سعد الحريري لمراد في منزله بوسط بيروت في شباط 2016. أفادت الزيارتان مراد في «الشارع السنّي». يقول إنّ خصومه من الرأي العام «قد لا يكونون أصبحوا قريين منّا، ولكنهم توقفوا عن تفادي لقائي وإلقاء السلام». بعد لقاء الحريري، اعتمد الوزير والنائب السابق سياسة من اليد للجميع، في حين أنّ «المستقبل»، ولا سيّما في «الغربي» لم يوقف حربه ضدّ مراد. ففي لقاء سابق مع «الأخبار» (العدد 2995)

يحمل خطاباً معتدلاً وغير متطرف مذهبياً. يوضح أنّه «حين أدعو إلى حوار سنّي، سنّي يكون بهدف إعادة الشارع السنّي إلى خطابه العروبي». يقول «أبو حسين» إنّ الوضع انتخابياً «لمصلحتنا». ونحن مستعدون للانتخابات ولم نتوقف عن تقديم الخدمات طوال السنوات السابقة». يستند في حديثه إلى عمل مؤسساته، واستطلاعات الرأي، إضافة إلى جولات نجله حسن في دول الإغتراب. قبل التمديد للمجلس النيابي، قدّم الأب وابنه أوراق ترشحهما إلى «النيابة». ومن حينه، يجري الحديث عن أنّ حسن سيكون المرشح. إلا أنّ الوزير السابق يربط هذا القرار بالقانون الانتخابي، «إذا اعتمدت النسبية يكون حسن المرشح». ولا تبديل في الحلفاء: 8 آذار والنتيار الوطني الحر، «الأقوى مسيحياً في الغربي». العلاقة مع النائب وليد جنبلاط جيدة، وقائمة على الاحترام المتبادل». وبالنسبة إلى تلويح «المستقبل» بترشيح حليف مراد السابق محمد الفرعاوي بعدما «كبرت المسافة بيننا»، الأرجح أن «تكون مناورة. غالباً ما يعدون الناس بترشيحهم ويتراجعون».

خسر مراد بسبب موقفه الداعم لسوريا وحزب الله. من دون أن يدفعه ذلك إلى أن يحيد عن الخطّ الذي انتهجه، إلى أن برز موقفه الداعم للسعودية (أحد أعداء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي ينتمي مراد إلى خطّه) في عدوانها على اليمن، ومن ثمّ زيارته للرياض. ارتفعت الأصوات ضدّ مراد،

وصف الوزير الجراح مراد باللاعب الهامشي «البعيد في السياسة والقريب في المصالح». حتى مركزياً، لم تتطور العلاقة بين الطرفين. يُخبر مراد أنه حين زار الحريري كان لمحاولة إقناعه «باننا نختلف حول ملفي سوريا وحزب الله، فلنترك ذلك جانباً ونحاول تسوية أوضاعنا المشتركة». ولكن لماذا لم تتدخل السعودية لتسوية الأمر؟ أم أنها لم تكن جدية في «ترتيب البيت الداخلي»؟ يجيب مراد: «بلى كانت جدية، ولكنها وضعت عنواناً وما زلنا ننتظر التفاصيل».

على الرغم من أنّ كلّ المؤشرات وبعض المعلومات تؤكد أنّ مراد لن يتحالف مع «المستقبل» في النيابة، يتحفظ عن حسم ذلك، «لنرى أولاً ما هو القانون وكيف سيكون شكل الدوائر». ولكن المحسوم أن لا شيء مع الوزير السابق أشرف ريفي. يستطيع الأخير أن يستقطب جزءاً من جمهور تيار المستقبل العاتب على قيادته، «ونحن نشجع أن يكون هناك أكثر من لائحتين». ولكن، مراد



يقول مراد إنه إذا  
اعتمدت «النسبية»  
سيترشح ابنه حسن



## تقرير

# القوات تدفع في البترون فاتورة «التفاهم»



بعد التصعيد ضد حزب الذي بلغ حدّ تسوية، مرشح آخر من الـحزب عادت القوات وراجعت حساباتها (مروان طحطح)

تكاد المناقشة المحترمة بين الوزير جبران باسيل والنائب بطرس حرب توحي بأنهما يختزلان قضاء البترون. لكنّ هناك فريفاً ثالثاً ورابعاً وخامساً «ينغلون» بعيداً عن الأنظار في هذه الدائرة الصغيرة التي تتمكك منذ عام 2005 بالناييين حرب وأنطوان زهرا

## غسان سعود

القوات تعتبر البترون أحد أهم معاقلها بعد بشري، باعتبارها صلة الوصل بين الشمال وجبل لبنان، إضافة إلى كونها المدينة الرقم واحد بالنسبة إلى الشباب الذين باتوا يحجّون إلى شطآنها من الشوف وبعبداء والمتن وكسروان، وهي (القوات) تبحث عن كيفية توسيع تمثيلها النيابي، من دون

متهمه إياه بأنه يبحث عن موقع سياسي وعن غطاء «سنّي». بالنسبة إليه، «كما أنّ أمن لبنان من أمن سوريا، من حقّ السعودية أن تدافع عن مصالحها وحدودها في اليمن». ولكن، في خلال اللقاء مع ولي ولي العهد محمد بن سلمان «شدّدت

خسارة من تمثلهم الآن طبعاً. تقول مصادر سياسية قريبة من القوات في المدينة إن التوتر بين معراب والنائب بطرس حرب سبق تفاهم القوات والنتيار الوطني الحر لأسباب كثيرة، منها الدور السياسي الذي سعى حرب للعبه حين حاول تيار المستقبل القول إن موقف القوات من قانون الانتخاب وغيره لا يمثل جميع مسيحيي 14 آذار، وأن هناك من يوصفون بـ«تجمع المسيحيين المستقلين» الذين يتقدمهم حرب. منذ تلك الأيام، بدأ الفصل على لوائح الشطب وفي ماكينتي القوات وحرب بين المؤيدين لكل منهما بعدما كادوا يكونون جسماً واحداً، وخرج إلى العلن اسم وليد حرب بوصفه مرشح القوات المقترض في الانتخابات المقبلة. ولا شك في أنّ القوات طرقت في خطوتها هذه باباً محزماً لم يسبقها إليه أحد. فطوال سنوات، لم يكن وارداً في تنويرين عموماً، وعند آل حرب خصوصاً، الحديث عن مختار جديد أو حتى موظف في الإدارة العامة أو ملازم أول في الجيش أو القوى الأمنية، من دون مروره بدارة النائب حرب. طرح القوات مرشحاً للانتخابات النيابية من آل حرب سابقة لم يجرؤ عليها التيار الوطني الحر رغم حساسيته

مقاله

## هنا نحن في لبنان؟

محمد نزال

في العصر الحديث. في لغتنا، قديماً، هي المثل والنحل. تختلف التسميات لكن المعنى واحد. هكذا، بلغة «المناطقة»، فإن فكرة طائفة بلا طائفية يُمكن أن تنطبق عليها قاعدة «سالبة بانتفاء الموضوع». عدم. غير موجودة، إلا في الروم... وبعض الخطابات.

هل يُمكن بناء دولة. في لبنان، مع كلّ العصبية الطائفية التي فيه؟ يُمكن أن تكون هناك عصبية طائفية صاعدة وأخرى نازلة، أو ربّما خامدة، باختلاف اللحظة الزمنية، لكنّها تبقى عصبية. في اليوم الذي تفقد فيه الطائفة عصبيتها تنتهي، تندثر، وشواهد التاريخ كثيرة. فهم هذه المسألة يُساعد، نوعاً ما، على عدم الانخراط بخطاب «الطوبى» في مجتمعنا - مجتمعاتنا. وفهمها يُساعد، أيضاً، على تأكيد أنّ جعل العلمانية، أو الدولة المدنية، أو المواطنة (مع فروقات المعاني العلمية طبعاً) هي ما يستأهل حقاً العصبية من أجل إنشاء دولة. هذا الشيء الوحيد، المتبقي، الذي يُمكن أن يجمع مجموعة من البشر حوله، في زمن تفجر الخطاب الديني، وإلا فلا بديل من دويلة لكل طائفة. لا مخرج من هذه الدوامة إلا بتلك.

بحسب رأي ابن خلدون، والذي وافقه عليه كثيرون من علماء الاجتماع في عصرنا، فإنّ الدولة تزداد ضعفاً كلما كانت مؤلفة من شعوب - عصبية متباينة. ويرى أنّه في حالة العصبية المتعددة، فإنّ الصراع قائم لا محالة، والنتيجة أن تتغلب العصبية الأقوى، فتتحالف معها بعض العصبية، قبل أن يمتد طموحها إلى إخضاع العصبية الأبعد (هكذا تتوسع الدول). لا ننسى أنّ الحديث هنا يدور عن «طور البداوة». كم ينطبق هذا على لبنان؟ كانت تلك التوصيفات قبل «العولمة». اليوم تعقدت المفاهيم. شاعت النماذج الهجينة.

ربّما لم تخطر في بال ابن خلدون حالة لبنان، العصبية على التوصيف، والتي لا تشيخ ولا تهزم، فتموت دول من حولها وتولد أخرى، بينما هي على ما هي عليه. لا تكف عن استيلاء نفسها. كأنّها حرباء تغير لونها فتُضللّ دورة الزمن. كان الراحل السيّد محمد حسين فضل الله يُردّد: «سبقي لبنان تحكّمه لآيات ثلاث: لا تقسيم، لا انهيار، لا استقرار». هكذا قوانين الدولة، كمفهوم أكاديمي سياسي - اجتماعي، لا يبدو أنّها تنطبق على لبنان. إنّها ليس دولة. لم يكن ليكون دولة. إنّها حالة. حالة مختلفة طبعاً. إنّها الفرادة اللبنانية مجدداً.

ثمة من يفرك كفيّته شماتة في لبنان، هذه الأيام، هامساً: لو ظلّ السوريون، يعني الوصاية السورية، هل كان ليكون لدينا الآن أزمة قانون انتخابي؟ سيختم شماتته هذه مُردداً: ألم نقل لكم؟! لنفترض أنّ أحد نشطاء الطرف المقابل سمع هذا الهمس، فإنّه سيردّ قائلاً: هذا غير صحيح، أصلاً ما نحن فيه، ما نعانيه اليوم، إنّما هو بسبب تلك الوصاية. هنا يردّ عليه الأوّل: كلا، بل هذا غير الصحيح، لأنك، كلباني، تعاني هذه الأزمة الانتخابية، الدستورية بل التأسيسية، منذ ما قبل الدخول السوري، قبل الحرب الأهلية، بل منذ نشأة الكيان... وهك الأرشيف أمامك. دعكم من بقية السجال، المتخيل بين الطرفين، الذي يُتوقع أن يدخل مرحلة الاجترار. بعد «كرنفال» قوانين الانتخاب، أخيراً، وكلّ هذا الهرج والمرج الدستوريين، وكلّ هذا الضياع، هل تثبت مقولة: إنّ هذه البلاد غير مؤهلة لأن تحكّم نفسها؟ من يُمكنه أن يقطع؟ بالمناسبة، هذه مقولة استعمارية أصيلة. صحيح، لكن البحث ليس في الحكم، بل في «نفسها». من «نحن» في لبنان؟ هل لدينا «نحن» واحدة؟ عادة تكون الهوية الوطنية هي المركز. هل هذه قائمة؟ هل كانت في يوم من الأيام قائمة لبنانية؟ طيب ماذا عن شيء يجمعنا؟ هل تكفي التوتلة والدبكة والكبة النية، مثلاً؟ ماذا لو أنّ أحد أفراد قبائل الأمازون، البعيدة جداً، هام في حبّ التوتلة، وراح يعدّها وفق الأصول، هل يُصبح لبنانياً!

كثيرون، من القدماء والمعاصرين، داوموا على قول: إنّ الطوائف نعمة بينما الطائفية نقمة. هذه الجملة، أو الفكرة، نظراً إلى سحرها وجمالها وسلميتها، قلما دفعت ناقدًا إلى مناقشة أصحابها فيها. غالباً يُمدح قائلها وتنهال عليه مدائح الوحدة والتسامحية والانفتاحية وما شاكل. ربّما ليس باليد حيلة، أو لا بديل، في مرحلة من المراحل، ولكن هذا لا يعني أنّها «صخّ» بالمطلق. واقعياً، هل ثمة طائفة غير طائفية؟ لم يُطلق عليها طائفة أصلاً؟ أليس لأنّ ثمة عصبية، من نوع ما، تجمعها؟ لا نتحدّث عن طائفة من الأخشاب أو المعادن، بل عن بشر، ولهذا لا يُمكن فصل طوائف لبنان عن المفهوم الخلدوني للعصبية. هي ليست طائفة إلا بإزاء طائفة أو طوائف أخرى، وإلا فلا معنى لكونها طائفة. استخدام مفردة طائفة، بمعنى المذهب الملي أو الديني، أو حتّى السياسي، لم يحصل إلا



اجتماع لمجلس الشورى في حزب الله، طلب منهم السيّد حسن تميم أن عبد الرحيم مراد خطّ أحمر، وله الحق في أن يتحرك كيفما يشاء. في المرّة الماضية لنا 92% من أصوات الشيعة، هذه المرّة قد نال 96%»، يختم ضاحكاً.

على ثابتين: القضية الفلسطينية، والعلاقة مع سوريا. وأكدت أنّ عدونا الوحيد هو إسرائيل، فييران خصم سياسي نحلّ أمورنا معها بالتفاهم». صحيح أنّه بعد الانفتاح السعودي. المرادي «انتقدني البعض وشكك في موافقي. ولكن في خلال

النائب العتيق لمنطقته، وهو يقوم بعشرات الزيارات اليومية لاستعادة من هجره. أما الوسط فينشط فيه النائب سامر سعادة. وهناك بالتالي منطقة عونية وأخرى خاصة بالنائب بطرس حرب وثالثة كنانية، فيما يتشكّت القوانيون هنا وهناك على نحو يحول دون إبراز وزنهم الحقيقي. وفي آخر استطلاع أعدته شركة «ستاتسكس لبنان» التي يرأسها ربيع الهبر، حلّ ياسيل أول بنسبة 48,5 في المئة، يليه حرب بنسبة 40,3 في المئة، ثم سعادة بنسبة 21,8 في المئة، فيما تشكّت الصوت القواني بين وليد حرب بنسبة 16,3 في المئة رغم إعلان قيادة القوات أنه غير مرشح، ومرشح القوات الرسمي فادي سعد بنسبة 16,2 في المئة والنائب أنطوان زهرا الذي يقول 2,3 في المئة من المستطلعين إنهم معه رغم تأكده شخصياً أنه غير مرشح (مجموع مؤيدي المرشحين القوانيين يصل إلى 34,8 في المئة، ما يضع القوات في المركز الثالث، بعد ياسيل وحرب). من هنا، يُصبح مفهوماً سبب الإصرار القواني على نقل المقعد الماروني من طرابلس إلى البترون، كونه الحلّ الوحيد لإخراج معراب من ورطتها البترونية.

لتبيان افتقاد القوات الدينامية السابقة في البترون، علماً بأنّ حرب، وبعده ياسيل، لم يتركاً شيئاً للوزارات، سواء القوانية أو غيرها، ما يمكن فعله في البترون. فوزير الصحة القواني كان قادراً على حمل مجموعة وعود لأهالي زحلة وطرابلس وعاك، لكنه مرّ بالبترون مرور الكرام. وحين أقر مشروع طريق القديسين، لم يفسح ياسيل المجال للقوات لتنهضة البترونيين بالمشروع بعد تعامل الماكينة العونية بنجاح في تبني المشروع. ولا شك في أنّ مزاحمة حرب وياسيل خدماتياً في البترون باتت صعبة جداً، حالها من حال مزاحمة القوات في بشري، علماً بأنّ القوات تركز جهدها حالياً لتحويل حفل افتتاح مركزها الجديد في كفرعبيدا، في 20 أيار المقبل، إلى عرض لعضلاتها في البترون. وهنا أيضاً لا بدّ من القول إنّ نفوذ التيار كان منذ البداية كبيراً في مدينة البترون، وفي ظلّ تفاهم باسائل الوطيد مع رئيس المجلس البلدي مرسلينو الحرك واستنفاً باسائل خدماتياً وتناغم القوات والعونيين سياسياً، بات يصعب إيجاد موطئ قدم للقوات في المدينة. وفي بتغرين، أدى التوتر مع النائب بطرس حرب إلى تحصيل

أحد المطلعين إن القوات فرملت اندفاعتها لمخاصمة حرب، وعادت لتركز على كيفية تعزيز حضورها في القضاء، في ظل السباق بين العونيين وحرب والكتائب. والجدير ذكره هنا أنّ علاقة العونيين بحرب سيئة في الشكل، لكنها أكثر من جيدة في المضمون. فبعد التزام حرب بالاتفاق على غصّ النظر عن التوظيف العوني في وزارة الاتصالات، رغم استفادة ياسيل من هذا التوظيف، لم يتخذ العونيين أي تدبير انتقامي من خزان حرب الخارجية، اليوم يعيش المحسوبون على حرب مكرمين معززين، علماً بأنّ قريبة حرب في السفارة اللبنانية في واشنطن أولست على شرف ياسيل، وتقدم كل الدبلوماسيين الآخرين في الحرص على إنجاز زيارات وزيرها. وبات معلوماً أنّ علاقة باسائل بخصوم حرب التاريخيين في ثورين سيئة. كذلك فإنّ علاقته بالكتائب جيدة رغم كل تصعيد النائب سامي الجميل إعلامياً. ويمكن القول، باختصار، إنّ علاقة القوات تأزمت مع حليفها البترونيين، فيما علاقة التيار باتت إيجابية بهما. وقد حصل العونيين على براءة ذمة من القوات في

المفرطة التاريخية من حرب. لكن سرعان ما اكتشفت معراب أنّها ستكون الخاسر الرئيسي وشبه الوحيد في البترون، لأنّ حرب إنما يريد نفسه أولاً وأخيراً. كذلك فإنّ باسائل يريد نفسه أولاً وأخيراً، وهو يفضل أن يكون المرشح الوحيد للثنائية في حال النظام الأكثر، حتى يتسنى لمؤيدي حرب أن ينتخبوه مع حرب، كما ينتخب الكتائبون سامر سعادة وياسيل، خصوصاً أنّ استطلاعات الرأي تبين أنّ بين المؤيدين لحرب وسعادة من يستمّنون باسائل أيضاً طالما يحق لهم انتخاب مرشحين. والاستطلاعات تشير إلى أنّ وضع كل من ياسيل وحرب جيد أياً كان قانون الانتخاب، فيما ستخسر القوات حتماً مقعدها النيابي في حال اعتماد النسبية، وتحتاج إلى معجزة في حال اعتماد قانون الستين.

بناءً عليه، عادت القوات لتغير استراتيجيتها. وضعت المرشح وليد حرب على الرف لتتبنى رسمياً، وبشكل عاجل، ترشيح فادي سعد، بالتزامن مع تراجع في حدة التعبئة القوانية ضد البيوتات السياسية ومشاركة واضحة للمفزيين من القوات في جولات حرب على قرى البترون. ويقول



علاقة القوات  
ساعت بك من حرب  
والكتائب فيما علاقة  
التيار تحسنت معها  
ومع القوات



## علم الحافة

## عندما نستهلك

## حبيب معلوف

ما الذي يحدث لمشروع «المجتمع المدني» في المنطقة العربية؟ يبدو أن كل شيء ينهار. لا الكتابات ولا اللقاءات ولا المبادرات ولا المراجعات تنفع.

كل يغني على ليلاه. لم يعد هناك من قضايا كبرى. مفهوم «الشأن العام» اندثر، أو على الأصح انفجر. العالم بات منقسماً إلى مجموعات مصالح كبيرة ومتوسطة وصغيرة جداً، بمستوى الفرد وأقل أحياناً. المجموعات الكبرى تحتكرها الشركات الكبرى، أو المؤسسات الدينية أو العرقية أو العسكرية. أما المجموعات الوسطى فقد تكون العائلية أو الأحزاب السلطوية المستثمرة أو المتحالفة مع بعض قوى السوق. وما تلك الصغرى غير مجموعات المجتمع المدني ومنظماته، التي تعتاش على الفتات المتساقط من بقايا موائد قوى السوق.

أما الانقسام الأوضح في العالم فقد بات بين طبقتين كبيرتين، طبقة المنتجين الصغيرة عديداً، وطبقة المستهلكين الكبيرة والمعابرة لكل أنواع الحدود والقوميات والفروقات التقليدية المعروفة.

يقال إن الذي سهل تحول الأثرية الساحقة من سكان هذا الكوكب إلى مجرد كائنات مستهلكة، هو التقدم العلمي وثورة الاتصالات وتطور التقنيات الرقمية. وسرعان ما بدأت تتحول تلك الطبقة المستهلكة إلى طبقة مستهلكة. يتم استهلاكها بالعمل واستهلاك سلع جديدة ومتجددة باستمرار بعد أن يروج لها بشبكات ضخمة من الإعلانات وتفتح لها الأسواق الجديدة باستمرار. بالإضافة إلى تسهيل وصولها إلى كم هائل من المعلومات، تعطل أي فكر نقدي وأية قدرة على التأمل، أو مجرد ربط الأفكار ببعضها للخروج باستنتاجات معقولة، وتعطل أية قدرة على المراجعة... لا بل تعطل المعرفة الحقيقية بأي شيء.

«كثرة المعلومات تعطل المعرفة». عنوان أحد فصول الورقة التي قدمتها في مؤتمر تونس للمعلومات عام 2005. وهي لا تزال صالحة حتى الآن. مع إضافة تتعلق بتحول الإنسان إلى مجرد مستهلك، ينزع عنه هويته وشخصيته واستقلاليته.

لم يعد الإنسان الحالي حراً مع ثورة التقنيات الرقمية. أصبح «مستهلكاً». لقد تم احتلالنا تماماً بواسطة الشاشة الصغيرة الرقمية لهاتفنا النقال.

كل التقنيات السابقة، حتى التلفاز، كانت لا تزال وسيلة، ولكن مع هذه الرقمية الصغيرة الأخيرة، أصبحت غاية بحد ذاتها ومرجعية. وهذا تطور خطير جداً يجب دراسته والتوقف عنده مطولاً. هذه الشاشة الصغيرة باتت تحتكر نشاطنا وفكرنا واهتمامنا لفترة طويلة جداً من حياتنا اليومية بطريقة لم تفعلها أي تقنية من قبل. شكل جديد من أشكال الفرض والإدمان. أصبحت هذه الشاشة الصغيرة هي الشأن العام والخاص معاً. هي الموجه ونحن مجرد متلقين سلبيين. هي المصدر لكل المعلومات المطلوبة وغير المطلوبة، التي تخلق وهم المعرفة بكل شيء... ولا حاجة بالتالي للكتاب والمراجع الفكرية والمفكرين وللمجتمع والحزب وكل آليات النقاش والتفكير والتأمل وصناعة الرأي والقرار والاهتمام بالشأن العام... ونحن في الواقع لا نهتم إلا بها كشاشة صغيرة بحد ذاتها، التي فيها «انطوى العالم الأكبر».

ولعل أخطر أثر سلبي تتركه تلك الشاشة الصغيرة، هو في انفصالنا التام عن الطبيعة. لا سيما أن هذا الانفصال بات يبدأ الآن في مرحلة مبكرة جداً من طفولتنا، مع استبدال اللعب في الحديقة وعلى التراب باللعب على الشاشة.

يتحدث بعض علماء النفس اليوم عن حالة جديدة يطلقون عليها تسمية «اضطراب نقص الطبيعة». لا يعتبرونها حالة مرضية حقيقية. إلا أنها قد تكون أخطر من أن تصنف حالة مرضية. فهذا الانفصال عن العالم الطبيعي والتعلق بشاشة صغيرة، ستكون له انعكاسات بالغة الخطورة، على الشخصية والعقل والخيال وعلى معنى الوجود الإنساني نفسه... غير مقدرة بعد. قد يقال إن هذه النظرة بالغة التشاؤم للتقنيات الرقمية وهي تتجاهل الفرص التي تقدمها، لا سيما لناحية الكم الهائل من المعلومات الفورية التي يمكن أن تؤمنها بأبسط الطرق، وسهولة الاتصال والتواصل... إلا أن هذه النظرة التفاؤلية تتجاهل أيضاً أن كثرة المعلومات لا تنتج معرفة عميقة، لا سيما تلك الوجودية. وأن الاتصالات السريعة لا تغني عن لقاء وتفاعل حقيقي في حالات الفرح أو الحزن... وأن الإنسان المستهلك والمحتل والغارق بعالمه الوهمي الخاص لن ينتج سوى المزيد من الأوهام والآلام. ولا نعرف إذا كان أحد قد قاس أو قارن بين تزايد سرعة الاتصال والوصول وبين التناقص في مقدار السعادة. وللموضوع صلة.

## طاقة متجددة

## الطاقة المتجددة في العالم:

أظهر تقرير «الاتجاهات العالمية في استثمار الطاقة المتجددة لعام 2017 Global Trends in Renewable Energy Investment 2017» حجم التقدم الذي حققته تقنيات الطاقة المتجددة مما خفض من كلفتها وزاد من كفاءتها، وهو ما انعكس انخفاضاً في كلفة الطاقة المنتجة وحسن من قدرتها التنافسية بشكل كبير

والمستدامة الدائرة حول بعضها أيضاً بسبب صعوبات احتساب تلك المشاريع بدقة بسبب طول فترة بنائها وتوزيع كلفتها على تلك الفترة، 187.1 مليار دولار، بتراجع يعادل 23% عن رقمها القياسي في 2015 البالغ 241.6 مليار دولار. وهو ما عزاه التقرير إلى انخفاض كلفة الإنتاج نتيجة للتقدم الذي حققته تقنيات الإنتاج المختلفة وبالأخص في قطاعي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح البرية منها والبحرية. بالإضافة إلى تباطؤ النشاط في سوقين رئيسيين هما الصين، التي تخلت العام الماضي، للمرة الأولى منذ 11 عاماً عن توجيهها التصاعدي في الاستثمار في الطاقة المتجددة والتي شغلت فيه الموقع الأول عالمياً بحيث تراجعت استثماراتها 32% (بلغت 78.8 مليار دولار) واليابان، وبعض الأسواق الناشئة لأسباب مختلفة. وطال هذا التراجع في الاستثمار البلدان النامية بنسبة 30% حيث بلغ 116,6 مليار دولار كما الاقتصادات المتقدمة بنسبة 14% ما يعادل 125 مليار دولار. وكان لافتاً في هذا السياق، القفزة النوعية التي حققها الأردن في مجال الاستثمار في الطاقة المتجددة والذي بلغ العام الماضي رقماً قياسياً مقداره 1,2 مليار دولار بزيادة بنسبة 148% عن عام 2015.

## د. هشام يونس

بالاستناد إلى بيانات الإنتاج والكلفة التي جمعها التقرير، الذي أعد لصالح الأمم المتحدة للبيئة وبالتعاون مع المركز التعاوني لكلية فرانكفورت ونشر بالاشتراك مع مركز بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة، نيسان الفائت، فقد تراجع متوسط كلفة إنتاج القطاعين المهيمنين في مجال الطاقة المتجددة: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إلى دولار لكل ميغاواط، بنسبة تزيد عن 10%، ووفر القطاعان مع باقي مصادر الطاقة الأخرى: الكتلة الحيوية والطاقة الحرارية للأرض والنفائات والمصادر المائية والبحرية ما مجموعه 138.5 غيغاواط من الطاقة النظيفة مقابل 127.5 غيغاواط لعام 2015 بتقدم مقداره 8%، وهو ما شكّل إجمالي 11.3% من مجمل الطاقة العالمية مقابل 10.3% لعام 2015.

## بالرغم من تراجع الاستثمار

واللافت أن هذه الزيادة جاءت بالرغم من تراجع حجم الاستثمار العالمي في قطاعات الطاقة المتجددة خلال العام الماضي، بحيث بلغ إجماليه في مختلف هذه القطاعات، باستثناء الطاقة الكهرمائية الكبيرة (التي استثنائها التقرير معللاً ذلك بالمخاوف الجيوسياسية

مجمع نور للطاقة الشمسية في مدينة ورزازات المغربية في الصحراء الشرقية

## السوق، وخفض الانبعاثات

على مستوى السوق، تواصل نمو الطلب وبشكل خاص على تقنيات الطاقة الشمسية للاستخدامات الخاصة والمشاريع الصغيرة وهو ما يتوقع أن يستمر خلال العام الحالي مع تواصل انخفاض الكلفة وهو ما يسهم في تعزيز السوق وتوسيعه، ويزيد بالتالي من الطلب والعائدات وهو ما يسهم في توفير دعم أكبر للتطوير ويزيد من المنافسة. وهي دورة باتت واضحة في تقنيات وكلفة إنتاج الطاقة الكهروضوئية الشمسية والرياح البرية والبحرية. كما أسهم الارتفاع في نسبة إنتاج الطاقة المتجددة من إجمالي الطاقة العالمية، بالتزامن مع تراجع

## مؤشرات عربية من خارج التقرير

- تصدرت دول عربية هي المغرب والأردن ومصر والإمارات وفلسطين والجزائر المؤشر العربي كأهم الأسواق العربية الأكثر جاذبية للاستثمارات في الطاقة المتجددة.

- توسعت القطاعات المنزلية والتجارية باليمن في استغلال الطاقة الشمسية لمواجهة عجز الطاقة في ظل التحديات السياسية القائمة.

- تكتسب أنظمة الطاقة المتجددة الموزعة الصغيرة والمتوسطة القدرات زخماً في المنطقة، بما في ذلك الدول الأقل نمواً والتي تسعى لزيادة فرص الحصول على الطاقة من أجل الفقراء مثل جيبوتي وموريتانيا والسودان واليمن.

- لا يزال استعداد البنية التحتية للشبكات لاستيعاب الطاقة المولدة من مصادر الطاقة المتجددة واشترطات الربط بشبكات الكهرباء يمثل تحدياً للتوسع في الاعتماد على الطاقة المتجددة في المنطقة. وتعمل حالياً سبع دول عربية على وضع نظم وأكواد للشبكة لاستيعاب مشاريع الطاقة المتجددة.

## المدن الكبيرة مفتاح التحول

يرى التقرير، من بين عوامل أخرى، أن تحول المدن الكبيرة نحو الطاقة المتجددة يسهم عملياً في التحول الكامل نحوها ويؤسس لدورة اقتصادية من حولها لا تعتمد الاستثمار الحكومي وحسب، ويلعب دوراً في شيوعتها بين الناس على المستوى الشعبي العام. خاصة أن شخصاً من بين كل اثنين في العالم يعيش في مناطق حضرية لا سيما في الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية.

# تراجع في الكلفة.. وفي الاستثمار أيضاً!



مراوح هوائية في محطة الزعفرانة جنوب خليج السويس



## بالرغم من انخفاض أسعار النفط

تشير كل المعطيات إلى استقرار التحول باتجاه الطاقة المتجددة في دول الاقتصادات النامية كما المتقدمة على حد سواء.

الأهم من ذلك أن الطاقة المتجددة، وإزاء انخفاض كلفة الإنتاج وارتفاع الكفاءة، نجحت في البدء بمنافسة الوقود الأحفوري وحتى مع تراجع أسعار الأخير.

كما شكلت الطاقة المتجددة بديلاً مستداماً للمجتمعات المحلية النائية كما هو الحال في الهند وأميركا اللاتينية وأفريقيا، بكونها طاقة لامركزية ويمكن أن تنفذ بمشاريع صغيرة وغير مكلفة.

من المتوقع أن يتواصل تطور تقنيات الطاقة المتجددة بالأخص الشمسية وطاقة الرياح مع تزايد استثمار القطاع الخاص وتوافر التسهيلات القانونية والمالية (السندات الخضراء) مما يفتح على مجالات أوسع ويجعل الوصول إلى أهداف اتفاقية باريس في 2020 ممكناً.

من الطاقة المتجددة، وإمداد 745 مليون دولار، من ضمن خطة ترمي إلى تغطية 20% من حاجات البلاد من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2022، بحسب تقرير جمعية الشرق الأوسط لصناعات الطاقة الشمسية 2016. أما الاستثمارات الأعلى على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا فكانت في الأردن بملبغ 1,1 مليار دولار، بزيادة 163% عن عام 2015. فيما أعلنت الحكومة الأردنية عن خطة لتأمين 10% من احتياجاته من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2020 بما يعادل 600 ميغاواط. وفي السياق ذاته، تسعى الإمارات العربية المتحدة لتأمين 25% من حاجات البلاد من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2030 و75% بحلول 2050.

## المغرب يتقدم شمسياً

يأتي هذا فيما يشهد قطاع الطاقة المتجددة النامي تطوراً كبيراً في بعض الدول وتحديداً في المغرب والإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر والجزائر. وكان المغرب قد استضاف في تشرين الثاني 2016 مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP22 أو «مؤتمر الأطراف» (بحسب بروتوكول كيوتو- المادة الأولى) أي أطراف الاتفاقية، وبالترزامن جاء اجتماع قمة العمل الأفريقية في آخر أيام المؤتمر لتفعيل الإعلان والتنسيق بين الدول الأفريقية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، في إشارة إلى الأهمية التي يوليها المغرب لاستراتيجيته الخضراء، والتي وضعت البلاد ضمن قائمة الدول الرائدة في تحولها نحو الطاقة المتجددة في المنطقة. وترمي الاستراتيجية المغربية الطموحة إلى تحقيق تغطية 52% من حاجات البلاد للطاقة بحلول 2030 من مصادر الطاقة المتجددة، بعد أن كان الهدف الأول تحقيق 42% من حاجة البلاد بحلول 2020. وكان المغرب قد افتتح في شباط العام الماضي المرحلة الأولى من محطة نور 1 للطاقة الشمسية في مدينة ورزازات جنوبي شرق البلاد والتي تعدّ إحدى أكبر مشاريع الطاقة الشمسية في العالم، وتم بدء العمل بها في أيار 2013 على مساحة 450 هكتاراً وترمي إلى توليد 160 ميغاواط من ضمن خطة استراتيجية تتضمن بناء أربع محطات ضمن مشروع «نور- ورزازات» الممتد على 3000 هكتار، وبهدف إلى توفير 580 ميغاواط

مستوى العالم في العام الماضي.

## لبنان لا يزال متراجماً

على الرغم من إمكانياته الطبيعية الهائلة لا يزال لبنان يحتل مكاناً متأخراً في قائمة الدول المتحوّلة للطاقة المتجددة، فيما تبلغ الحاجة إلى حل «ملف الكهرباء» أشدها مع ما يرتبه هذا الملف «الفضائحي» من أعباء على المواطن مرتين: أولاً في الهدر المتواصل في هذا القطاع

## المغرب يتقدم في الاستفادة من الشمس والأردن في الاستثمار

## حققت مشاريع طاقة الرياح البحرية رقماً قياسياً بالاستثمار بلغ 30 مليار دولار

على الرغم من انقطاع وسوء الخدمات نتيجة لتقادم الشبكة وتراجع كفاءتها، وهو ما تسبب للمواطن والدولة خلال العقود الثلاثة الماضية بخسائر اقتصادية ونفسية واجتماعية هائلة. وثانياً في تحمّل المواطن الأعباء المالية والصحية والنفسية لتوفير الطاقة من مصادر أخرى: اشتراكات المولدات الكهربائية المحلية. على أن المركز اللبناني لحفظ الطاقة أعلن خلال العام الماضي عن الخطة الوطنية للطاقة المتجددة لسنوات 2016-2020، والتي تهدف إلى توفير الطاقة المتجددة لتغطي ما مجموعه 12% من الاستهلاك العام للطاقة بحلول 2020، وهو أمر لم يلحظه تقرير GTREI.

الاستثمار في الوقود الأحفوري، إلى التقليل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 1,7% ميغاً طن العام الماضي على الرغم من زيادة إجمالي استهلاك الطاقة. وتلتقي الأرقام الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة مع تقارير دولية أخرى تؤكد انخفاض انبعاثات الغازات الدفيئة في عام 2016، للسنة الثالثة على التوالي، نتيجة للتحول المتزايد نحو الطاقة المتجددة على الرغم من ارتفاع الناتج في الاقتصاد العالمي بنسبة 3,1%.

## طاقة الرياح البحرية تنقذ

ويشير التقرير إلى التقدم المطرد في قطاعي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح سواءً تقنياً أو إنتاجياً أو استثمارياً. مع استمرار هيمنة القطاعين على باقي قطاعات إنتاج الطاقة المتجددة بحيث بلغ الاستثمار بهما العام الماضي 175,7 مليار من أصل إجمالي الاستثمارات العالمية البالغة 178,1 مليار دولار أي بنسبة تعادل 94%. وحققت مشاريع طاقة الرياح البحرية Offshore wind رقماً قياسياً بالاستثمار بلغ 30 مليار دولار. وارتفعت مساهمة الطاقة الشمسية في إنتاج الطاقة المتجددة إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق وهو 75 جيجاوات، وذلك على الرغم من التراجع النسبي في حجم إجمالي مساهمة طاقة الرياح والتي بلغت 54 جيجاوات مقابل 63 جيجاوات لعام 2015 بانخفاض قدر بـ 9%. وقد شكل هذان المصدران من مصادر الطاقة بالإضافة إلى الكتلة الحيوية والنفايات 55,3% من إجمالي توليد الطاقة الجديدة المضافة على

تقرير

من تاريخ طويك من التعذيب، أو شخص آخر يهدد امرأة عاملة لديه بالقتل ما لم تمارس الجنس معه؟ هذه الامثلة تعكس نمط حياة مفروضاً على فئة كاملة من البشر، يعيشون في لبنان والاردن والخليج، هم العمال والعاملات الأجانب، ولا سيما العاملات المنزليات، الذين يتم استعبادهم، بك ما في الكلمة من معنى، وبشك «مقونن» عبر ما يسمّى نظام «الكفالة»

هك يوجد مشهد أكثر وحشية من عاملة منزلية تتدلى من على الشرفة وتطلب النجدة، في حين تنشغل صاحبة العمل بتصوير المشهد بدلاً من إنقاذها لإثبات «أنها لم ترتكب جريمة القتل»؟ ليظهر لاحقاً أنها كانت فعلاً تحاول قتلها. وهك هناك سلوك أكثر وحشية من شخص يحرق العاملة المنزلية لأنها «لم تنظف الحمام بالسرعة المطلوبة»؟ ليظهر لاحقاً أنها عانت

## منظمة العمل الدولية: لبنان أرض خصبة للعمل الجبري



الأنشطة الربعية التي يمارسها الكفلاء تدر مليارات الدولارات (مروان طحطح)

ناصر الامين

يربط نظام الكفالة وضع العامل المهاجر بكفيل فردي طوال مدة عقده، وفي ظل هذا النظام يعجز العامل المهاجر عن «دخول البلد، أو الاستقالة من عمله، أو تغييره، أو مغادرة البلد، دون الحصول على إذن صريح من صاحب العمل أولاً»، هكذا يلخص تقرير صدر حديثاً عن منظمة العمل الدولية أليات عمل هذا النظام «الاستعبادي» الذي يجري تطبيقه في لبنان والاردن والخليج. يشرح التقرير أن نظام الكفالة يخول الكفيل، بحكم أنه مالك التصريح، فرض سيطرة واسعة النطاق على حياة العمال المهاجرين الذين يوظفهم، ما يجعل العلاقة بين الطرفين «أكثر اختلالاً مما هو شائع في سوق العمل في الحالات الطبيعية».

يحمل التقرير عنوان «علاقات أصحاب العمل بالعمال المهاجرين في الشرق الأوسط»، وهو يعتبر أن أكثر سمات نظام الكفالة إشكالية

### الوضع غير النظامي يجبر الكثير من العمال المهاجرين على تحلّل ظروف صعبة واستغلالية

«تكمّن في تفويض المسؤولية أو تعهدها من قبل الدولة إلى صاحب عمل من القطاع الخاص، للإشراف على وضع الهجرة ومركز العمالة للعمال المهاجر»، بحيث يرهّن «وضع الهجرة الخاص للعمال المهاجر بالعلاقة التعاقدية التي تربطه بالكفيل»، فإذا ما انتفت هذه العلاقة (أي إذا ما فك الكفيل العقد لما يشاء من أسباب، بحكم أنه لا يحق للعمال فكها) «ينتفي الأساس القانوني لبقاء العامل المهاجر في البلد».

في هذا الإطار، يصبح من السهل فهم كيف تصبح انتهاكات حقوق الإنسان أمراً طبيعياً، بل نمط حياة يُفرض على هؤلاء العمال (ولا سيما العاملات في المنازل اللواتي يتم التحكم بجميع تفاصيل حياتهن بحكم أنهن يعشن في منازل الكفلاء). وتبدأ هذه الانتهاكات بساعات عمل لا تنتهي مقابل أجور تكاد لا تصل إلى ثلث الحد الأدنى للأجور في لبنان (أو حرمانهم من الأجر، أو ابتزازهم به، أو تنظيم كيفية دفعه كما يحلو للكفيل)، فضلاً عن حرمانهم من العطل الأسبوعية، وممارسة العنصرية ضدهم وتعنيفهم جسدياً ونفسياً وجنسياً، وصولاً إلى القتل في الكثير من الأحيان (ويتم عادة تغطية الأمر باتهام العامل بالاعتداء أولاً، أو بالانتحار). انطلاقاً من ذلك، أعلنت لجنة الخبراء بشأن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

الهيكلية، بحسب التقرير، تحد «من فرص التفاعل الاجتماعي خارج مكان العمل، وتضع قيوداً وخيمة على الحركة، إذ غالباً ما يُفرض على العمال المنزليين إخبار صاحب العمل أو الحصول على إذن منه قبل مغادرة المنزل، حتى في أيام الإجازة أو خلال ساعات الأسترارحة»، وبالتالي، يقول التقرير، «إن العمال المنزليين المهاجرين»، الذين يكون معظمهم من النساء، «يُعتبرون من بين أكثر فئات العمال هشاشة».

ريوم الناشيرة الحرة

الفئة الثالثة تضم العامل المهاجر الذي يعد بموجب آلية بشار إليها بـ«ناشيرة حرة»، عاملاً لحسابه الخاص، في حين يسدد الربيع للكفيل. ويشير التقرير إلى أن هذه الفئة تتضمن شكلين فرعيين هما، إما «إحضار الكفيل للعامل المهاجر إلى

رواتب العامل المهاجر، وظروف معيشته، والضمان وغيرها»، وقد ينجم عن ذلك مجال إضافي لاستغلال العامل المهاجر من قبل «صاحب العمل الثاني». لذلك يحذر التقرير أنه في حال حصول خروقات، سيحاسب صاحب العمل الأول بصفته الكفيل الفعلي.

العمالة المنزلية

أما الفئة الثانية فهي العمال المنزليون المهاجرون الذين لا يحظون بتغطية كاملة من قانون العمل (في لبنان يتم استثناءهم بالكامل)، ما يتيح لأصحاب العمل ممارسة «سيطرتهم على العمال المهاجرين»، فغياب إطار قانوني شامل لتنظيم علاقة العمل، و«الطبيعة المعزولة لمكان العمل» بما أنهم يعملون في منازل خاصة ويعيشون مع أصحاب العمل... هذه

بفوائد على الحكومات وأصحاب العمل. وهذا يحدد طبيعة اهتمام المؤسسات الدولية بحقوق العمال (كما بالامساواة في الأجور في السنوات الأخيرة) بأنه لخدمة الرأسمالية، لا حقوق العمال ذاتهم.

شركات توريد اليد العاملة

يحدد التقرير أربع فئات من العمال المهاجرين تحت نظام الكفالة: الأولى هي العمال المكفولون من قبل «شركة تورد اليد العاملة»، وفي هذه الحالة، يقول التقرير، يكون العامل المهاجر موظفاً من قبل «صاحب عمل» بحيث إن «أحدهما يُوظفه من خلال تصريح العمل والإقامة، والآخر يستفيد من عمله». وتؤدي هذه الآلية لتوريد العمل عبر الكفالة إلى «ضبابية في علاقات العمل»، إضافة إلى «التباس حول هوية صاحب العمل الذي يتحمّل المسؤولية عن

التابعة لمنظمة العمل الدولية في ملاحظاتها المتصلة باتفاقية العمل الجبري 1930، (رقم 29) أن «ما يُسمّى نظام الكفالة المتصل بتأشيرة الدخول قد يشكل في بعض بلدان الشرق الأوسط أرضاً خصبة للعمل الجبري». وتعزّف الاتفاقية العمل الجبري على أنه «كل عمل أو خدمة تفرض عنوة من أي شخص تحت التهديد بأي عقاب والذي لا يقدم عليه الشخص نفسه طواعية»، أي بمعنى أوضح، الاستعباد. على الرغم من فضاغة تعريف نظام الكفالة الذي يتبناه التقرير، إلا أنه يعتمد اللطافة في التحذير من مخاطر هذا النظام، انطلاقاً من موقف أيديولوجي ورغبة في جذب اهتمام الحكومات وأصحاب الأعمال. إذ يعرض التقرير كيف أن إلغاء نظام الكفالة، بحكم أنه يسمح بحرية التنقل في سوق العمل، يعود



## صناعة

# جمعية الصناعيين تطالب بإقفال المصانع بدلاً من فتحها

كان الجميل يتحدث في مؤتمر صحفي دعت إليه الجمعية يوم الثلاثاء الماضي، وشارك فيه وزير الصناعة حسين الحاج حسن، والاقتصاد والتجارة رائد خوري، ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة محمد شقير.

على الرغم من أن شقير عارض المطلب الوحيد الذي يخدم مصالح الصناعيين، المتمثل بفرض الرسوم الحمائية، «لأننا لا نريد اليوم إضعاف التاجر (...) إذ لا يجوز اليوم رفع الجمارك لأنه سيؤدي إلى تشجيع التهريب»، إلا أنه تلقف مطالبه الجميل بإقفال مصانع السوريين، داعياً الحكومة لإصدار قرار ب«إقفال المؤسسات السورية غير الشرعية، على أن ننطلق لاحقاً إلى معالجة أوضاع المؤسسات اللبنانية غير الشرعية»، مقترحاً «إصدار قرار يعفي المصانع اللبنانية غير الشرعية من متوجباتها الماضية، على أن تقوم مقابل ذلك بتسجيل مؤسساتها وتسوية أوضاعها». لكن شقير لم يجد ما يدعم تأييده لإقفال مصانع السوريين، سوى القول إن هناك «12 مصنعا محارم ورقية و50 مطبعة أنشأها السوريون»، مشيراً إلى أن هذه المعلومات تؤكّد الخطر المحقق بالصناعة اللبنانية.

بدلاً من تصويب وجهة النقاش نحو مصادر أزمة الصناعة الحقيقية، ذهب الوزير الحاج حسن إلى المزايدة الشعبوية نفسها، معلناً أنه «وقع قراراً سارع خوري إلى إعلان دعمه لقرار وزير الصناعة بإقفال المصانع السورية غير الشرعية، داعياً البلديات إلى التعاون لتنفيذ هذا القرار. تجدر الإشارة إلى أن كلمة الوزير الحاج حسن في المؤتمر الصحفي كانت واضحة في إشارتها إلى أن الحل ليس في ما تطالب به جمعية الصناعيين، ف«الحل مرتبط بأمور عديدة، منها سياسية، وأخرى مالية وضريبية وبنى تحتية».

(الأخبار)



(هيثم الموسوي)

## رفض شقير الحماية الجمركية للصناعة ودعم اقفال المصانع

مفاوضات مع الدول الشقيقة والصديقة التي تربطنا بها اتفاقيات تجارية لتنفيذ كل مقتضيات هذه الاتفاقيات وعدم الاستنسابية التي ترحمنا الكثير من الميزات التجارية التي تتضمنها هذه الاتفاقيات»، وكذلك دعوة «المنظمات الدولية وكل الجهات التي توفر الإمدادات للنازحين السوريين أن يعطوا الأولوية في مشترياتهم للمنتجات اللبنانية، بدلاً من استيراد معظم هذه السلع من الخارج». وأخيراً، المطالبة ب«خطة لتحفيز الصادرات الصناعية لاستعادة ما خسرنه من صادراتنا في السنوات الأخيرة، التي وصلت إلى نحو مليار و200 مليون دولار».

شرعية للسوريين في لبنان. علماً أنّ التقديرات تفيد بأن عدد هذه المصانع التي يجري اليوم تحميلها وزر الأزمة التاريخية عدد ضئيل جداً، ويحصر ببعض الأنشطة الصناعية البسيطة، إذ سياسة الدولة مع اندلاع الصراع في سوريا كانت سياسة طاردة ولم تسمح بجذب الرساميل الصناعية السورية الهاربة من الحرب، ولا سيما من منطقة حلب.

بحسب إحصاءات البنك الدولي، تراجعت حصة الصناعة من مجمل الناتج المحلي في لبنان من 12,5% في عام 1997 إلى 8,8% في عام 2009، أي إن التقهقر في مؤشرات الصناعة يسبق النزوح السوري إلى لبنان ولا يمت بصلة إليه، ففيما كان متوسط نمو الناتج المحلي في الفترة المذكورة (1997-2009) يقدر بنحو 3,7%، كان متوسط نمو الصناعة يسجل 1,7%، وهو ثاني أدنى معدل نمو بين القطاعات بعد قطاع الزراعة (1,1%). وفيما كانت الصناعة تشغل نحو 18,8% من مجمل القوى العاملة في لبنان في عام 1970، تراجعت مساهمتها في التشغيل إلى 12,1% في عام 2009.

اعترف الجميل بأن الصناعيين سكتوا في معظم الأحيان، فيما كان القطاع الصناعي يعاني من «نزف أفرغ الكثير من قدراتنا وقضى على الكثير من مصانعنا». طبعاً، لم يشر الجميل في «صرخته»، ولا المشاركون الآخرون، إلى مصادر هذا النزف التي تعكسها هذه الوقائع والأرقام، والكامنة في أزمة النموذج الاقتصادي الريعي القائم، بل اكتفى بسنة مطالب لا تصيب هذا النموذج، ومن بينها المطالبة بإقفال مصانع السوريين، إلى جانب المطالبة ب«فرض رسوم حمائية على السلع المنافسة لمنتجاتنا اللبنانية»، و«رفع نسبة الرسوم الجمركية المعمول بها رهنأقبل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية»، و«التفاوض مع الشركاء التجاريين الأساسيين (...) لإعطاء منتجاتنا الوطنية الأفضلية لزيادة صادراتنا إلى أسواقهم»، و«إجراء

يتغلغل الخطاب «الشعبي» في كل الشؤون. منذ أيام، حوّلت جمعية الصناعيين اللبنانيين ما سمته «صرخة» لإنقاذ القطاع الصناعي إلى صرخة ضده، إذ طالبت ب«إقفال كل المصانع غير الشرعية التي أنشأها النازحون السوريون في كل المناطق اللبنانية». هكذا تحوّل المطلب التاريخي المزمّن بدعم الصناعة في لبنان وحمايتها وتطويرها وتوسيع قاعدتها إلى مطلب معاكس تماماً، أي المطالبة بإقفال مصانع قائمة بدلاً من السعي إلى إقامة المزيد منها، وتسوية أوضاعها القانونية وتحفيز زيادة استثمارات السوريين في الإنتاج الصناعي ونقل خبراتهم إلى لبنان وزيادة فرص العمل التي توفرها مؤسساتهم.

قال رئيس الجمعية، فادي الجميل: «لن نسكت عن مؤسسات غير شرعية تفرّخ كالفطر في المناطق كافة من قبل النازحين، لتحل مكان مؤسساتنا الشرعية التي بناها أجدادنا وأباؤنا بعرق جبينهم، لتموت في ليلة ظلماء». وختتم: «إن القضية التي نناضل من أجلها قضية مصيرية، فكونوا مستعدين لتلبية النداء دافعاً عن مصانعكم التي هي تاريخكم ومستقبلكم وحياتكم». وأوحى الجميل في كلامه كما لو أن مصدر أزمة القطاع الصناعي في لبنان وضالة حجمه هو مصانع السوريين النازحين إلى لبنان، لا النموذج الاقتصادي اللبناني، الذي استبدل الدين بالإنتاج، والهجرة بالصادرات السلعية والخدمية، وأدى إلى انتفاخ القطاع المالي ورفع كلفة التمويل، وشجّع المضاربات على أسعار الأراضي وزيادة كلفة التوظيف في الاقتصاد الحقيقي... ونزع أهم وظائف الدولة في التنمية وتأمين البنية التحتية والخدمات العامة والحماية الاجتماعية.

جذور أزمة الصناعة في لبنان تحفر عميقاً في التاريخ، ولا علاقة لها إطلاقاً بوجود مصانع شرعية وغير

البلد لتشغيل نشاط تجاري وإدارته (مثل محل سمانة صغير)، وعقد اتفاق غير رسمي مع العامل المهاجر لتشغيل الأعمال مقابل ريع. أو «يوافق العامل بشكل غير رسمي على أن يدفع للكفيل ريعاً مقابل الاحتفاظ بتصريح عمله ووضع إقامته». وفي كلتا الحالتين، يعتمد العامل المهاجر على الكفيل لضمان استمرارية الإقامة القانونية، «ما يُعرضهم للاستغلال وعبودية الدين، ويحد من قدرتهم على التنقل». ويضيف التقرير أن هذه الأنشطة الريعية التي يمارسها الكفلاء تتسم بأنها مربحة جداً، ويُعتقد أنها تمثل قطاعاً يُقدّر بمليارات الدولارات».

### الإقامة غير الشرعية

أما الفئة الأخيرة فهم العمّال المهاجرون الذين باتوا في وضع غير نظامي لأسباب خارجة عن سيطرتهم، ما يفاقم من تعرّضهم للاستغلال. من هذه الحالات على سبيل المثال، «انتهاء مدة العقد ورفض صاحب العمل أن يدفع تذكرة الطائرة للعودة، كما يلزمه القانون في بعض القطاعات في بعض بلدان الشرق الأوسط»، إضافة إلى «عدم إعادة صاحب العمل جواز سفر العامل المهاجر إليه؛ وعدم قيام صاحب العمل بتجديد التأشيرة لضمان الإقامة القانونية للعامل المهاجر». هنا يخسر العمّال الذين اختبروا الاستغلال، والموجودون في الملاجئ، أو العمّال الذين ينتظرون نتيجة دعوى قضائية قانونية، وضعيتهم القانونية، ويصنفون ضمن فئة غير النظاميين». كما يمكن أن يقوم صاحب العمل بالتبليغ عن «هروب» عامل مهاجر يحمل رخصة عمل صالحة، من دون أن يكون العامل قد فعلاً، أي ما يسمى «الهروب الزائف»، ما «قد ينجّم عنه ترحيل إداري بدون محاكمة». كما يمكن أن يعمل العامل المهاجر «لدى صاحب عمل غير صاحب العمل الأساسي. وقد يتّم ذلك بطلب من صاحب العمل الأساسي وبإذن منه، ولكن في حال تقاعس الكفيل الأول أو الثاني عن اتباع الإجراءات القانونية المحددة التي تنطوي عليها هذه العملية، يصبح العامل في وضع ينتهك لمتطلبات تأشيرته». ويضيف التقرير أنه في جميع هذه الظروف، يُصنّف العامل المهاجر على أنه «غير نظامي». وفي معظم البلدان، يُعتبر العمّال ذوو أوضاع الهجرة غير النظامية «غير قانونيين»، بحكم كون وضع العامل يُعدّ نتيجة خرق للقوانين المرعية، ما يعرضه للتوقيف، والاحتجاز، والترحيل، «حتى إن لم يكن الوضع غير النظامي قد نشأ عن ذنب ارتكبه العامل المهاجر بنفسه». يحذّر التقرير من أن «خطر الوضع غير النظامي يجبر الكثير من العمّال المهاجرين على تحمّل ظروف صعبة واستغلالية بسبب الاختلالات الكامنة في نظام الكفالة، ما يحدّ فعلياً من قدرتهم على التنقل في سوق العمل». يضيف أنه «ما إن يصبح العامل في وضع غير نظامي، قد يصعب عليه تسوية وضعه أو مغادرة البلد بشكل قانوني. وقد يُردّ ذلك جزئياً إلى تراكم مبالغ كبيرة من غرامات تجاوز مدة الإقامة». وفي حال احتجازهم، قد يُمنعون من مغادرة البلد قبل تسديد الغرامات المترتبة.

## فينيسيا بنك ش.م.ل.

### دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية

إنّ مجلس إدارة فينيسيا بنك ش.م.ل. يدعو حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الإدارة العامة للمصرف في بيروت، شارع فوش، وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٧/٦/٢ وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. تلاوة ومناقشة تقرير مجلس الإدارة الخاص عن أعمال المصرف لسنة ٢٠١٦.
٢. تلاوة ومناقشة تقارير مفوضي المراقبة عن أعمال المصرف لعام ٢٠١٦.
٣. المصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لسنة ٢٠١٦ واتخاذ القرار المناسب بشأن أرباح العام ٢٠١٦.
٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال سنة ٢٠١٦.
٥. تحديد تعويضات ومخصّصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٦. الترخيص بالأعمال الخاضعة لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٧. أمور أخرى متفرقة أو طارئة.

يترتب على المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجمعية التقيد بأحكام النظام الأساسي للمصرف ولكل مساهم حق الإشتراك في الجمعية أو انتداب ممثل عنه على أن يكون الممثل نفسه مساهماً ويحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الإدارة العامة للمصرف على المستندات المشار إليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة اعتباراً من اليوم الخامس عشر الذي يسبق الاجتماع.

عن مجلس الإدارة

عبد الرزاق عاشور

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

## شركة بلقيو ش.م.ل.

### دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية

إنّ مجلس إدارة شركة بلقيو ش.م.ل. يدعو حضرات السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الإدارة العامة للشركة في بيروت، وذلك في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٧/٦/٩ وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. أولاً: تلاوة تقرير مجلس الإدارة الخاص عن أعمال الشركة لعام ٢٠١٦.
- ثانياً: تلاوة تقرير مفوض المراقبة العام والخاص عن أعمال الشركة لعام ٢٠١٦.
- ثالثاً: المصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لسنة ٢٠١٦ وتخصيص الأرباح وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال سنة ٢٠١٦.
- رابعاً: انتخاب مجلس إدارة جديد وتحديد مخصّصاته.
- خامساً: الترخيص بالأعمال الخاضعة لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- سادساً: تعيين مفوض مراقبة لحسابات الشركة وتحديد تعاقبه.
- سابعاً: أمور متفرقة أو طارئة.

يترتب على المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجمعية التقيد بأحكام النظام الأساسي للشركة ولكل مساهم حق الإشتراك في الجمعية أو انتداب ممثل عنه على أن يكون الممثل نفسه مساهماً، ويحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة على المستندات المشار إليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة إعتباراً من اليوم الخامس عشر الذي يسبق الاجتماع.

عن مجلس الإدارة

عبد الرزاق عاشور

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

**على الغلاف** ليس غربياً أن «يزغرد» الرجال قبل النساء حينما يصلون إلى معبر رفح. السفر من مطار القاهرة إلى غزة صار قطعة من عذاب مضاعف، ليس لطول الطريق وخطورته فحسب، فضلاً عن تقييد حركة الفلسطينيين بالسفر حصراً عبر «حافلات الترحيل»، بل بسلسلة الإهانة المتواصلة على حواجز الجيش المصري، إلى أن يصل العائد إلى فلسطين خالياً إلا من... هلابسه

## القاهرة - رفح: طريق «الذهب» الدولية

خاصة في الليل وقبيل الفجر. أما من يسمح لهم بالدخول إلى تلك الصالات، فعليهم أيضاً دفع رشوة، وعندما يسأل الناس الجنود عن السبب، يكون الرد فقط: «هذه تعليمات!»  
الصدمة الأخيرة التي تلقاها «العالقون» هي إعلان إدارة المعبر أن ثمة غرامة مالية على من كان ينتظر في مصر حتى فتح المعبر. هؤلاء، الذين لم تعطهم السلطات المصرية أي

كل حاجز يسرق، اغراضاً محدودة ليترك للحاجز الذي بعده حصته

بوابات المعبر من الجهة المصرية. هناك، على غير عادة، قررت الإدارة أن تترك الواصلين المتأخرين بسبب الحواجز من عائلات ومسافرين فرادى يبيتون ليلتهم على بوابة المعبر دون إدخالهم إلى صالاته غير المجهزة أصلاً، وذلك في طريق صحراوية معروفة بالخطر الموجود فيها بسبب اعتداءات تنظيم «ولاية سيناء» الإرهابي، فضلاً عن البرد الذي يستمر حتى فصل الربيع،

دخول الحمام حتى طلب الصلاة، وصولاً إلى تيسير المعاملات ولحاق «حافلة الترحيل». بعد ذلك، تبدأ رحلة العودة المريرة، إذ صارت الطريق من القاهرة إلى رفح المصرية تحتاج 48 ساعة بدلاً من ثماني ساعات. أكثر من سبعة حواجز على الطريق الدولية في سيناء يُهان عليها الفلسطينيون، ويتطلب التفتيش على كل واحد منها ما بين ربع ساعة إلى ساعتين، وأسوأها حاجزاً جرادة، ثم الريسة الذي يسبق معبر رفح من الطرف المصري بعشرات الكيلومترات.

على هذه الحواجز، يتناوب جنود وضباط على السرقة، فلا يسرق حاجز واحد ما لدى المسافرين، إنما يترك للذي بعده ما تمكن سرقته. في السابق، كان الأمر يقتصر على مصادرة السجائر و«معسل الأرجيلة»، باعتبار أن «القانون» الذي يجب أن يُنفذ في مطار القاهرة أو قاعة المعبر نفسه، لا يسمح بأكثر من «كروزين» دخان، أو كيلو «معسل»، لكل مسافر. لكن هذه المرة، باتت السرقات تطاول كل شيء «يستخليه» الجنود: من الذهب إلى الهواتف والأجهزة المحمولة فالحلويات والعمود وكذلك حقائب النساء والعباب الأطفال!

وكانت «الأخبار» قد وصلتها شكاوى شبيهة في وقت سابق (راجع العدد 3063 في 21 كانون الأول 2016)، لكن منذ ذلك الوقت وما بعده، لم يجد الموضوع صدق إعلامياً عربياً، فضلاً عن أن يكون له تداول في المواقع والصحف المصرية، بل إن مصادر أمنية مصرية تحدثت إليها «الأخبار»، قالت إن من «الطبيعي» أن ينصرف الجنود الذين يشعرون بالخطر يمثل هذه الطريقة، نافية أن تكون التجاوزات تتعدى حدود بعض المصادرات بعيداً عن مسألة الانضباط العسكري، وكيف يسير القانون على مزاج جنود أو ضباط، يتبدى التحريض الإعلامي المصري على غزة، رغم توقعه، بنتائج وأثاره البعيدة المدى، على الجنود المصريين، بالترافق مع الإهانة المتواصلة طوال الطريق، وصولاً إلى

هانئ إبراهيم

عشرون دولاراً تكلفة دخول الحمام لقضاء الحاجة، تبدأ القصة من التفاصيل المهينة في حياة أي آدمي. تخيلوا لو أن مطعماً كان يقدم هذه «الخدمة» بذلك السعر! لكنه ليس مطعماً، إنه مطار القاهرة، بفرعيه القديم والجديد، حيث كانت تحط الطائرات المحملة مطلع الأسبوع الجاري، بمئات الفلسطينيين ممن أطلق عليهم لقب «العالقين»، كي يعبروا إلى غزة عبر «حافلات الترحيل» إلى حيث يجب «ألا يحلموا»، أو وفق عبارة أحد الضباط المصريين: «انتا لسه عايز تسافر؟»

شهادات عدة جمعتها «الأخبار» من المسافرين الفلسطينيين الذين حظوا بـ«كرم» الأمن المصري أيام السبت والأحد والاثنين من هذا الأسبوع، وذلك بعدما فتح معبر رفح الذي كان مغلقاً. في عادة صارت هي القاعدة - جزئياً وباتجاه واحد، وزاد عليها الثلاثاء بنصف يوم عمل بدأ في العاشرة صباحاً وانتهى الخامسة مساءً، وهي الساعات التي كانت «مكرمة» أولية رافقت اتصالات جهاز «المخابرات المصرية» لتنهئة إسماعيل هنية بفوزه برئاسة مكتب حركة «حماس».

كل من تحدثوا إلى «الأخبار» في هذا التقرير اشتروا إخفاء أسمائهم، فهم قد يتحملون سرقاتهم وإهانتهم على أيدي جنود مصريين عياناً في وضوح النهار، على أن يصيروا يوماً ما على قوائم «الممنوعين من السفر»، لأن «الخوف سيد الموقف» دوماً في العلاقة مع المصريين. بداية رحلة «السرقة والنهب» كانت في المطار، حيث الخطوة الأولى لعودة العالقين. يقول أحدهم ساخراً إن بعض «إيتيكيت» التعامل في المطار ووجود كاميرات مراقبة وهواتف محمولة يمكن رفعها بلا قيود (مع احتمالية تسريب أي تصوير لاحقاً)، هي من الأسباب التي منعت جنوداً وضباطاً هناك من فتح حقائبنا وسرقة ما فيها مثل ما فعل الذين على الحواجز، فيقتصر الأمر على الرشى من أجل كل شيء: بدءاً من

فلسطين

## اعتقال قاتك «فقها»... وإضراب الأسرى يتوسّم

يستطيع مغادرة فراشه حتى لقضاء حاجته». يأتي هذا في وقت أعلن فيه متحدث باسم «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أن وفداً من المؤسسة تمكن من زيارة القيادي الفتاوي مروان البرغوثي، للمرة الأولى منذ بدء الإضراب، من دون تفاصيل أخرى. جراء ذلك، انطلقت مسيرات تضامنية قرب حاجز «بيت إيل» بالقرب من مدينة رام الله، وسط الضفة المحتلة. وألقى الشبان الحجارة على جنود العدو، فيما استخدم جيش الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. في سياق ثان، تستكمل اليوم انتخابات المجالس البلدية في الضفة المحتلة، من دون مشاركة

أما التطور الأبرز، فكان إعلان «اللجنة المركزية لفتح» أنها طلبت من أعضائها وكوارها المعتقلين في سجون العدو الانضمام كافة إلى الإضراب المفتوح فوراً. وفي هذا السياق، قال رئيس «نادي الأسير الفلسطيني» قدورة فارس، خلال مؤتمر عقده في خيمة تضامن مع الأسرى في رام الله، إن «فتح عمّمت القرار على كل كوارها المعتقلين، باستثناء القاصرين والمرضى والنساء»، وأضاف أن التعميم جاء «تحت طائلة المسؤولية»، في إشارة إلى أنه قرار ملزم لأعضاء الحركة وكوارها. وتابع فارس: «بعد مرور 25 يوماً ندخل في مرحلة حساسة»، مؤكداً أن «قسماً كبيراً من الأسرى لم يعد

كذلك، تضيف مصادر أخرى أن القاتل اعتقل في قضايا سابقة بسبب اعتناقه الأفكار السلفية الجهادية، واعتقل بسببها أكثر من مرة، وكان عضواً في «القوة التنفيذية» التي شكلتها «حماس» إنسان سيطرتها على قطاع غزة قبل عشر سنوات، فيما من المقرر أن تكشف وزارة الداخلية عن المزيد من المعلومات بشأنه قريباً. في هذا الوقت، دخل الأسرى يومهم الخامس والعشرين للإضراب عن الطعام، فيما انضم إلى نحو 1700 أسير مضرب مئة آخرون أمس، وسجلت حالات إعياء كثيرة، مقابل استمرار القمع الإسرائيلي عبر وحدات السجون ودهم الغرف الخاصة بالأسرى.

بالاعترافات عن هذه الجريمة». كذلك، قال إنه «سيتم تنفيذ العدالة الثورية والقصاص بحق القاتل»، موضحاً أن «ما قام به العدو الصهيوني في جريمة الاغتيال كان ضربة مؤلمة للمقاومة»، لكن «رغم الألم نحن سعداء في هذه اللحظة، وفخورون برجالنا وأجهزتنا واستخباراتنا وكتائبنا». وقيل المؤتمر الصحافي «أحضر القاتل إلى مسرح الجريمة ومثل عملية الاغتيال». ووفق المصادر في المقاومة الفلسطينية، فإن الرد على اغتيال الشهيد أت له محالة، خصوصاً أن فقها هو من ثار لاغتيال القيادي صلاح شحادة، لذلك لا بد من الأخذ بثاره، حتى لا يعيد العدو تكرار الجريمة».

توسط أمس رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، عدداً من أعضاء المكتب السياسي للحركة، ليعلن في مؤتمر صحافي أمس أن أجهزة الأمن التابعة للمقاومة ووزارة الداخلية في غزة اعتقلت قاتل القيادي في «كتائب عز الدين القسام»، الذراع العسكرية لـ«حماس»، الشهيد مازن فقها، الذي اغتيل الشهر الماضي. وقال هنية، في المؤتمر الذي عقد بحضور قائد «حماس» في القطاع يحيى السنوار وزوجة الشهيد الفقها، إن «القاتل اعتقل... وكُشف القاتل المباشر، المجرم، للشهيد مازن فقها». وشرح أن «القاتل... نفذ أوامر ضباط الأجهزة الصهيونية»، مؤكداً أنه «أدلى

## سوريا

# الأسد يرحّب بـ «اتفاق أستانا»: دهمشق والحلفاء سيضربون أي خرقه

على «مناطق تخفيف التوتر»، مشيراً إلى أن أحد الخيارات للمراقبة يقضي بتشكيل قوة من الدول الثلاث، وكذلك من «أطراف ثالثة».

وفي سياق منفصل، أشار نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إلى أن بلاده تعمل على تخفيف حدة التوتر بين واشنطن و طهران، مشيراً إلى أن ذلك «يستدعي جهوداً دبلوماسية كبيرة». وأكد أن «مشاركة الجانب الأميركي في تأمين مناطق خفض التوتر ممكنة حال موافقة الحكومة السورية»، مشيراً إلى أن «المجالس المحلية لا يجب أن تشكل بديلاً لأجهزة السلطة السورية». وعلى صعيد آخر، بعد الضغط الذي مارسه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على «حلف شمال الأطلسي» على خلفية «عدم مشاركته» في «الحرب ضد الإرهاب»، بدأت نقاشات جدية داخل «الحلف» لحسم الموضوع وإقرار استراتيجية جديدة للمشاركة مع باقي المجتمع الدولي، من بوابة «التحالف الدولي». وفي هذا السياق، شدد الأمين العام لـ «حلف شمال الأطلسي» يانيس ستولتنبرغ، في ختام لقائه مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الخميس، على أن «الحلف» لن يشارك في العمليات القتالية ضد تنظيم «داعش». وقال إنه في حال انضمامه إلى عمليات «التحالف الدولي» فإن «دوره لن يتغير... وسيواصل تقديم الدعم والتركيز على التدريب فقط». وبموجبها، أشارت ميركل إلى أن قراراً نهائياً حول هذه القضية سيُتخذ في قمة دول «الحلف» في بروكسل، التي ستقام في 25 أيار الجاري. (الأخبار)

وهو ما حصل سابقاً»، معرباً عن تمنيه أن «تكون هناك فرصة الآن لتلك الدول أن تعرف أن أي تصعيد سيفشل، لأن القوات السورية ومعها القوات الروسية والدعم الإيراني وحزب الله، ستضرب أي تحرك للإرهابيين عندما يحاولون خرق هذه الاتفاقية». وأشار إلى أن من الصعب «فصل الجماعات الإرهابية التي تقاتل عن بعضها... كلها تجمعها عقيدة وهابية متطرفة، وداعش والنصرة والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو من الإخوان المسلمين، لديهم العقيدة نفسها، طبعاً أيضاً مع آل سعود ومع آل ثاني في قطر».

ورأى الأسد أن محادثات جنيف حتى الآن «مجرد لقاء إعلامي... وهو عبارة عن عملية كانت تهدف بالأساس كي نذهب باتجاه تقديم تنازلات»، مضيفاً أنه «بالنسبة إلى أستانا الوضع مختلف، فالحوار كان مع المسلحين الإرهابيين ولكن برعاية روسية، وبمبادرة روسية، طبعاً شاركت بها لاحقاً إيران وتركيا».

وفي موازاة حديث الأسد، أعلن المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، أن جولة المحادثات المقبلة ستكون قصيرة المدة، على أن تستفيد من وجود «دعم وزخم دوليين مهمين». وأضاف أن ما جرى في أستانا «شجعنا على تسريع الدعوة إلى محادثات جنيف، في محاولة لاستغلال التهدئة للخروج بنتائج سياسية». وبدوره، قال مسؤول الإغاثة في الأمم المتحدة بان ايغلاند، إن المنظمة الدولية لديها «مليون سؤال» عن اتفاق «أستانا». وقال إن الأمم المتحدة تجري محادثات مع إيران وروسيا وتركيا، بشأن الجهة التي يفترض أن تسيطر

أكدت دمشق، مجدداً أنها مستعدة للترام جميع مبادرات التهدئة المطروحة، وأخرها «مناطق تخفيف التوتر»، التي أقرها ضامنو «أستانا». وأشارت في الوقت نفسه إلى أنها وحلفاءها سيردون بقوة على خروقات الجماعات المسلحة

في الوقت الذي ينتظر فيه ما سيخرج عن مشاورات الدول الضامنة لمحادثات أستانا، المنوط بها تشكيل لجنة مشتركة ترسم خرائط «مناطق تخفيف التوتر» والآلية التي يفترض اتباعها لضمان الأمن ومراقبة الانتهاكات فيها، جددت دمشق على لسان الرئيس بشار الأسد، دعمها لتلك الخطوة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن نجاحها مرتبط بنحو مفصلي بكيفية تطبيقها.

حديث الرئيس الأسد الذي جاء ضمن مقابلة مع قناة «أو أن تي» البيلاروسية، تضمن تشديداً على أن هدف المبادرة الروسية الأساسي هو حماية المدنيين في تلك المناطق التي تندرج ضمن مذكرة الانفاق. غير أنه حذر في الوقت نفسه، من أن «تستفيد المجموعات الإرهابية من هذه الفرصة، وتقوم الدول الأخرى، خاصة الغربية، التي تدعي افتراضياً أنها تدعم هذه المبادرة، بإرسال المزيد من الدعم اللوجستي إلى هؤلاء الإرهابيين». ورأى الأسد أن احتمال حدوث هذا السيناريو «كبير،

ونوع من الإقامة المؤقتة لأنه لا موجب لذلك (دراسة أو عمل)، وبقوا عالقين غصبا عن إرادتهم بسبب إغلاق السلطات نفسها معبر بلادهم، صار واجباً عليهم دفع مبالغ عن «إقامتهم المخالفة» داخل «المحروسة». وكانت المبالغ تراوح ما بين ألفين حتى خمسة آلاف جنيه بالحد الأدنى عن كل شخص.

أحد المسافرين تعرّض لما هو أسوأ من كل هذه السيناريوات، إذ بعد وصوله مطار القاهرة صباح الاثنين، أبلغوه بأن «حافلة الترحيل» التي يسلم فيها جواز سفره ويمنع من التحرك إلا عبرها، انطلقت قبل وصوله بعشر دقائق، ما يعني أن عليهم ترحيله بسيارة شرطة خاصة، وعليه الدفع من أجل ذلك. وبعد رحلة تجاوزت عشر ساعات، وصل المعبر قبيل إغلاقه بنصف ساعة (نحو السادسة مساءً)، ليقرر الجنود في إدارة المعبر أنه انتهى الوقت، وأن عليه العودة إلى القاهرة ثم ترحيله إلى البلد الأوروبي الذي كان قد قدم منه. ورغم أنه أكد لهم مراراً أن المعبر سيعمل في اليوم التالي (الثلاثاء)، كما يفيد لـ «الأخبار»، فإنهم رفضوا أخذ روايته، مع أنهم على تواصل مع إدارة المعبر، وقرروا ترحيله لأنه لم يدفع. أكثر من ذلك، صودر ما معه من مال جبراً وحُجزت به تذكرة، فيما أبلغت خطوط الطيران أنه لم يكن يحمل أموالاً وأن مطار القاهرة حجز له التذكرة، وهو ما أخضعه لتحقيق في البلد الذي عاد إليه، رغم أن المعبر كان مفتوحاً في ذلك اليوم!

قبل ذلك بيومين، كانت شركة «مصر للطيران» قد تراجعت عن قرارها منع من هم أقل من 45 عاماً من الفلسطينيين العالقين في أنحاء العالم من العودة إلى غزة على متن خطوطها (راجع العدد 3169 في 6 أيار)، كما أخبرت بذلك المطارات الدولية، مع ما لهذا القرار من تشتت للعائلات وحرمانها العودة إلى غزة. وكان احتجاج الشركة يتعلق بخسائر مالية نتيجة إجبارها على ترحيل مسافرين فلسطينيين بدعوى أنهم لا يحملون ثمن تذاكرهم، وهو ما عاد وتبين أنه مرتبط بأسباب أمنية تراجعت عنها القاهرة، وفق مصادر.

كل هذه الشهادات المتقاطعة والحالات المتكررة للسرق والإهانة تظهر أن جنوداً وضباطاً مصريين يواصلون من تلقاء أنفسهم - على الأقل - سياسة خنق غزة رغم كل ما يحكى عن «انفتاح» أخير في العلاقة بين «حماس» ومصر، وذلك في استكمال لدور الشرطي الذي تقوم به القاهرة على الحدود مع غزة، فوق الأرض أو تحتها.

نوع من الإقامة المؤقتة لأنه لا موجب لذلك (دراسة أو عمل)، وبقوا عالقين غصبا عن إرادتهم بسبب إغلاق السلطات نفسها معبر بلادهم، صار واجباً عليهم دفع مبالغ عن «إقامتهم المخالفة» داخل «المحروسة». وكانت المبالغ تراوح ما بين ألفين حتى خمسة آلاف جنيه بالحد الأدنى عن كل شخص.

أحد المسافرين تعرّض لما هو أسوأ من كل هذه السيناريوات، إذ بعد



## أميركا لإسرائيل: نخشع انتقال الحرب إلى الأردن

الدرجة الأولى. كذلك تلعب إسرائيل دوراً مركزياً غير معلن في «لعبة القوى»، مع التقدير بان دانفورد سبذل الكثير من الجهد في خلال محادثاته في إسرائيل، حول هذه النقطة تحديداً. ومن جهة محاوري دانفورد من المسؤولين الإسرائيليين، فقد أكدوا أمام ضرورة البحث في اليوم الذي يلي الحرب في سوريا، وعلى أن «إسرائيل تصرّ على رفض تغيير الوضع الراهن وميزان القوى في سوريا. كذلك فإنها لن تطلب من الأميركيين المساعدة والإقرار بأن المناطق المحظورة على الطيران (مناطق خفض التوتر في سوريا) لا تشمل سلاح الجو الإسرائيلي، الذي سيواصل هجماته على شحنات الأسلحة من سوريا إلى حزب الله»، كذلك فإن المحاورين الإسرائيليين شددوا أمام دانفورد على أن «وجود إيران وحزب الله في منطقة الجولان، هو ذريعة حرب».

ضرب «داعش» لا احتلال جنوب سوريا تعلقاً على التقارير والصور الجوية المرتبطة بخطة اجتياح أميركية لجنوب سوريا، أشار التقرير إلى أن «داعش» تحت اسم «الأسد المتأهب»، بدأت فاعلياتها في الأردن بمشاركة من عشرين دولة. وبلغت التقرير العبري إلى أن هذه المناورة تنفذ سنوياً، لكنها هذه المرة أثار «اهتماماً وعصبية مفرطة» من جانب دمشق، التي تحدثت عن اجتياح عسكري يغطاه المناورة، لأراض سورية. ويضيف التقرير: «إن الحديث يتعلق بعملية عسكرية، ليس اجتياحاً لمناطق سورية، من الممكن أن تُسهم في تحطيم قوات تنظيم داعش»، وتحديداً في محيط مدينة درعا».

إلحاحاً لدى الأميركيين، كما تبين من محادثات دانفورد، هو المملكة الأردنية واستقرارها الأمني. ووفق الجنرال الأميركي، فإن المملكة واستقرارها ملف مهم جداً لبلاده، وتحديد بما يرتبط بالمشاكل المتراكمة على حدودها من الشمال الشرقي، من جهة سوريا والعراق.

وينقل التقرير أنّ الأحداث بالقرب من الحدود تخلق راحة المملكة وتُسهّم في زعزعة الاستقرار فيها. كذلك إن الأردن الغارق باللاجئين السوريين، يجد صعوبة في مواجهة التحديات، وهو مهدد نتيجة لاستمرار الممارك بين «المتطرفين» و«قوات المحور الشيعي»، و«السيناريو المرعب هو انزلاق الحرب السورية إلى داخل المملكة، مع تطلع تنظيم داعش إلى الأراضي الأردنية كمناطق سيطرة جديدة، بعد طرده من سوريا والعراق».

أما من جهة إسرائيل، فيضيف التقرير أن تل أبيب تعرب عن قلق شبيه بالقلق السائد لدى واشنطن. وهي ترى في استقرار الأردن هدفاً استراتيجياً من

تتقاطع المعلومات الإسرائيلية المتعلقة بزيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية لتل أبيب. لتؤكد أن «استقرار الأردن واهمه» كان عنوانها الرئيسي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه لقي إجماعاً واهتماماً مشتركاً بين الحليفين. الأميركي والإسرائيلي

### يحيى دبوقة

الأردن هو «الشغل الشاغل» للإدارة الأميركية، والخشية كبيرة جداً على استقراره الأمني. هذه هي أهم المداوات و«الهُواجس» التي نقلها رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، جوزيف دانفورد، إلى نظرائه في إسرائيل.

الجنرال الأميركي الذي وصل إلى فلسطين المحتلة للإعداد لزيارة الرئيس دونالد ترامب، التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه أفينغور لبيرمان، إضافة إلى نظيره غادي إيزنكوت وكبار ضباط جيش الاحتلال.

ووفق ما أكدت مصادر إسرائيلية مطلعة في تل أبيب، وأيضاً دبلوماسيون غربيون في إسرائيل، في حديث مع الكاتب في صحيفة معاريف (وموقع «المونيتور» بالعبرية) بن كسبيت، فإن الموضوع الأكثر

### قال الإسرائيليون

إن وجود إيران

وحزب الله في الجولان

ذريعة حرب



تقرير

# نتنياهو وقلق من توجهات ترامب التسووية؟

تسود في تل أبيب تقديرات مفادها أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقلق من توجهات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التسووية، التي قد يرى أن على إسرائيل أن تدفع ثمنها فلسطينياً ما، في المقابل، يحاول نتنياهو المناورة ورمي الكرة في ملعب الفلسطيني، على أمل أن تأتي العرقلة من الطرف الآخر

علي حيدر

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السابق إلى رفع راية التسوية الإقليمية، كبدل من الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، إلا أن مصادر إسرائيلية أكدت أن القلق يسيطر على نتنياهو نتيجة الاهتمام المتزايد الذي يبداه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إزاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومن سعيه إلى التوصل إلى «صفقة

سلام بديلة» باي ثمن. وعلى خلفية هذه المعلومات والتقديرات، تسود تل أبيب خشية من حدوث توتر بين نتنياهو وترامب، وهو ما يعني بالضرورة حصول خلاف بينهما. يعود هذا التباين إلى أن نتنياهو كان ولا يزال يراهن على «الاعتدال العربي» بأن يبادروا إلى تسوية إقليمية مع إسرائيل من دون أن يضطر إلى دفع أثمان - ولو متواضعة - على المسار الفلسطيني. وينطلق نتنياهو في هذا الموقف من رؤية وتقدير مفادهما أن أنظمة الاعتدال العربي تسعى إلى التخفف من العبء الذي تمثله القضية الفلسطينية، وهي مستعدة للانتقال إلى مرحلة التطبيع والتحالف العلني من دون أن يمر ذلك بالضرورة عبر تسوية فلسطينية - إسرائيلية نهائية. في المقابل، يرى وزراء إسرائيليون أن منعب قلق نتنياهو يستند إلى تخوفه من أن يستند الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المفترض إلى مبادرة السلام العربية التي قد تضطره إلى دفع أثمان تتصل

## احتمال إعلان ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس ضئيل جداً

بالمسار الفلسطيني ويحاول تجنبها. وفي هذا السياق، رأت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه خلافاً لفترة ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، لا يوجد لدى نتنياهو أي «كوابح» في الكونغرس ضد ترامب، فالديمقراطيون سيؤيدون أي خطوة سياسية، والأمر نفسه سيقوم به الجمهوريون. هذا التحدي يفرض على نتنياهو اتخاذ موقف مقابل، لأنه في ضوء ما سيخذه ستترتب عليه نتائج وتداعيات سياسية تتصل بالمسار

التسويي. على هذه الخلفية، يقدر وزراء إسرائيليون أن نتنياهو سيتعاون مع أي خطوة يبادر إليها ترامب، وسيحاول المناورة بقدر المستطاع... على أمل أن يأتي الرض والعرقلة من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. مع ذلك، نفى مقرّبون من نتنياهو أن يكون قلقاً من احتمال تنفيذ خطوة سياسية في إطار تحريك المفاوضات، ولفتت «يديعوت» إلى أن تقارير وصلت إلى الحكومة الإسرائيلية تفيد بأن الرئيس الفلسطيني استجاب لطلب ترامب وعبر عن موافقته على عقد لقاء ثلاثي، وأن التقديرات تفيد بأن ترامب سيعلم خلال زيارته إلى البلاد، في 22 أيار الجاري، تحريك المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وسوف يضع حدوداً زمنية لها. وترى تقديرات أخرى في تل أبيب أن احتمال إعلان ترامب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس ضئيل جداً، لكن الإسرائيليين يتوقعون من ترامب أن يعلن أن

القدس «عاصمة لإسرائيل»، وربما يتعهد بنقل السفارة إليها في المستقبل. في أجواء متصلة، ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن مكتب نتنياهو طلب تأجيل عقد جلسة «الجنة التخطيط العليا» التابعة لما تسمى «الإدارة المدنية»، إلى ما بعد زيارة الرئيس ترامب لإسرائيل، والتي يتوقع أن تكون في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وأكدت صحيفة «هارتس»، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، أن الهدف من التأجيل هو منع حصول توتر بين إسرائيل والولايات المتحدة قبيل زيارة ترامب بوقت قصير بشأن قضية البناء في المستوطنات، الأمر الذي من شأنه أن يلقي بظله على زيارة ترامب كلها. وتهدف إسرائيل إلى تجنب سيناريو الأزمة التي حصلت مع الإدارة الأميركية السابقة، عندما تمت المصادقة على بناء 1600 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات شلومو» خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي السابق، جوزيف بايدن، في عام 2010.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

36 42 40 30 22 19 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1508 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 3 - 19 - 22 - 30 - 40 - 42. الرقم الإضافي: 36  
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 663,879,373 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,697,070 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,697,070 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 19 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,773,530 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 125,936,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 15,742 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 802,209,182 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 55,600,408 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1508 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 44663  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 2  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4663**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 663**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 63**  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 334 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 879  
● يومية أربعة: 1563  
● يومية خمسة: 03254

## 2577 sudoku

	8			6		9	2	
5	4							6
			5	1		3	7	
3	6			4				
	8			6				
4			3		5		8	1
		7	8					
9	2			1	3			
	5			4	7	1		9

### حل الشبكة 2576

7	4	5	6	2	3	1	9	8
2	1	6	8	5	9	3	7	4
8	9	3	1	4	7	5	2	6
5	3	7	9	1	6	4	8	2
9	6	2	4	3	8	7	5	1
4	8	1	5	7	2	6	3	9
1	7	4	2	9	5	8	6	3
6	5	9	3	8	1	2	4	7
3	2	8	7	6	4	9	1	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2577

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم رياضيات أميركي وأستاذ متقاعد بجامعة ستانفورد. يعتبره الكثيرون الأب الروحي لعلم تحليل الخوارزميات حيث ساهم في تطوير أساليب رياضية جديدة  
3+11+2+5+4 = الصنم ■ 9+8+3+10+6 = عائلة مؤسس الصليب الأحمر ■ 9+7+8+1 = قائم وغامق  
حل الشبكة العاصية: رضوان الكاشف

إعداد  
نعم  
مسمود

## كلمات متقاطعة 2577

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسرّيبات إخبارية مجهولة - 2- مدينة في جنوب غربي إيران عاصمة خوزستان - قضاء - 3- مشى الطفل على يديه بالعامة - مدينة كندية بضاحية مونريال - 4- صُعب في الأمر أو العمل أو البدن - معركة انهزم فيها هنبيل أمام الرومان - 5- ولد ذكر - إسم بوذا في الصين - كتاب بالأجنبية - 6- في فمي - عائلة كاتب فرنسي وفيلسوف إجتماعي تأثرت بمبادئه الثورة الفرنسية والأدب الرومنطقي - 7- حك وأزال - منطقة في بيروت - 8- جزيرة بريطانية في المانش - أكل الطعام - تقبض ميت - 9- يضجر - زاهدين بالعامة - 10- فنان ومطرب لبناني شهير

### عمودياً

1- أحد الأودية الوعرة في جبل عامل جنوبي لبنان - 2- من أسماء الفولاذ - لحم مجفف ومملح يشتهر بتحضيره الأرمن - 3- إسم لمدينة ونهر في نيجيريا - طلع النجم - 4- يعطيه بدون مقابل - رسول من الله - 5- للتمني - بوق يُنفخ فيه في زمن الحرب - إله مصري - 6- ماركة غالات شهيرة - مؤدّن الرسول - 7- مرض حاد ينتج عن تلوث الجروح بالجراثيم ويُعرف أيضاً بالتيتانوس - دولة عظمى - 8- إسم شابور الفارسي بالعربية - سخنّ الماء - 9- من الحيوانات - نعبان - 10- عميلة مخابرات عملت لسنوات في لبنان بين أربعينات وستينات القرن الماضي كجاسوسة لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- فلسطين - بوم - 2- يوفو - جنانار - 3- رز - لدي - أنو - 4- بوربون - 5- زلطن - حج - ان - 6- صح - اناهم - 7- الكر - أخ - 8- هر - ياش - شرف - 9- ايمان - لب - 10- دوليب الحظ

### عمودياً

1- فيروز - سهاد - 2- لوز - لص - ريو - 3- سف - بطحا - ما - 4- طولون - ليال - 5- در - أماني - 6- نجيب حنكش - 7- وجرار - لا - 8- بنان - شبل - 9- وان - ايار - 10- مروان محفوظ

## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعي إليكم المأسوف عليه المرحوم السفير المتقاعد وافي محمد سليم جابر والدته: المرحومة الحاجة فاطمة محيي الدين زوجته: الحاجة ملك حيدر ولداه: الدكتور محمد ومايا زوجة أورلندو أبو جودة أشقاؤه: رفيق وغسان والمرحومان سليم وعدنان شقيقته: سلوى زوجة اللواء الركن المتقاعد لطفي جابر عديلاه: المهندس محمد عز الدين والإستاذ نبيل عطروني ضلّي على جثمانه الطاهر ظهر أمس الخميس في جنازة بلدته شوكن - قضاء النبطية، حيث ووري الثرى تقبل التعازي يومي السبت والأحد في 13 و 14 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساءً

للفقيد الرحمة والمغفرة ولكم من بعده طول البقاء الأسفون: آل جابر، حيدر، محيي الدين، أبو جودة، عز الدين، عطروني

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة نهاد عبد الأمير شامي



شقيقاها: الحاج خليل والحاج ماجد شقيقاتها: المرحومة الحاجة زهرة، الحاجة فاطمة، المرحومة الحاجة نهي، الحاجة وداو والحاجة ماجدة. يقام مجلس فاتحة عن روحها الطاهرة، السبت الموافق فيه 13 ايار الساعة الخامسة عصرا وذكرى اسبوع الاحد 14 ايار الساعة العاشرة صباحا في مجمع المرحوم الحاج موسى عباس وفي النادي الحسيني للنساء. الراضون بقضاء الله آل شامي وعموم اهالي بنت جبيل

انتقل الى رحمة الله الحكم محمد علي دروزه والدته: المرحومة مفيدة كنعان زوجته: مها شفيق لطفي ابنته: مي زوجة محمد الزرع ابنه: كريم زوج منال جمال اخوته واخواته: وطفأ أرملة المرحوم مصطفى اجليقين المرحومة ليلى

شفق أرملة المرحوم خالد الفارس مجاهد زوجته رباح حمور المرحوم همام أرملة سناء دروزة جهاد تم دفنه في القاهرة يوم الأربعاء العزاء نهار الجمعة في 12/ مايو (أيار) في منزله في القاهرة - 39 شارع دجلة - المهندسين - شقة 42- الطابق الرابع E-mail: Maha\_hakam@yahoo.com Tel: 00201065002625 يعلن عن موعد تقبل التعازي في لبنان لاحقا.

بمزيد من الاسى والرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة رجل الخير والعتاء المرحوم حسن طاهر فردون اشقاؤه: الحاج أحمد والحاج حسن اولاده: علي وعماد زوجته: ندى حامد بهذه المناسبة الاليمية يقام ذكرى اسبوع عن روحه الطاهرة نهار الاحد الموافق في 14 الجاري في تمام الساعة الحادية عشرة للرجال في حسينية الرجال وللنساء في حسينية النساء في بلدته العباسية- صور ولكم عظيم الاجر والثواب الاسفون ال فردون وال حامد وعموم اهالي العباسية

زوج الفقيدة العميد الطيار المتقاعد علي الياس المشعلاني اولادها جوزف ماريو كارل والدتها جمال اللفي أرملة المرحوم خليل البيسري شقيقها العميد الياس خليل البيسري وعائلته شقيقاتها نصره زوجة بطرس ابي حيدر وعائلتهما نورما وعائلتها بولا وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

المحامية دلال خليل البيسري الراقدة على رجاء القيامة المجيدة يوم الاربعاء الواقع فيه 10 ايار 2017 مزودة بالاسرار المقدسة. تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 12 و 13 الجاري ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً في صالون كترائية القيامة (الرابية الربوة).

يقام الاحد في 21 ايار قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة في كنيسة مار الياس تعلبايا وتقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة لغاية الساعة السابعة مساءً.

اولاد الفقيدة الياس زوجته ندى يونس وعائلتهما نبيل زوجته كريستيان شويري وعائلتهما اشقاؤها اولاد المرحوم سجعان غصن وعائلاتهم نوال أرملة شقيقها المرحوم انطوان غصن واولادها وعائلاتهم اسلافها طوني الياس النمنم لوريس أرملة سلفها المرحوم المختار عبود النمنم وعائلتها انيسا أرملة سلفها المرحوم جوزف النمنم واولادها وعائلاتهم بنات حميها ماغي أرملة المرحوم ميشال حياقي وعائلتها اولاد المرحومة جانيت زوجة المرحوم حليم منصور وعائلاتهم اولاد المرحومة لور زوجة المرحوم توفيق الخوري وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

عايده يوسف غصن أرملة المرحوم ناصيف النمنم المنتقلة الى رحمة الله على رجاء القيامة مساء يوم الأربعاء الواقع فيه 10 ايار 2017 متممة واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر اليوم الجمعة 12 الجاري في كنيسة مار مارون- الشياح. تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 12 و 13 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

من أمن بي وإن مات فسيحيا ابنا الفقيد: عازار وزوجته حنان شربل وولداهما: جورج وإيلي اسكندر ابنا شقيقه المرحوم حنا: أنطون وإيلي حنا وعائلتهما جرجي عازار حنا زوجته المرحومة زينب رشيد أبي عبدالله تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 12 و 13 ايار 2017 في دار رعية مار ضومط المارونية - جدابيل من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2017/5/14 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج خليل محمد رضا (أبو رائف) اولاده: البروفسور رائف رضا (رئيس التجمع الطبي الاجتماعي اللبناني)، الدكتور محمد، المهندس يوسف، الدكتور علي، المرحوم الحاج عبد الحلیم، الدكتور الصيدي بلال، الأستاذ حسن وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية الشياح (حسينية الإمام الحسين (ع)) - قرب سوق الجمال من الساعة الرابعة ولغاية الخامسة والنصف عصراً الاسفون: آل رضا، آل صولي وعموم اهالي بلدة طلوسة والتجمع الطبي الاجتماعي اللبناني البروفسور رائف رضا هاتف: 03/684382

## إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## تحليل اخباري

### إعلان «المجلس السياسي الجنوبي»... انقلاب على الشعب

#### لقمان عبد الله

السعودية) وانفضاح دورهما التوسعي والاستغلالي والهيمنة على موارد الجنوب الطبيعية والنفطية وموقعه الاستراتيجي وموانئه وممراته البحرية والمائية. وكذلك تعطيل سبل الحياة في البلد وتجويع سكانه وإبقائه تحت خط الفقر، من أجل إجبار الناس على التركيز على لقمة العيش، وذلك لرفض «التحالف» المطالب الرئيسية للجنوب وقضاياه العادلة بالإضافة إلى تطور الموقف الذي يدعو إلى التعامل الندي مع هذه الدول ورفض التبعية والارتهان.

بقاء الاختلافات بين الأطراف الجنوبية ضمن الهامش المسموح به لدى راعيي التحالف (الإمارات والسعودية) مستندين في ذلك إلى رد الفعل الهادئ والتجاهل المتعمد



### يقدم الزبيدي نفسه «قائد مقاومة شعبية وزعيماً سياسياً»

للضجيج والصراخ المرتفع من عدن، وعدم انعكاسه السياسي أو العسكري والأمني من الرياض أو وسائل الإعلام والكتاب والمعلقين الذين يدورون في فلكها، بالإضافة إلى اعتبار ولي ولي العهد محمد بن سلمان في معرض التعليق على الخلاف الإماراتي - السعودي «شائعات». في المقابل، تحرص الدوائر السياسية الحاكمة في أبوظبي على استثمار الحدث في عدن من دون العمل على إحراج الرياض وحصر المواجهة في «الإصلاح» مع ملامة شديدة للرئيس المستقيل هادي لتحالفه مع هذا الحزب.

على كل حال، أعلن «المجلس السياسي الجنوبي» وأمام رئيسه الزبيدي عدداً من التحديات المصرية بالنسبة إلى ما يُسمى «الشرعية»، التي عمل معها قرابة سنة كاملة، فإذا اعترف بها فإنه مطالب بالتزام قراراتها، وكل ما يصدر عنها، ويكون بذلك قد انقلب على التفويض الشعبي الذي خرج من أجل إسقاط هذه الشرعية... أو أنه سيرفض هذه الشرعية، فيكون قد انقلب بالفعل، وتكون الشرعية المزعومة قد تعرضت لانقلاب الجنوبيين بعدما تعرضت لانقلاب الشماليين، وهذا بالتأكيد مستبعد، لأن هذه المهمة ليست من مهمات عيدروس الزبيدي.

أعلن عيدروس الزبيدي، وهو محافظ عدن الذي أقاله الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، إنشاء «المجلس السياسي الجنوبي»، وأعلن نفسه أمس رئيساً للمجلس المذكور، وهاني بن بريك نائباً للرئيس (كان وزير الداخلية في حكومة هادي)، وبذلك يكون الرجلان قد أعادا إنتاج نفسيهما من جديد، علماً بأنه لاحقت عيدروس الزبيدي في أثناء إدارته محافظة عدن تهم الفساد والرشوة وبيع الأراضي العامة وسوء الإدارة وعدد من القضايا الأخرى.

بذلك، يقدم الزبيدي نفسه باعتباره «قائد مقاومة شعبية وزعيماً سياسياً»، ويمحو إخفاقه الإداري وانخراطه بالفساد في أثناء إدارته، كذلك استطاع تجيير الحشد الجماهيري في 4 أيار الجاري، رغم الابتاس في أعداد المشاركين في الحشد الجماهيري. لكن الدعابة الإماراتية عكست الحدث على أنه انتصار لدورها وترسيخ له قبالة عدوها التاريخي حزب «الإصلاح» الإخواني المدعوم من السعودية. كذلك، ثبتت أبو ظبي حضورها مستندة إلى شرعية جماهيرية هذه المرة، تاركة للزبيدي الاستثمار المحلي الداخلي الذي يأتي في إطار الصراع المناطقي بين محافظتي أبين الممثلة للشرعية بالوقت الحالي، والضالع المتمردة، وهو بالمناسبة صراع تاريخي بين المحافظتين للسيطرة على عدن.

في غضون ذلك، صدرت تعليقات متعددة لشخصيات وازنة في «الحراك الجنوبي» وناشطين آخرين حضروا الفعالية، شككت في النسب المعلنة لأعداد المشاركين، قائلة إن كل ما يحدث «سيناريو معد» للغاية منه إعادة جديدة للحملة الشعبية والتفافها حول زعيم جنوبي يعمل كأداة طيبة لدول «التحالف» على اليمن، بعدما وصلت سياسية التحالف في الجنوب إلى طريق مسدود.

وقد أيدت تلك الشخصيات رأيها في عدد من النقاط جاءت كما يأتي: ظهور بوادر تمرد في عدد من القطاعات الرسمية والشعبية على الحالة المزرية التي وصل إليها سكان المحافظات الجنوبية، وتجروء تلك القطاعات على الخروج عن الصمت المفروض، إلى رفع الصوت ومطالبة دول التحالف الخليجي بالقضايا الجنوبية المحققة.

تنامي دور النخب التي لم تتلوث بالمال والرشوة السياسية الخليجية ومطالبتها بضرورة وقف إرسال الشباب الجنوبيين إلى جبهات القتال في الشمال، ما حدا بالضباط الإماراتيين إلى الاعتراف لوكالة «رويترز» الأسبوع الماضي بأنهم يعانون وضعاً صعباً في إقناع الشباب الجنوبيين بالقتال في الشمال، وخصوصاً في جبهة المخا.

استنفاد كل الحيل والمبررات والوعود التي قدمها التحالف إلى المحافظات الجنوبية التي تسمى محررة في إعادة الأمن والخدمات والترتبات ومعالجة الجرحى، وانكشاف أمر دولتي التحالف في الجنوب (الإمارات

حبيب

للبيع او للإيجار

صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج -  
مجددة بالكامل موقفان - AC - جفصين.  
بسر مغر \$ 270000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار - بناء  
جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان -  
موقفان \$ 163000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزيليا طابق سفلي اول -  
كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم - غرفة  
جلوس - شوفاج AC - موقفان - تراس  
Le Simon Real Estate \$ 520000 م2  
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2 - 3  
نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة  
- 4 حمامات موقفان - شوفاج - بسر  
مغر \$ 350000  
Le Simon Real Estate \$ 350000  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 263 م2 - 4 نوم -  
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -  
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف  
بسر رائع \$ 460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة كل  
بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع  
خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة  
- غرفة جلوس - شوفاج AC - باركية  
موقف \$ 465000  
Le Simon Real Estate \$ 465000  
03/362009

الحازمية مار تقلا - 235 م2 - 3 نوم كبار  
- صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة  
شوفاج - موقف كاشفه لا تحجب كل  
طابق شقة \$ 410000 نهائي  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320 م2  
كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان  
- غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة  
شمسية - غرفة خادمة.  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نرلة بيك  
اب \$ 450000  
Le Simon Real Estate \$ 450000  
03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح  
لمكتب 215 م2 موقفان بسر رائع  
\$ 200000 نهائي  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - طابقان 85 م2 قريب من  
الطريق العام بناء جديد - مصعدان -  
موقف تحت الأرض بسر مغر 155000  
\$ 155000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول  
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -  
270 م2 سند - مع تراس شوفاج AC -  
موقفان \$ 390000  
Le Simon Real Estate \$ 390000  
03/362009

الحازمية مار تقلا طابق أخير - 245 م2 -  
4 نوم صالونان - شومينية - 4 حمامات  
- غرفة خادمة موقفان - شوفاج 415000  
\$ 415000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع  
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفرة  
شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام موقفين  
Hot Deal \$ 355000  
03/362009

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -  
دوبلكس بسر مغر \$ 150000  
03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع  
الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعيدا  
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم  
صالون سفرة بلكون مقفل بالزجاج  
مجددة باركيه - AC - جفصين - وحمام،  
موقفين بسر مغر \$ 267000.  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعيدا  
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه  
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -  
موقف تحت الأرض، ستة أشهر سلف  
\$ 900 شهرياً.  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي ارض للبيع  
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع  
أرض مساحة 605 م2 بسر رائع 2650  
\$ للمتر المربع  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا  
الريحانية فياضية أرض مساحة 1450  
م2 كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز 1550  
\$ للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.  
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو  
عبادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون  
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة  
الى تجديد  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحدث - أول طريق بعيدا - منزل مستقل  
172 م2 3 نوم - حمامان - صالون - غرفة  
سفرة - جلوس - بحالة مقبولة - بناء  
قديم موقف - تراس صغير - شرفة بسر  
مغري \$ 145000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع  
الحازمية شقة طابق أول فوق الارض  
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة  
ممتازة  
Hot Deal \$ 305000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم  
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة  
بالكامل موقف بناء قديم - بسر مغر  
Hot Deal \$ 460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع  
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون  
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين  
بسر مغر \$ 355000 تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي - محل للبيع  
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة  
\$ 210,000 وسط السوق التجاري  
والسكني (يصلح لمطعم صغير)  
Hot Deal \$ 210,000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي - بعيدا مستودع  
للبيع  
الحازمية غاردينيا مستودع يصلح  
لمكتب أيضاً مساحة 230 م2 موقفين  
بسر مغر \$ 210,000  
Hot Deal \$ 210,000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -  
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون  
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط  
اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسر  
مغري \$ 1300 شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -



فكك كوريت إن الوعود التي يطرحها برنامج حزبه «شمعية جدا» (ا ف ب)

بريطانيا

«مانيفستو العمال»: وقف بيع أسلحة للرياض وعودة التأميم

قبل شهر من الانتخابات المبكرة في بريطانيا، وفي ظل سعي حكومة «المحافظين» برئاسة تيريزا ماي الحفاظ على غالبية برلمانية، بينت مسودة مسرّية، أمس، لبرنامج حزب «العمال»، إصلاحات مهمة سيقوم بها في حال توليه السلطة، أبرزها إعادة تأميم سكك الحديد وبنّته عدم مغادرة محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي. كذلك أكد رئيس «العمال» جيريمي كوربن، أمس، موافقة شخصيات الحزب عليها.

وفيما لم يتبين بعد تأثير تلك التسريبات على رأي الناخبين، إلا أن الوثيقة المؤلفة من 45 صفحة بينت برنامجاً واضحاً لـ «العمال»، خصوصاً في موضوع الخروج من الاتحاد الأوروبي، مع الإشارة إلى أن الحزب كان سيكشف عنه بعد حوالي أسبوع بعد الموافقة عليه. وفيما رفض متحدث باسم الحزب التعليق على التسريب، قائلاً إن الوثيقة كانت لا تزال بحاجة إلى موافقة نحو 80 شخصية من الحزب قبل إعلانها رسمياً، خرج كوربن بالقول، أمس، إن الوعود التي يطرحها البرنامج «شمعية جداً» وقد تغيّر حياة كثيرين. وأضاف أن الجميع وافق على محتويات الإعلان، مؤكداً إقراره وتقديره للبريطانيين في الأيام المقبلة.

وأبرز ما جاء في تلك الوثيقة التزام «العمال» بضمّان «تصويت مهم» على الاتفاق النهائي للخروج من الاتحاد الأوروبي، وتأكيد أنه يستبعد الخروج من الاتحاد من دون اتفاق. من جهة ثانية، تعرض مسودة إعلان حزب «العمال» أيضاً موقف الحزب تجاه قضية المهاجرين التي لعبت دوراً كبيراً في الاستفتاء، التي أشارته إلى أنه لا يريد القيام «بوعود خاطئة» حول الحدّ من عدد المهاجرين في بريطانيا، وهو بمثابة انتقاد للمحافظين الذين لم يتمكنوا من تحقيق وعدهم في هذا الشأن. أما عن السياسة الخارجية والدفاعية، فقد أوضح الإعلان نية «العمال» عدم نزع السلاح النووي كلياً، ولكن «الحذر» تجاه استخدامه. ومن ناحية أخرى، أكدت الوثيقة أن «العمال» سيقوم كلياً ببيع الأسلحة للسعودية والاتزام «بحل الدولتين في النزاع

الفلسطيني - الإسرائيلي». وإضافة إلى إعادة تأميم سكك الحديد، يريد «العمال» تأسيس شركات حكومية للطاقة وزيادة الضرائب على الشركات الكبرى، وكذلك تعزيز المالية العامة من خلال اقتراض 250 مليار جنيه، أي ما يساوي 297 مليار يورو. وتناولت معظم وسائل الإعلام والصحف البريطانية «مانيفستو» حزب «العمال»، فقد رأت مجلة «ذي إيكونوميست» أن الإعلان يبين تحول الحزب بقيادة كوربن نحو «اليسار»، فيما لم يعرف الحزب هذا التوجه بقيادة إيد ميليباند في عام 2015، وفق المجلة التي عمدت إلى مقارنته بإعلان «العمال» لعام 1983 بقيادة مايكل فوت، على الرغم من أنه «أقل

الوثيقة المؤلفة من 45 صفحة بينت برنامجاً واضحاً لـ «العمال»

واضحاً لـ «العمال»

توهماً». بدوره، عرض موقع شبكة «بي بي سي» البريطانية تقريراً يبيّن فيه ما رآه «نقاط التشابه» بين إعلان كوربن وفوت، خصوصاً في النقاط الأكثر «جدلية»، على الرغم من أن التقرير لحظ عدم ذكر كلمة «اشتراكية» في الإعلان الحالي، التي وردت تسع مرات في إعلان عام 1983. أما صحيفة «ذي غارديان» فقد عنونت تعليقاً على الإعلان: «خطة كوربن لتأميم سكك الحديد والبريد وشركات الطاقة»، فيما ذهبت صحيفة «تايم» إلى توصيف الإعلان بأنه «خطة العمال للعودة إلى ملكية الدولة». من جهتها، عنونت صحيفة «ذي تلغراف» بسخرية: «مانيفستو كوربن لإعادة بريطانيا إلى السبعينيات»، وهو عنوان مماثل لما اختارته صحيفة «مايل»: «مانيفستو العمال لجزّنا إلى السبعينيات» (الأخبار)

## إعلانات رسمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
في المعاملة التنفيذية الرقم 38م/2014  
المتخذ: جمال ترست بنك ش.م.ل. - وكيله  
المحامي رزق الله شيت  
المنفذ عليهم: شركة اسيكو غروب ش.م.  
وكيلها المحامي جمال زين  
السند التنفيذي: استنابة صادر عن  
دائرة تنفيذ بيروت برقم 2012/236  
تاريخ 2014/1/30 تحصيلاً لمبلغ  
274/451612274/ل.ل. عدا الفوائد الى جانب  
قيمة السندات البالغة /27400000/ل.ل. عدا  
الفوائد والنفقات  
تاريخ قرار الحجز: 2012/4/3  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري:  
2012/4/21

العقار المطروح للبيع: العقار 657/  
الدكوانة: قطعة أرض عليها بناء مؤلف من  
ملحاً في السفلى مقسوم الى قسمين بقايع  
خشبي القسم الأول يستعمل صالة عرض  
ضمنها حمام والقسم الثاني مستودع  
وارضي صالة كبيرة للمنشرة وغرفة  
مكتب وحمام ودرج داخلي الى الطابق  
الأول صالة ومستودع ضمنها حمام  
وشرفة ودرج الى الطابق الثاني مستودع  
ضمنه حمام ومطبخ مقطوع بقواطع  
خشبية وشرفة ودرج الى السطح الاخير  
والبناء بكامله مشغول من المنفذ عليها  
ويستعمل منشرة لصناعة المفروشات  
مساحته 514 م2 يحده غرباً 654 وطريق  
عام شرقاً 656 و658 شمالاً و654 و655  
و656 جنوباً و658 وطريق عام راجع الضم  
على العقار 224 تأمين كامل العقار درجة  
اولى لمصلحة جمال ترست بنك ش.م.ل.  
بقيمة /700000000/ل.ل. حجز تنفيذي  
عد 2012/236 لمصلحة جمال ترست بنك  
ش.م.ل. حجز احتياطي رقم 1402ع/2013  
عن مؤسسة كهرباء لبنان - محضر وصف  
رقم 38م/2014 لمصلحة جمال ترست بنك،  
قيمة التخمين: /767000/دولار أميركي  
قيمة الطرح: /460200/دولار أميركي  
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه  
2017/6/9 الساعة العاشرة صباحاً أمام  
رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن،  
فعلي راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة  
بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة  
واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة  
وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع  
كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة  
بزيادة العشر والا فعلي عهده فيضمن  
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه  
خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم  
والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

### تبلغ فقرة حكيمية

تبلغ الى: محمد محمود سليم  
نبلغكم انه بتاريخ 2017/1/31 صدر  
قرار نهائي برقم 2017/11 في الاستئناف  
المقدم امام محكمة استئناف عقاري  
اساس 2009/36 من اكرم وهاشم واحمد  
عوفة بوجه مصطفى حمود وبوجهك  
قضى بتدوين موافقة مصطفى حمود  
على مطالب المستأنفين وفق ما وردت عليه  
في هذا الاستئناف على وجه يقضي إلى  
بته على هذا الاساس وعليه فسخ الحكم  
المستأنف في شقه المتعلق بالالتزامات  
التي قضى بها لمصطفى حمود بمواجهة  
المستأنفين في البندين 2 و3 من فقرته  
الحكيمية ونشر النزاع ورؤيته انتقالاً  
واصدار القرار برد مطالب مصطفى حمود  
الموجهة ضد المستأنفين موضوع البندين  
2 و3 من الفقرة الحكيمية للحكم المستأنف  
وشطب اشارة الدعوى العائدة للعقار  
موضوعها.

رئيسة القلم  
تانيا زخور

### تبلغ فقرة حكيمية

تبلغ الى: محمد سليم وعلي زيتون  
نبلغكم انه بتاريخ 2017/1/31 صدر  
قرار نهائي برقم 2017/22 في الاستئناف  
المقدم من عمار سليم بوجه اكرم وهاشم  
واحمد عوفة ورفاقهم وبوجهكما امام  
محكمة استئناف عقاري اساس  
2011/898 قضى باسقاط المحاكمة في  
الاستئناف الراهن الذي قدمه عمار شريف  
سليم بتاريخ 2011/7/20 المسجل برقم  
2013/898 طعنأ بالحكم تاريخ 2011/5/3  
محكمة البداية في بعبد الغرفة الثالثة

برقم 2011/298 رقم اساس 2003/1807  
مدورة برقم 2019/2010.

رئيسة القلم  
تانيا زخور

### تبلغ فقرة حكيمية

تبلغ الى: محمد سليم وعلي زيتون  
نبلغكم انه بتاريخ 2017/1/31 صدر  
قرار نهائي برقم 2017/9 في الاستئناف  
المقدم من وسام سليم بوجه اكرم وهاشم  
واحمد عوفة واحمد حجازي وبوجهكما  
امام محكمة استئناف عقاري اساس  
2013/45 قضى باسقاط المحاكمة في  
الاستئناف الراهن المسجل برقم 2013/45  
طعنأ بالحكم الابتدائي تاريخ 2013/1/29  
في الدعوى ذات الرقم 2007/2291 والمدورة  
برقم 2009/1030.

رئيسة القلم  
تانيا زخور

### تبلغ فقرة حكيمية

تبلغ الى: محمد سليم وعلي زيتون  
نبلغكم انه بتاريخ 2017/2/2 صدر قرار  
نهائي برقم 2017/26 في الاستئناف المقدم  
من عساف سليم بوجه اكرم وهاشم واحمد  
عوفة ورفاقهم وبوجهكما امام محكمة  
استئناف عقاري اساس 2011/897  
قضى باسقاط المحاكمة في الاستئناف  
الراهن المسجل برقم 2013/897 طعنأ  
بالحكم تاريخ 2011/4/21 محكمة البداية  
في بعبد الغرفة الثالثة برقم 2011/257  
في الدعوى ذات الرقم 2007/2292 ومدورة  
برقم 2009/1031.

رئيسة القلم  
تانيا زخور

### إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة  
المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية  
رقم المحفوظات: 264  
رقم الصادر: 2017/264  
في 2017/05/09

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح  
الشرعية الجعفرية، موجه الى مادونا  
علي الدريوسي مجهول محل الإقامة في  
الدعوى المقامة عليك من طارق نجيب  
محمود بمادة طلب طلاق اساس 2138  
تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في  
2017/07/04 فيقتضي حضورك او ارسال  
من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد  
الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار  
الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول،  
وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل  
تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة  
حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.  
القاضي الشيخ علي مصطفى حيدر  
رئيس محكمة صاحبة بيروت الجنوبية  
الشرعية الجعفرية  
(الشياح)

### إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ جزين  
برئاسة القاضي شادي زرزور  
تدعو هذه الدائرة وفقاً للمادة 966 من أ.م.  
أصحاب الحقوق العينية في العقارات ذات  
الارقام 439 و444 و445 و446 جزين 459  
وادي جزين وهم ورثة مسعود حبيب  
جبرائيل الحلو وورثة طنوس بطرس  
عون وورثة شكري حبيب جبرائيل الحلو  
وورثة سعيد حبيب جبرائيل الحلو وورثة  
مريم يوسف الحاج نقولا وانطوان نجيب  
العريه وريمون مارون سمعان وسيمون  
سيمون سمعان والمجهولي محل الإقامة  
للحضور شخصياً أو بواسطة وكيلهم  
القانوني الى قلمها للاطلاع على دفتر  
شروط بيع العقار رقم 478 منطقة جزين  
العقارية بالمزاد العلني وذلك بمهلة  
عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان  
وفقاً لنص المادة 409 أ.م.

رئيس القلم  
بتريسيا بو راشد

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في  
الشمال  
بالدعوى رقم 2017/59  
موجه الى المستدعي ضدها: سليمة محمد  
شديد الحاج - من بلدة متريت أصلاً -  
ومجهولة محل الإقامة حالياً.  
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي

رضوان عمران بوكالة المحامية صباحات  
شركس، الرامي الى تصحيح الخطأ الوارد  
في الفقرة الاخيرة من الحكم الصادر عن  
هذه المحكمة برقم 40 بتاريخ 1996/6/27  
بحيث يكون الرقم الصحيح للعقار  
موضوع ازالة الشبوع 166 منطقة متريت  
العقارية بدلاً من 666 منطقة متريت  
العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً  
من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام  
لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء  
ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال  
مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ،  
والا يعتبر كل تبليغ لك لصفاً على باب  
المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم  
النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في  
الشمال  
بالدعوى رقم 2015/806  
موجه الى المستدعي ضدها: ريمة عمر  
الفاروق منقارة - طرق الميناء - جانب  
سيدي كومبلاكس - ومجهولة محل الإقامة  
حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعين  
واصف ونذيل وليلى سعدي خلف  
بوكالة المحامي محمد خشفة، بدعوى  
ازالة الشبوع المقامة على المقاسم رقم  
3 و6 و8 و13 من العقار رقم 309 منطقة  
القبة العقارية وذلك خلال مهلة عشرين  
يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ  
مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة  
وابدء ملاحظاتك الخطية على الدعوى  
خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ  
التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصفاً على  
باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم  
النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلبت رنده احمد جابر لموكلها نذيل  
وياسم احمد جابر شهادتي قيد بدل  
ضائع للعقار 1948 حاروف.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلب علي محمد شحوري بوكالته عن  
حسن علي زريق واخوانه لمورثهم علي  
جواد زريق شهادة قيد بدل ضائع للعقار  
400 عدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلبت ليلي سرحان سرحان بصفتها قيمه  
على الغائب سليمان سرحان سرحان  
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 390 عين  
قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلب حسن عدنان رمضان شهادة قيد بدل  
ضائع للعقار 1138 حومين النحتا.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلبت رفيقه علي عطوي لمورثها علي  
خليل عطوي شهادة قيد بدل ضائع  
للعقار 504 الكفور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب اسامة محمد ابراهيم لمورثه محمد  
علي ابراهيم شهادة قيد بدل ضائع للعقار  
407 كفر فيلا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلب محمد احمد غزال بوكالته عن محمد  
حيدر ماروني علوية بصفتها من ورثة  
عفيفه حسن اسعد يونس لمورثها حيدر  
محمد علوية شهادات قيد بدل ضائع  
للعقارات 388 - 495 - 764 - 806 - 977 ارنون.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية  
طلب علي فياض حرب بصفتها من ورثة  
فياض علي حرب لمورثته مريم علي حرب  
شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1550  
عربصالم وكذلك طلب لموكله محمد  
مصطفى قفايا شهادة قيد بدل ضائع في  
العقار 103 عين قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون  
وحاصبيا  
طلب نذيل محمد ضاهر لموكلته هلا محمد  
ابراهيم من ورثة محمد احمد ابراهيم  
شهادتي قيد بدل ضائع في العقارين 142  
ديين و2420 جديدة مرجعيون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في مرجعيون  
مرجعيون وحاصبيا  
متري مبيض

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون  
وحاصبيا  
طلب المحامي شادي حسين بزي لموكله  
محمد وحسين ووفاء وزينب وفاطمة  
علي صادق من ورثة علي ابراهيم صادق  
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2696  
الخيام.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في مرجعيون  
وحاصبيا  
يوسف شكر

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال  
طلب عبد الناصر المصري لمورثيه  
مصطفى المصري وفاطمة السيد احمد  
سند تملك بدل ضائع 135 الحدادين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف  
وسام ولي الدين

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب مجد رياض المغربي وكيل امجد  
سهيل المغربي سند ملكية بدل ضائع عن  
حصته في العقار 7158 عاليه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب جورج توفيق بجاني لمورثه توفيق  
سليم بجاني وريث سليم شاهين بجاني  
لمورثه شاهين بطرس الخوري سند ملكية

بدل ضائع للعقار 1392 عاليه.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب المحامي جوني سليم عوض وكيل  
انور وفيصل وفريد محمد الخليل سندات  
ملكية بدل ضائع عن حصصهم في  
العقارات 2724، 2725، 2727، 2728، 6334  
عاليه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلبت ندى فضل فاضل وكيلة بنك  
سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. شهادة  
تأمين بدل ضائع للعقار 12 /1988 D  
بعورته.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلبت البيان حبيب جبور وكيلة اميل عزيز  
سمعان سند ملكية بدل ضائع للعقار 638  
رشميا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلبت ايمان محمد رضا سنجابه بصفتها  
الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار  
3824 /4 بحمدون القرية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه  
طلب جورج توفيق بجاني وريث اندره  
توفيق بجاني سندات ملكية بدل ضائع  
عن حصتها في العقارات 897، 1073  
الكحالة و1631، 1716، 1802 عاليه و1662  
مجدلبعنا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبد  
طلب سعيد محمد شعيب سند ملكية بدل  
ضائع عن حصته في العقار 1152 برج  
البراجنة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في بعبد بالتكليف  
يوسف شكر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب رامي عادل الرياشي بوكالته عن  
الارشمنديريت الياس جرجي معلوف  
بصفتها الرئيس العام للرهبانية الباسيلية  
الشويرية شهادة قيد تأمين درجة اولى  
بدل عن ضائع باسم الرهبة الباسيلية  
الشويرية للقسم 6/ من العقار 851/  
الخنشارة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلانات  
تؤمن إعلاناتكم  
في كافة وسائل الإعلام  
Freiha  
01 / 20 17 40 - info@publifreiha.com  
ساسين - ومار متر (جنب ABC الأثرافية)

## إعلانات رسمية

### إعلان

الموضوع تبليغ استثنائي  
المرجع: محكمة تبنين الشرعية الجغرافية الى مجهول محل الاقامة سليمان جهاد سعد نبلغكم بموعده الجلسة المقدمه بحكمك لدى هذه المحكمة رقم اساس 56 تاريخ 2017/3/11 من المدعي محمد رضا حسن دعوى مادة فسخ زواج في غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وفي حال عدم الحضور يعتبر قلم المحكمة هو المرجع الصالح لتبليغكم الأوراق كافة وحتى الحكم القطعي.

المساعد القضائي

حسين قدوح

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض للإشراف على تشغيل وصيانة العاملين الجديدين للمولدات العكسية في الذوق والجبية لمدة خمس سنوات.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/7/7 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/5/8  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالانابة  
المهندس الدكتور رجب العلي  
التكليف 858

### إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة البقاع عن إيرادات 2014 تكليف 2017، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:

- إنقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2017/05/11 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

- إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين إعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 12 أيار 2017 وتنتهي في 12 تموز 2017 ضمناً.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 837

### إعلان

إن محافظ مدينة بيروت يعلن عن وضع جداول التكاليف الأساسية للرسم البلدي على الإعلان وأمكنة الإجتماع ومحلات ومحطات توزيع المحروقات ومحركات المؤسسات المصنفة وإشغال الأملاك العمومية عن عام 2016 في كافة المناطق العقارية في مدينة بيروت.

كما يلت النظر إلى أنه:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين أن يبادروا إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2017/5/11.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من القانون 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% إثنان بالمئة عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المشار إليها أعلاه.

ثالثاً: تسدد الرسوم إلى جباة دائرة

تحصيل الواردات او إلى صناديق الدائرة في مركز البلدية.

العنوان: مبنى بلدية بيروت العقار رقم 243 مرفأ خلف جريدة النهار شارع الأورغواي.

بيروت في 12 نيسان 2017

القاضي زياد شبيب

محافظ مدينة بيروت

التكليف 794

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة التنفيذية: 2015/32 استنابة المنفذ: جمال ترست بنك ش.مل.

وكيله المحاميان أحمد وهبة ووزق الله شيت

المنفذ عليه: غزوان أحمد شرف - بيروت الرملة البيضاء - بناية مرجان

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد تأمين وسندي دين بقيمة \$/7900000 سبعة ملايين وتسعمائة الف دولار اميركي عدا اللواحق والفوائد

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 2014/7/17

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2015/6/8

تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/8/6

تاريخ قرار الحجز: 2014/9/4

تاريخ تسجيله: 2014/9/15

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/7/27

تاريخ تسجيله: 2015/8/12

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:

1 - /1400/ سهم بالعقار رقم /329/ بيت شاما - اميري محلة دوار المحقن وحناقه بشور يوجد ضمنه بستان كرز بحالة بياس وبئر ارتوازي مجهز وبناء من الاسمنت مؤلف من طابقين وبناء آخر عائد للشريك بالعقار

- الحقوق العينية: مرتفق بالتخطيط بالمرسوم رقم 1962/9270 خط توتر عالي ونفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه بالعقار /24/ بيت شاما

واشارة امتياز مساحته: /21232/ متر مربع

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$830036/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$364066,24/ بيت شاما - الارض اميري والغرس ملك - موقع وادي التين، يوجد ضمنه اشجار مثمرة كرز حوالي /200/ شجرة بعمر

/10/ سنوات

- الحقوق العينية: نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز

بالعقار رقم /329/ بيت شاما اعلاه مساحته /6453/ متر مربع

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$332650/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$145905,28/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة أرض بعل سليخ تزرع حبوب مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: حق انتفاع بملكية الطريق الخاص رقم /1055/ استملاك بالمرسوم رقم 2015/1441 بحق مرور على /450/ متر مربع لانشاء خط توتر عالي، نفس الحجز التنفيذي ومحضر

وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /899/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$179850/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$78884,90/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$179850/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$78884,90/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$202350/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$88753,75/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$202350/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$88753,75/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

### وبئر ارتوازي مجهز

- مساحته /25990/ متر مربع

- الحقوق العينية: استملاك بالمرسوم /9203/ تاريخ 1996/9/11 خط توتر عالي ووضع يد بالقرار /66/ لمصلحة

كهرباء لبنان واستملاك بالمرسوم رقم 2015/1441 بحق مرور على /867/ 2م

لانشاء خط توتر عالي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$1634400/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$716872,36/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة يوجد

ضمنه بستان اشجار مثمرة حوالي /725/ شجرة متنوعة وبئر ارتوازي ويشكل مع العقار رقم /75/ وحدة عقارية

- مساحته: /13179/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيد الاحتياطي والدعوى والاستملاك ووضع

اليد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز بالعقار رقم /75/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$963280/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$422509,06/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة ضمنه

بستان دراق حوالي /275/ شجرة وبئر ارتوازي واسطبل للخيل

- مساحته /5116/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه بالعقار رقم /76/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$538850/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$236347,70/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة ضمنه كرم

عريش على سقالة حوالي /628/ عريشة وبئر عربي جمع بعمق /13/ متر

- مساحته: /29094/ 2م

- الحقوق العينية: نفس الاستملاك ووضع اليد والحجز التنفيذي والاستملاك ومحضر وصف العقار واشارة امتياز

بالعقار رقم /24/ بيت شاما مساحته: /21232/ متر مربع

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$830036/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$364066,24/ بيت شاما - الارض اميري والغرس ملك - موقع وادي التين، يوجد ضمنه اشجار مثمرة كرز حوالي /200/ شجرة بعمر

/10/ سنوات

- الحقوق العينية: نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز

بالعقار رقم /329/ بيت شاما اعلاه مساحته /6453/ متر مربع

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$332650/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$145905,28/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة أرض بعل سليخ تزرع حبوب مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: حق انتفاع بملكية الطريق الخاص رقم /1055/ استملاك بالمرسوم رقم 2015/1441 بحق مرور على /450/ متر مربع لانشاء خط توتر عالي، نفس الحجز التنفيذي ومحضر

وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /899/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$179850/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$78884,90/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$202350/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$88753,75/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$202350/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$88753,75/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار واشارة الامتياز اعلاه بالعقار رقم /1052/ بيت شاما

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$202350/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$88753,75/ بيت شاما - اميري موقع المحرومة، ضمنه عريشة عنب مرفوعة على اعمدة بعمر /10/ سنوات - حوالي /297/ عريشة مساحته /3597/ متر مربع

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار

رقم /966/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$382482/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$167762,93/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

رقم /89/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

سليخ ضمنه بئر ارتوازي مساحته: /7300/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /76/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$367500/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$161191,02/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

رقم /91/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

صاحبة للزراعة مساحته: /21126/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /75/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$2122600/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$931004,2/ بيت شاما - اميري محلة التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري محلة التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /91/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$3071300/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$1347118,25/ بيت شاما - اميري موقع التلة يوجد ضمنه

شقة سكنية وبئرين ارتوازيين مجهزين مساحته: /20353/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار

التخفيض للمرة الرابعة: /\$872843,85/ بيت شاما - اميري محلة وادي ديب يقع

بمحاذاة طريق عام رياق بعلبك ارض مسليخ معدة للزراعة ضمنه بئر ارتوازي

مجهز مساحته: /15921/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /2646/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$1995125/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$875091,76/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

رقم /91/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

صاحبة للزراعة مساحته: /15910/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /2647/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$1988750/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$872295,59/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

رقم /683/ حوش الراقفة - اميري موقع حروف الزيتون

ضمنه مزعة دواجن عدد /2/ طول /100/ وعرض /12/ متر ارضه صاحبة

للزراعة مساحته: /23562/ 2م

- الحقوق العينية: حق انتفاع وارفاق لهذا العقار حق الري من مجرى سكر

البياض ومياه نهر الليطاني وروافده - نفس القيود الحجز التنفيذي ومحضر

وصف العقار بالعقارات المذكورة اعلاه

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$443018/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$194313,76/ بيت شاما - اميري موقع رافقة حوش الراقفة - اميري موقع رافقة

الطويلة - العقار ارض سليخ ضمنه بئر ارتوازي مجهز

- مساحته: /47099/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /683/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$623027/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$273268,85/ بيت شاما - اميري موقع وادي الديب يقع

بمحاذاة طريق عام رياق بعلبك يوجد ضمنه بستان تفاح حوالي /255/ شجرة

مساحته: /42205/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /762/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$941974/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$413163,64/ بيت شاما - اميري محلة دوار ابو سعيد ارضه صاحبة للزراعة ضمنه

بئرين مجهزين مساحته: /15216/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /767/

- التخمين بالدولار الاميركي: /\$347072/ بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

التخفيض للمرة الرابعة: /\$152230,84/ بيت شاما - اميري موقع التلة ارض العقار

رقم /562/ حوش الراقفة - اميري محلة فوق اليبادر

ضمنه بستان اشجار مثمرة /715/ شجرة مساحته: /12419/ 2م

- الحقوق العينية: نفس القيود بالعقار رقم /769/



مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

**رئيس قلم تنفيذ بعدا**

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالاستنابة رقم 8/2017 وارد برئاسة القاضي اباد بردان لبيع القسم رقم 11 من العقار رقم 1438/الميه وميه بالمزاد العلني المنفذ: جمال ترست بنك ش.م.ل. بوكالة المحامي ابراهيم الحسامي المنفذ عليهما: علي محمد صبحي ججاج و ودانا سعد الدين جرادي السند التنفيذي: سندتات دين بقيمة 46927,78 د.أ. و 1724250 ل.ل. عدا الرسوم والفوائد والمصاريف. تاريخ تلغ الانذار: 2016/11/4 تاريخ قرار الحجز: 2016/12/12 تاريخ تسجيله: 2016/12/14 تاريخ محضر الوصف: 2017/2/15 تاريخ تسجيله: 2017/3/28 محتويات القسم رقم 11 من العقار رقم 1438/الميه وميه: هو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وممر وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وشرفة مساحته: 100/2م حدوده: شمالاً: العقار رقم 1439 جنوباً: العقار رقم 520 شرقاً: العقار رقم 1437 غرباً: طريق عام بدل التخمين: 2400/سهماً: 110000 د.أ. بدل الطرح: 2400/سهماً: 66000 د.أ. تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع فيه 13/6/2017 الساعة العاشرة صباحاً موعداً لمباع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا. شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ابداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم  
أحمد عبدالله



غادر العامل البنغلادشي  
MOMINUL ISLAM SIRAJUL  
ISLAM,  
الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً  
الاتصال على الرقم 03/299277  
غادرت العاملة الكينية  
caroline nyamburo  
من عند مخدموها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الاتصال على  
الرقم 03/006969  
هرب العاملان البنغلادشيان  
mohamad ebrahim  
saiful islam  
من عند مخدموها، الرجاء ممن  
يعرف عنهما شيئاً الاتصال على  
الرقم 71212172  
هربت العاملة الاثيوبية  
hiwel hagos kabsay  
من عند مخدموها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الاتصال على  
الرقم 03828301

الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 744,000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى المرأب سيرياك في بيروت الكرنيتنا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

**رئيس القلم**

أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2016/1058  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه بشير طوني عازار ماركة فولكسفاكن GOLF GTI موديل 2002 رقم 417687/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 2528\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 1000\$/ والمطروحة بسعر 1000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 959000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

**رئيس القلم**

أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2016/1114  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 1:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه وسام نبيل شكر الله ماركة ب ام ف X3-3,0 موديل 2005 رقم 283525/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامية سحر فرنسيس البالغ 13,282,72\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 11340\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر 7300\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 240,000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مرأب سيرياك في بيروت الكرنيتنا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

**رئيس القلم**

أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2016/1065  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه أي فادي الشرتوني ماركة ج ام س ENVOY موديل 2004 رقم 327671/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 4665\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3552\$/ والمطروحة بسعر 2700\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 3116000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

**رئيس القلم**

أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2017/360  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 1:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه إدغار لورنس الشدياق ماركة رانج روفر SPORT HSE موديل 2006 رقم 268261/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامية سحر فرنسيس البالغ 18,971,40\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 14004\$/ والمطروحة بسعر 13000\$/ أو ما يعادلها بالعملة

التخفيض للمرة الرابعة : 180303,67\$/  
مجموع تخمين كافة العقارات بالدولار الاميركي : 37624380\$/  
مجموع بدل الطرح لكافة العقارات بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 16518513,3\$/  
موعد جلسة المزايدة ومكان اجرائها : نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/5 الساعة الحادية عشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين

شروط البيع : النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعود المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ابداع الثمن تحي طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات  
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمعاملة 2016/806  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه جورج شحاده بو يونس ماركة كيا Rio LS موديل 2015 رقم 157749/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ 16689,54\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 7063\$/ والمطروحة بسعر 6000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,190,000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مرأب الصخناوي في بيروت الكرنيتنا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2016/1065  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه أي فادي الشرتوني ماركة ج ام س ENVOY موديل 2004 رقم 327671/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 4665\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3552\$/ والمطروحة بسعر 2700\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 3116000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية  
إعلان بيع بالمعاملة 2017/360  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 26/5/2017 ابتداءً من الساعة 1:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه إدغار لورنس الشدياق ماركة رانج روفر SPORT HSE موديل 2006 رقم 268261/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامية سحر فرنسيس البالغ 18,971,40\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 14004\$/ والمطروحة بسعر 13000\$/ أو ما يعادلها بالعملة

ارتوازي مجهز وباقي الارض زراعية مساحته : 45478/2م  
- الحقوق العينية : نفس القيود اعلاه بالعقار رقم 17/  
- التخمين بالدولار الاميركي : 825126\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 361912,21\$/  
35 - 600/ سهم بالعقار رقم 40/  
حوش مصرايا - اميري موقع بعل الاغا قبلة وشمال ارض سليخ معدة للزراعة مساحته : 25031/2م

الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود والتامين بالعقار رقم 27/  
- التخمين بالدولار الاميركي : 93866\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 41170,60\$/  
36 - 2400/ سهم بالعقار رقم 72/  
حوش مصرايا - اميري يوجد ضمنه عريشة على اعمدة عددها 400/ دالية وبثرين ارتوازين مجهزين وبئر عربي مساحته : 6472/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 153024\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 67118,33\$/  
37 - 756/ سهم بالعقار رقم 220/  
حوش مصرايا - اميري محلة الديكينة سهم السوح - ارضه زراعية مساحته : 10123/2م  
- الحقوق العينية : نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار رقم 72/ اعلاه  
بدل التخمين بالدولار الاميركي : 63775\$/

بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 27972,68\$/  
38 - 400/ سهم بالعقار رقم 221/  
حوش مصرايا - اميري موقع الديكينة سهم الزورة ارضه زراعية ضمنه بئر مياه مجهز مساحته : 16950/2م  
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم 220/  
حوش مصرايا اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 57333\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 25146,53\$/  
39 - 600/ سهم بالعقار رقم 150/  
حوش مصرايا - اميري يوجد ضمنه عريشة على اعمدة عددها 1400/ دالية وباقي الارض سليخ غير مزروعة مساحته : 90804/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 708217\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 310634,46\$/  
40 - 2400/ سهم بالعقار رقم 155/  
حوش مصرايا - اميري موقع سهم الشعبة قبلة وشمال ضمنه عريشة على اعمدة على كامل العقار عدد الدوالي 2080/ وثلاثة ابار ارتوازية مجهزة مساحته : 32214/2م  
- الحقوق العينية : نفس التامين والتعهد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار رقم 17/  
حوش مصرايا  
- التخمين بالدولار الاميركي : 1137420\$/

بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 498889,48\$/  
41 - 2400/ سهم بالعقار رقم 170/  
حوش مصرايا - اميري ارضه سليخ معدة للزراعة مساحته : 39991/2م  
- الحقوق العينية : نفس القيود بالعقار رقم 155/  
حوش مصرايا اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 799820\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 350813,05\$/  
42 - 2400/ سهم بالعقار رقم 230/  
حوش مصرايا - اميري موقع الديكينة سهم الحسر ضمنه بستان شجر تفاح حوالي 770/ شجرة وبثرين ارتوازين مجهزين مساحته : 14503/2م  
- الحقوق العينية : نفس حق الانتفاع والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار رقم 26/  
حوش مصرايا اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 411075\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد

بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 736303\$/  
27 - 2400/ سهم بالعقار رقم 17/  
حوش مصرايا - اميري محلة عين اليهود ضمنه بناء للعمال 30/2م و38/ شجرة سرو وباقي الارض سليخ مساحته : 14700/2م  
- الحقوق العينية : يشترك بملكية الطريق 2648/ سرعين - العقار مخصص للاستثمار الزراعي فقط ولا يجوز ان يشاد عليه سوى الابنية اللازمة للاستثمار الزراعي ضمن معدل استثمار عام لا يزيد عن 5% - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الحاجز جمال ترست بنك ش.م.ل. المحجوز عليه غزوان احمد شرف محضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك  
- التخمين بالدولار الاميركي : 258900\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 113557,43\$/  
28 - 2400/ سهم بالعقار رقم 12/  
حوش مصرايا - اميري محلة عين اليهود ارض صالحة للزراعة مساحته : 7383/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار رقم 17/  
اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 125511\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 55050,57\$/  
29 - 2400/ سهم بالعقار رقم 10/  
حوش مصرايا - اميري محلة عين اليهود ارض سليخ معدة للزراعة يوجد ضمنه بئر ارتوازي مجهز وخزان مياه مساحته : 7521/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 231857\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 101695,82\$/  
30 - 2400/ سهم بالعقار رقم 26/  
حوش مصرايا - اميري محلة عين السعدرة ارضه معدة للزراعة ضمنه بناء مخصص للعمال مساحته : 45500/2م  
- الحقوق العينية : حق انتفاع بالري من القناتين تل الغسيل وعين اليهود - تعهد المدين بعدم البيع او التأجير او ترتيب اية حق عيني الا بموافقة الدائن - تامين درجة اولى دون مزاحم الدائن جمال ترست بنك ش.م.ل. المدين غزوان احمد شرف قيمة التامين 7450000/ دولار اميركي - مخالفة بناء على هذا العقار بحفر بئرين ارتوازين - نفس القيود بالعقار رقم 17/  
المذكورة اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 791000\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 346944,47\$/  
31 - 2400/ سهم بالعقار رقم 27/  
حوش مصرايا - اميري محلة عين السعدرة ارضه زراعية ضمنه بئر عربي مساحته : 25608/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود بالعقار رقم 26/  
اعلاه  
- التخمين بالدولار الاميركي : 438336\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 192260,31\$/  
32 - 2400/ سهم بالعقار رقم 28/  
حوش مصرايا - اميري موقع عين السعدرة ارضه صالحة للزراعة مساحته : 19839/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود المذكورة اعلاه بالعقار رقم 27/  
- التخمين بالدولار الاميركي : 337263\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 147928,61\$/  
33 - 2400/ سهم بالعقار رقم 30/  
حوش مصرايا - اميري موقع عين السعدرة يوجد ضمنه 300/ شجرة اكي دنيا وباقي الارض زراعية مساحته : 45479/2م  
- الحقوق العينية : نفس الحقوق والقيود والتامين المذكورين اعلاه بالعقار رقم 27/  
- التخمين بالدولار الاميركي : 848143\$/  
بدل الطرح بالدولار الاميركي بعد التخفيض للمرة الرابعة : 372007,66\$/  
34 - 2400/ سهم بالعقار رقم 31/  
حوش مصرايا - اميري موقع عين السعدرة ضمنه 300/ شجرة كرز وبئر

## الكرة الإنكليزية

# «الملك» الذي عاقب كرة القدم



تستذكر الكرة الإنكليزية عظمة كانتونا في الذكرى الـ 20 لاعتزاله (ارشيف)

قلّة هم النجوم الذين يستذكرهم عالم كرة القدم في مناسبات خاصة، فكما يستذكر الإيطاليون يوم انضمام دييغو أرماندو مارادونا إلى نابولي، يعود الإنكليز إلى يوم خسارتهم وجود إيريك كانتونا بينهم

### شريك كريم

يكاد الدوري الإنكليزي الممتاز يطوي صفحة موسم جديد مع افتتاح المرحلة قبل الأخيرة الليلة، لكن صفحة نجم كبير عرفه هذا الدوري منذ زمن بعيد لا تطوى أبداً، إنه «الملك» الفرنسي إيريك كانتونا الذي لعب قبل 20 عاماً مبارياته الأخيرة واعتزل فجأة، تاركاً عالم الفوتبول في حالة صدمة.

فعلاً، لم يكن أحد يعلم أن كانتونا الذي أخذ الكرة الإنكليزية بعاصفته طوال مواسم عدة، كان قد قرر خلع حدائه إلى الأبد، فهو خرج من دون ضجيج بعد نهاية مباراة مانشستر يونايتد ووست هام، ليظهر إلى فرنسا ويعلن القرار المزمع.



### برنامج المرحلة 37

#### - الجمعة:

إفرتون × وانفورد (21,45)  
وست بروميتش × تشلسي (22,00)

#### - السبت:

مانشستر سيتي × ليستر سيتي (14,30)

ميدلسبره × ساوثمبتون (17,00)

سندرلاند × سوانسي سيتي (17,00)

بورنموث × بيرنلي (17,00)  
ستوك سيتي × أرسنال (19,30)

#### - الأحد:

كريستال بالاس × هال سيتي (14,00)

وست هام × ليفربول (16,15)

توتنهام × مانشستر يونايتد (18,30)

كل المؤشرات لم تكن تدل على رحيل كانتونا عن اللعبة، فهو كان قد ثبت قائداً للفريق بعد انتقال ستيف بروس إلى برمنغهام سيتي، وكبّر أكثر في عيون محبي يونايتد الذين وضعوه في مصاف الآلهة. لكن الرجل أراد التوقف بعدما شعر بالكآبة في محطات عدة تراكمت وتركت أثرها النفسي عليه، انطلاقاً من فشل فرنسا في بلوغ مونديال 1994، وصولاً إلى الخروج من دوري أبطال أوروبا في موسم 1996-1997 أمام بوروسيا دورتموند الألماني. وحده «السير» الاسكوتلندي أليكس

فهو من أعطاها قيمة إضافية، تماماً كالفرق التي لعب لها منذ بدايته مع أوسير، مروراً بمرسيليا وليدز يونايتد الإنكليزي وحتى وصوله إلى مانشستر.

حالة نحيب وحنن عاشتها الصحافة الإنكليزية يوم اعتزال «الملك» الذي ترك شعبه ومملكته من دون قائد، فتساءلت عن وجود حياة على كوكب الكرة من بعده، وسالت عن الخليفة الذي سيأخذ تاجه ويجلس على عرشه.

بلا مبالغة، لم يتمكن أحد حتى يومنا هذا من حمل لقب «الملك» في الملاعب الإنكليزية، وخصوصاً في «أولد ترافورد»، فهناك لا تزال ترتفع الراية الفرنسية التي يتوسطها وجه كانتونا ولقبه، فلا ينتظر من أحبه يوم ذكرى اعتزاله للتأكيد على عدم نسيانه، فذكراه مؤبدة وحاضرة مع كل صافرة حكم وكل هدف وكل إنجاز.

ليونيل بربيز، ليسدها إلى الزاوية البعيدة فارتدت من القائم وعانقت الشباك، هو لوحة تركته خالداً في سجلات الدوري الإنكليزي، رغم أن البعض يرى أنه ترك هناك نقاطاً سوداً بحق نفسه، وتحديداً عام 1995 عندما واجه أحد المشجعين بركلة على طريقة لاعبي «الكونغ فو»، رداً على شتمه له، فلم يكتفِ للنتائج، التي تركت تأثيرها الكارثي على مانشستر يونايتد لا في توقيفه الطويل فقط، بل في الجانب الاقتصادي للنادي الذي خسر 3 ملايين جنيه استرليني في البورصة عامذاك.

لكن لم يخسر أحد مثلما خسرت الكرة الإنكليزية قبل 20 عاماً، فلاعب مثل كانتونا لم يكن ينظر إليه أحد كبقية اللاعبين، فلا الأرقام تحكي عندما يرتبط الأمر بالفرنسي ولا الألقاب تحمل قيمة عند الحديث عنه.

عشاق كانتونا في كل مرة يحكون عنه، وهي لحظات تترك اقتناعاً بأن الاعتزال المبكر بسن الثلاثين عاماً كان بمثابة العقاب لكرة القدم التي خيّبته، فأراد حرمانها من وجوده. هدفه في مرمى سندرلاند في موسم اعتزاله عندما تبادل الكرة مع براين ماكلير ولعبها بحرفة من فوق



**طلب فيرغيسون من كانتونا عدم الاعتزال وإعطاء فرصة للفوتبول**



فيرغيسون مدرب «الشياطين الحمر» كان يعلم بأن نجمه الأول يريد التنحي عن عرشه، فأوعز إليه باستشارة والده، علته يؤثر عليه، طالباً منه بعبارة تعذ من أكثر العبارات المؤثرة في تاريخ المستديرة: «أعط فرصة أخرى لكرة القدم». فعلاً، هي عبارة تقشعر لها الأبدان وتعكس فعلاً مدى حجم كانتونا وأهميته بالنسبة إلى اللعبة عامة والكرة الإنكليزية خاصة، والتي لا عجب أنها تستذكره اليوم في ذكرى اعتزاله كونها لم تعرف منذ ذلك القرار لاعباً ترك أثراً في الجماهير والدوري بالشكل الذي فعله «الملك». ينطبق عليه عنوان سيرته الذاتية «التائر الذي تحوّل ملكاً»، فهو ترك برمته من خلال شخصية لا تعرف الخضوع أو الاستسلام. كثيرة هي اللحظات التي يستذكرها

بإفاننتينو لطلب «إلغاء هذا البند من جدول أعمال الفيفا»، مشيراً إلى أن ذلك «غير مسبوق في تاريخ كرة القدم».

من جهة أخرى، أكدت الجمعية العمومية إيقاف الكويت بسبب تدخل حكومي.

وأيدت الاتحادات الـ 209 المخولة التصويت بنسبة 96% قرار إيقاف الكويت المتخذ في كانون الأول 2015 بسبب «تدخل حكومي».

كذلك أكدت الجمعية بنسبة 99% قرار إيقاف غواتيمالا المتخذ في تشرين الأول 2016 بعد فشل لجنة المعايير المعنية من قبل «الفيفا» في الاتحاد الغواتيمالي لكرة القدم.

في المقابل، رأى ممثل الاتحاد الإسرائيلي عوفر عيني، أن وبطبيعة الحال، فإن موقف «الفيفا» كان مخيباً للفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون قراراً أمس، وهذا ما عبّر عنه الوفد الفلسطيني حيث تحول «الكونغرس» إلى سجال مع الجانب الإسرائيلي.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، إن الاتحاد المحلي يرغب في معاملته بمساواة كالاتحادات الأخرى، وأضاف: «لا نسعى إلى إيقاف أو طرد الاتحاد الإسرائيلي، بل الاعتراف الكامل بحقنا في أن نلعب أندية إسرائيلية على أرضنا».

قراراً بشأن هذه القضية»، مشيراً إلى أن ذلك سيكون بحلول تشرين الأول. وبطبيعة الحال، فإن موقف «الفيفا» كان مخيباً للفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون قراراً أمس، وهذا ما عبّر عنه الوفد الفلسطيني حيث تحول «الكونغرس» إلى سجال مع الجانب الإسرائيلي.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، إن الاتحاد المحلي يرغب في معاملته بمساواة كالاتحادات الأخرى، وأضاف: «لا نسعى إلى إيقاف أو طرد الاتحاد الإسرائيلي، بل الاعتراف الكامل بحقنا في أن نلعب أندية إسرائيلية على أرضنا».

## الفيفا

# فلسطين تخرج إسرائيلك أمام عالم الكرة



الرجوب يلقي كلمته في الجمعية العمومية (أ ف ب)

سيتعين على الفلسطينيين الانتظار حتى تشرين الأول المقبل لمعرفة القرار بشأن أندية المستوطنات التي تلعب في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما حدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيانى إنفانتينو.

وكان مجلس «الفيفا» قد رفع إلى الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت أمس في المنامة، توصية يعتبر فيها أن «من السابق لأوانه» اتخاذ قرار بشأن الأندية الستة.

وصوّتت الجمعية بغالبية 73 في المئة لمصلحة إرجاء قرار الاتحاد حتى آذار 2018، إلا أن إنفانتينو أكد أن القرار سيُتخذ قبل ذلك التاريخ، وقال: «سنحمل المسؤولية وننخذ

**اصداء عالمية**

**الفورمولا 1 تنتقل إلى كاتالونيا**

لا يتوقع أن تختلف أجواء المنافسة في جائزة إسبانيا الكبرى على حلبة كاتالونيا المرحلة الخامسة من بطولة العالم للفورمولا 1 عن الجولات السابقة وسط اشتداد المنافسة على صدارة السائقين والصانعين. وكانت مرسيدس قد انتزعت صدارة ترتيب الصانعين من فيراري بفارق نقطة واحدة (136 نقطة مقابل 135). بعد فوز الفنلندي فالتييري بوتاس بسباق الجائزة الكبرى الروسي على حلبة سوتشي في 30 نيسان الماضي، فيما احتفظ الألماني سيباستيان فيتيل سائق فيراري بصدارة ترتيب السائقين برصيد 86 نقطة أمام البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس بفارق 13 نقطة. ويحتل بوتاس المركز الثالث برصيد 63 نقطة، أمام سائق فيراري الآخر الفنلندي كيمي رايكونن بـ 49 نقطة. وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 11,00 بتوقيت بيروت والثانية الساعة 15,00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 15,00 أيضاً والسباق الأحد في التوقيت عينه.

**خوف على ماليزيا في كوريا الشمالية**

لم يتوانَ رئيس الاتحاد الماليزي لكرة القدم، عضو مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، تانكو إسماعيل سلطان، عن التعبير عن خشيته من ظروف خوض منتخب بلاده مباراته مع كوريا الشمالية في 8 حزيران المقبل في بيونغ يانغ، بعد قرار الاتحاد الآسيوي للعبة. وكان الاتحاد الآسيوي قد أكد الاثنين أنَّ المباراة المؤجلة بين كوريا وماليزيا ضمن التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2019 في الإمارات، ستقام في بيونغ يانغ رغم التوتر بين البلدين. وشكا سلطان عبر صفحته على «فايسبوك» ظروف الإقامة ونوعية الطعام في بيونغ يانغ، وقال: «أبلغنا أن بعض الأطعمة غير متوفرة، وعلينا أخذ طعامنا معنا». وتوجس من الظروف النفسية للحكام ومراقبي المباراة والفنيين، وقال إن القرار يعود في النهاية إلى الحكومة الماليزية.

**باوزا من الأرجنتين إلى منتخب الإمارات**

عينَ الاتحاد الإماراتي لكرة القدم المدرب المُقال للمنتخب الأرجنتيني إدغاردو باوزا مدرباً له خلفاً لمهدي علي. وقال الاتحاد في بيان: «وَقَّعَ المدرب الأرجنتيني إدغاردو باوزا عقد تولى مسؤولية تدريب منتخب الإمارات الأول لكرة القدم صباح اليوم». وقال الاتحاد إن باوزا (59 عاماً) سيتولى «قيادة الأبيض (كثبة المنتخب) للمرحلة المقبلة»، من دون أن يحدد تفاصيل العقد أو مدته. إلا أنَّ من المتوقع أن يبقى باوزا في منصبه إلى نهائيات كأس آسيا 2019، التي ستستضيفها الإمارات.

**بارترا يعود للتدريب**

سجَّل المدافع مارك بارترا عودته إلى تدريبات بوروسيا دورتموند الألماني بعد تعافيه من إصابة تعرض لها في خلال الهجوم على حافلة الفريق في الشهر الماضي قبل مواجهة موناكو الفرنسي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وكان لاعب برشلونة الإسباني السابق قد تعرض لكسر في المعصم وخضع لجراحة. وكتب بارترا في حسابه على «تويتر» مع صورة تجمعه بزملائه في التدريبات: «كنت أتطلع إلى هذه اللحظة منذ أسابيع. أنا سعيد للغاية. لا أطيع الانتظار حتى العودة إلى الملعب بجانب زملائي».

**يونايته وأياكس يعنونان نهائي «يوروبا ليغ»**

**يوروبا ليغ**

هجمة أدرك فيها التعادل بضربة رأسية للأرجنتيني فاكوندو رونكاليا إثر تمريرة عرضية من ثيو بونغوندا. لم تهدأ المباراة، فشهدت الدقائق الأخيرة توتراً كبيراً بين الفريقين، طرد على إثره مدافع يونايته بايلي، ومدافع سيلتا روناكاليا، بعد اشتباك بينهما في الدقيقة 87، من دون أن يغيّر ذلك شيء من نتيجة المباراة.



سجَّل فيلانيبي هدفه يونايته في مرصع سيلتا فيغو (أضف)

بشق الأنف، وبخطوات بطيئة، وصل مانشستر يونايتد إلى نهائي بطولة «يوروبا ليغ» في كرة القدم، بعد تعادله مع ضيفه سلتا فيغو الإسباني 1-1 في إياب نصف النهائي. وكان مانشستر قد فاز ذهاباً 1-0، ما حسم الأمور لصالحه. لا يهتم مانشستر كثيراً لهذا النهائي هذه البطولة قاصداً هذا اللقب، بقدر ما يهتم بأن التتويج به سيوصله إلى بطولة دوري أبطال أوروبا، خصوصاً بعدما ضعفت آماله في المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنكليزي الممتاز. في المباراة، أجرى مدرب يونايته البرتغالي جوزيه مورينيو مجموعة كبيرة من التغييرات على تشكيلته، فشارك الإيفواري إريك بايلي بعد غيابه عن المباراة الأخيرة أمام أرسنال في الدوري، مثل حال الإكوادوري أنطونيو فالنسيا والفرنسي بول بوغبا والبلجيكي مروان فيلانيبي الغائب على الصعيد المحلي بسبب الإيقاف.

**الكرة اللبنانية**

**مهدي خليك يوقع على كشف العهد اليوم**

وعلى صعيد الفريق، من المفترض أن يحصل اجتماع حاسم الأسبوع المقبل لتحديد موعد انطلاق التمارين والتي من المفترض أن تبدأ في النصف الأول من شهر رمضان. أما بالنسبة إلى اللاعبين الأجانب، فالموضوع في يد المدرب موسى حجيج الذي سيحدد هوية اللاعبين وفق الحاجة إليهم على صعيد المراكز. وكان النادي قد أقفل ملف التونسي يوسف الموهبي والسنگاليين إبنو با وداوودا ديوب مع إمكانية إعادة التعاقد معهما إذا

مع انتهاء الموسم الكروي في لبنان، دخلت معظم الفرق في فترة راحة قد تمتد لأشهر ستشهد تحضيرات للموسم المقبل. لكن فترة راحة نادي العهد ستكون قصيرة في ظل الاجتماعات المفتوحة تحضيراً للمشاركة في كأس العالم العربي للأندية التي ستقام في مصر في تموز المقبل. اليوم، سيحصل العهد على حارس ممتاز هو مهدي خليل الذي سيحضر إلى مقر الاتحاد للتوقيع على كشف النادي ويصبح لاعباً

في العهد بشكل رسمي. صفقة قد تكون الأهم للعهد بالحصول على حراس من مستوى خليل، في ظل تقدّم حارسه الأساسي محمد حمود في السن حيث وصل إلى 37 عاماً، وقرار حارسه الثاني حسن بيطار اعتزال كرة القدم بعدما ترك لبنان. ويمكن القول إن صفقة خليل أهم من صفقة محمد حيدر في الموسم الماضي، ونور منصور في الموسم ما قبل الماضي في ظل ندرة الحراس الجيدين في لبنان وحاجة الفريق إلى لاعب مميز في هذا المركز.

قرر حجيج أنه بحاجة إليهما. من جهة أخرى، أقام نادي العهد حفل استقبال بمناسبة إحراز الفريق لقب البطولة. وأقيم الحفل في قرية الساحة التراثية بحضور حشد من الشخصيات، تقدمهم وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، مع حضور لافت للأندية ورؤسائها. وكان على رأس المستقلين رئيس نادي العهد تميم سليمان، والرئيس السابق للنادي النائب السابق أمين شري وأعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفني واللاعبون.

**السلة اللبنانية**

**سيدات الرياضي بطلات الكأس ورجاله إلى النهائي**

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب بيبيلوس كلاي تاكر برصيد 24 نقطة و3 تمريرات حاسمة، وعلي تراوري 15 نقطة و6 متابعات.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب بيبيلوس كلاي تاكر برصيد 24 نقطة و3 تمريرات حاسمة، وجاي

للاعبات الرياضي مع كأس لبنان (سركيس برتيسيان)



أحرزت سيدات الرياضي لقب كأس لبنان لكرة السلة بعد فوزهن على سيدات أنترانيك 65-56 (13-18، 33-33، 47-43، 65-56) في جيبيل. وكانت أفضل مسجلة في الرياضي أيشا ساذرلاند مع 18 نقطة و14 متابعات، كذلك سجلت كارمن أبي سعد 14 نقطة، وديانا ديلفا 13 نقطة و13 متابعات. ومن أنترانيك، كانت كينا مايز الأفضل تسجيلاً مع 24 نقطة. من جهة أخرى، توصلت هوية أحد طرفي نهائي بطولة لبنان لكرة السلة للرجال مع تأهل الرياضي بعد أن أنهى سلسلته مع بيبيلوس 3 - 1 لمصلحته مع تحقيق فوزه الثالث أمس بفارق 11 نقطة وبنسبة 83-72 (23-17، 48 - 30، 65 - 52، 83-72)، في قاعة كارلوس سليم لقرية الرئيس ميشال سليمان في جيبيل ضمن الدور نصف النهائي.

ولدى الرياضي، كان إسماعيل أحمد الأفضل برصيد 19 نقطة و7 متابعات، وإدغار سوسا 17 نقطة و7 تمريرات حاسمة و5 متابعات، والأدي أمينو 15 نقطة و14 متابعات، وعلي حيدر 13 نقطة وأمير سعود 11 نقطة و7 متابعات و4 تمريرات حاسمة. واستمر غياب برانكو سفيتكوفيتش بسبب الإصابة بانتظار معرفة إمكانية مشاركته في سلسلة النهائي المؤلفة من سبع مباريات. وينتظر الرياضي الفائز من السلسلة بين هومنتمن بيروت والمتحد التي يتقدم فيها هومنتمن 2-1، حيث تقام المباراة الرابعة اليوم عند الساعة 17,30 في قاعة مركز الصفدي الرياضي. وفي حال فوز هومنتمن، سيتأهل إلى النهائي، وإن عادل المتحد، تقام المباراة الخامسة والحاسمة عند الساعة 17,00 من بعد ظهر الأحد في قاعة مزهر.

صدرت أخيراً عن «دار الجديد» سيرة المغنية المصرية الشهيرة (1905 – 1975)، من توقيع الكاتب والصحافي المصري

حبيب جريك. طارت شهرة أحمد بدءاً من عشرينيات القرن المنصرم، وظلت تطرب بصوتها الفريد، وتعرف النجاح إلى

# فتحية أحمد... «مطربة

## كتاب جديد يضيء على مسيرة غامضة و... مجددة

ساندرا الخوري

إعجاب محب جميل بصوت فتحية أحمد إضافة إلى نقص المراجع الدقيقة والمعقدة حول سيرتها، دفعا به إلى الانكباب على «فتحية أحمد... مطربة القطرين» (دار الجديد) الذي احتاج إلى الكثير من الأبحاث والتدقيق. يعثر جميل في الكتاب عن دهشته إزاء تضارب المعلومات المتعلقة بحياتها واقتارها إلى الدقة، وبطبيعة الحال، لم تسهل هذه الفوضى عملية جمع المعلومات واختيار أكثرها صواباً. كان عليه مطابقتها مع السياقين الزمني والمكاني، والاعتماد على المنطق من أجل صياغة تلك السيرة بأكثر قدر من الصدق، خصوصاً أنه لاحظ أن الكثير من الغموض يحيط بشخصية أحمد.

يتألف الكتاب من 165 صفحة، ضمنها صفحات من صور قديمة، تمزج بين الشخصي والمهني في حياة المطربة، فنراها إلى جانب كبار الموسيقيين آنذاك، سواء مطربات أم كلثوم وأسمهان، أو ملحنين وشعراء تعاونت معهم في أعمال متنوعة. يوزع جميل سيرة أحمد على 6 فصول، منطلقاً من نشأتها في كنف أسرة تعشق الفن، إلى بروزها في المسرح الغنائي. كما يتوقف عند الملحنين والشعراء الذين عملت معهم، وأسلوبها الغنائي ومشاركتها في عدد من الأفلام السينمائية. ويختتم بنبرة عن حياتها الاجتماعية، إلى جانب الفصول الستة، أربعة ملاحق تضع سيرة أحمد في السياق الزمني الذي عاشت ضمنه، فنقرأ عن آراء الصحافة بها وبصوتها، ومكانتها في الساحة الفنية المصرية في ظل حضور فنانتين بارزتين غيرها في الوقت عينه هما أم كلثوم ومنيرة المهدية. كما يعرض الكاتب لأثرة أشهر أغنيات مطربة القطرين. دخلت أحمد باب السينما من خلال الغناء لا التمثيل، فكانت لها مشاركة في أفلام «عابدة» و«حنان» و«أحلام الشباب». ومن أشهر أغانيها التي راوحت بين

الطاقيق والأدوار والقصائد «الحلوة أهي قامت تعجن» و«حلاوة الدنيا» و«مصرنا فوق الجميع»... الغموض الذي لف حياة فتحية أحمد يبدأ من تاريخ ولادتها الملتبس بسبب عدم تطابق المصادر. ومن هنا، كان على المؤلف أن يتبع المنطق كما يشرح في الكتاب كي ينتقي من بين المعلومات الواردة في مصادر مختلفة تلك الأقرب إلى الواقع حسب تحليله. ويرجح أن تكون من مواليد 1905. هي ابنة منشد، كما أن شقيقاتها الثلاث مغنيات. إلا أن لم تتلق قدرًا كافيًا من التعليم، إلا أن

ذلك لم يمنعها من إتقان أداء القصائد الصعبة ولفظها بطريقة سليمة. وكان نجيب الريحاني أول من اكتشف موهبتها، فأتاح لها فرصة الغناء والتمثيل وفتح أمامها أبواب الشهرة والفن والعمل مع كبار الملحنين. اشتهرت باهتمامها الشديد بالتطريب، إلا أنه بحسب المؤلف، تعرضت للانتقاد في هذه الصدد، واعتبر بعضهم أداءها أحياناً مصطنعاً. من أبرز محطات حياتها الفنية تشكيلها تختاً موسيقياً خاصاً بها في مطلع ثلاثينيات القرن المنصرم، رافقها في رحلاتها المتعددة.

ومن المشاركات اللافتة أيضاً تاديتها دور أنطونيو في مسرحية «أنطونيو وكليوباترا» إلى جانب منيرة المهدية عام 1926، في حين كان يُفترض أن يُسند الدور إلى محمد عبد الوهاب. واشتهرت أحمد التي غنت القصائد والأدوار والمونولوجات وعدداً من الطاقيق، بروح التجديد الذي أضفته على أداء الموال. يولي الكتاب أهمية كبيرة لأسلوب أحمد الغنائي وللملحنين الذين تعاونت معهم في مسيرتها. الفصل الثالث مخصص بالكامل لهؤلاء

الموسيقيين الكبار منهم سيد درويش، ومحمد القصبجي، ورياض السنباطي، وزكريا أحمد. يتوقف عند كل منهم مقدماً نبذة عنه وعن تعاونه مع أحمد. نقرأ في الفصل نفسه أيضاً عن براعة أحمد في الموالم وتمكنها من هذا الفن حد صغورها المسرح وتنغمه من دون تنويط أو سابق إعداد. قد يتعد الكاتب أحياناً عن موضوعه ويستطرد لشرح أنماط وتقنيات الغناء العربي، إنما في محاولة لوضع أحمد في إطار زمنها وإبراز أهميتها آنذاك وفهم ما ميزها، ويعيد القارئ إلى الحقبة الموسيقية التي عاشت فيها أحمد.

في المقابل، يعمد الكاتب إلى المقارنة بين المراجع، ويدقق في كل نسب إلى أحمد، حتى لا يقع في مزج معلومات من هنا ومن هناك ورسم بورتريه تقريبي للفنانة. يعطي جميل نبذة مقتضبة عن حياتها الشخصية وعن زيجاتها الثلاث وحياتها الاجتماعية غير الناجحة مقارنة مع صخب حياتها المهنية. نُزقت أحمد بأربعة أولاد من زوجها الأول اسماعيل بك سعيد الذي سافرت معه إلى بلاد الشام، كما تزوجت للمرة الثانية عام 1948 من موظف في وزارة الحربية المصرية، لتعود وتقترب بعد سنوات على طلاقها منه بعازف الكمان أحمد فؤاد علام.

بطلب من الشاعر خليل مطران الذي تعرّفت إليه خلال إحدى رحلاتها الكثيرة بين الشام ومصر، أقيمت بمطربة القطرين بعد عودتها إلى مصر من بيروت حيث شاركت في جوقة جورج أبيض في مطلع العشرينيات. وشاء القدر أن تنهي حياتها بعيداً من الضجة والمجد في هدوء شقتها القاهرية، وأن تشيع في جنازة متواضعة لم يحضرها إلا المقربون. برّجح الكاتب اعتكاف الفنانة وابتعادها من الساحة الفنية إلى المرض وهيمنة أم كلثوم وخلاف نشب بينها وبين مدير الإذاعة المصرية التي التحقت بها لدى افتتاحها في ثلاثينيات القرن المنصرم.



فتحية أحمد في صورة دعائية من مجلة «الدنيا المصورة» عام 1930

## صاحبة الحنجرة الثمينة... ظلمها القدر

بشير صفيح

ظلم القدر فتحية أحمد كما لم يظلم أحداً من أصحاب وصاحبات حناجر الطرب الثمينة، بمن فيهم أسمهان. وقع الموت المبكر مؤلماً جداً طبعاً، لكن ليس على من يرحل إنما على محبيه. بل إنه مفيداً لناحية التعاطف الذي يولده تجاه الراحل، والأمثلة كثيرة في الشرق والغرب. أمّا المرض المزمن الذي يضرب الفنان في بداية أجمل وأنضج مراحل عطائه، فهو أسوأ ما يمكن أن يصيبه. إنه هنا، يدرك إمكاناته، لكنه عاجز. التعاطف معه في مرحلة أولى، يؤدي وظيفته في العراء ثم يضمحل تدريجاً. هكذا كان مصير المطربة الكبيرة فتحية أحمد التي أبعدها مرضها المزمن عن الغناء، وبالتالي عن العطاء والأضواء. والأسوأ أنه حرّمها من توثيق صوتها بأفضل طريقة ممكنة (معظم تسجيلاتها «مونو»، أو

أحادية التسجيل). أضف إلى كل هذه المصادفات السلبية، أن انكفاء صوت عظيم آنذاك لم يكن يعتبر كارثة، بفعل غنى المرحلة فنياً مع وجود عشرات الأصوات الخارقة. لكننا اليوم نشعر أكثر بخسارة شخصية بحجم فتحية أحمد. خروج إنسان طيب من الجنة لا ندرك هولها إلا إذا أصبحنا نعيش في سدوم وعمورة. سدوم وعمورة؟ نعم، وقد شاهدنا يوميات أهلها في الدورة الأولى من «جائزة الموسيقى العربية» التي بُنت قبل فترة على MTV. عاشت المطربة المصرية في جو عائلي فني، إذ كان والدها أحمد الحمزاوي ملماً بالغناء والتلحين. مارست الغناء منذ صغورها ثم درست مع كبار مطلع القرن الماضي، على رأسهم أبو العلا محمد، فاحترقت الفن تدرجاً من خلال انخراطها بالفرق المسرحية (الغنائية) التي ازدهرت في عشرينيات القرن. غنت بعدها لكبار الملحنين، على رأسهم سيد

أحد تسجيلات «يا حلاوة الدنيا»، بصوتها حصل بحضور أم كلثوم

إلى الدور والطقوقة والموال، وغرقت بأسفارها الكثيرة بين مصر وسوريا (ولبنان وفلسطين)، فلُقّبها الشاعر خليل مطران بـ «مطربة القطرين»، وقد حصل ذلك في مدينة زحلة (لبنان/ البقاع) بحضور عبد الوهاب وأحمد شوقي اللذين باركا اللقب. ربطتها بأم كلثوم صداقة متينة، فغنت لها موال «الناس تقدّم تها نياها» خلال حفلة تكريمية لأم كلثوم لدى عودتها من رحلة علاج عام 1949. ويقال إن أحد تسجيلات «يا حلاوة الدنيا» بصوتها (الحنان زكريا أحمد، من مسرحية غنائية بعنوان «يوم القيامة») حصل بحضور «كوكب الشرق»، وهو تسجيل يعطي فكرة شبيهة كاملة عن قدرات فتحية أحمد الصوتية. هذا اللحن الرشيق، تلك الرشاقة الخاصة بشيخ الملحنين، اشتهر لاحقاً بصوت سيد مكاوي، الذي غناه باحتراف، لا شك، غير أنه ربما بالغ في تظهير جوهره الفرح من خلال

الأسلوب الذي اختاره لأدائه. لكن الست فتحية تؤديه على طريقتها وتستهل الغناء بموال أقرب إلى الإعجاز في الأداء والغرب والتلاوين المرتجلة (يسمح بها شكل الموال وكذلك مبدأ التطريب لاحقاً في متن الأغنية) والعلو الذي تبلغه بسهولة أكثر من مرة (ال «مي بيمول» السادسة إذا اعتمدنا الرقم 4 لل «دو» المركزية، مع الاعتذار من غير الملحنين بالنظريات الموسيقية)، لمن يعرف التسجيل، ويتخطى بنغم ونصف النغم الطرف العلوي (ال «دو» السادسة من المدى الطبيعي للصوت الأكثر ارتفاعاً عند النساء (سوبرانو). هذا رغم أن ثمة ملصقات كانت ترفق اسم فتحية أحمد بعبارة «الصوت الجهوري» (1)، علماً أنه توصيف غير بعيد عن الحقيقة (مطلع «إني أراك معي» على سبيل المثال)، فهي تتمتع بقدرة هائلة على الغناء على طبقات متباعدة نسبياً، من ضمنها الطبقات المنخفضة (عند النساء طبعاً).

إن اعتزلت بسبب المرض. ماتت بعيداً عن الأضواء، وخلافاً لأم كلثوم التي رحلت في العام نفسه (1975)، لم تحظ إلا

# القطريين» القنسية

## يا زمان الوصل في المحروسة

حبيب جميل \*

أحاول أن أتخيلني أمشي بين أرصفة شارع عماد الدين في العشرينيات. شاتٍ يعتمر قبعة كلاسيكية، ويُمسك في يديه تذاكر العرض القادم لنجمي الكوميديا نجيب الريحاني وعلي الكسار. وعلى غفلةٍ من الوقت، يفوتني العرض الجديد لـ «سلطانة الطرب» منيرة المهديّة التي حشدت لفيفاً من المعجبين والمعجبات لا يُستهان بهم. هنا تُرَتِّبُ صور نجومات المسرح والغناء أغلفة المجلات والصحف المطبوعة. لكن مهلاً لماذا يرتدين تلك الأزياء الرجالية؟ لقد اعتادت النجمات حينها أن يظهرن في هيئة الرجال إلى جانب تبادل الأدوار بين كل منهما. هكذا أصبحت نجمات المسارح والطرب في كل مكان. هؤلاء بمجدون السلطانة منيرة المهديّة، وآخرون يفضلون الكروانة الجديدة التي نزلت من الريف إلى العاصمة لتصبح بين ليلة وضحاها كوكب الشرق أم كلثوم. أما هي، فقد أُحِبَّتْ بهالتهها الخاصة كسيدة ربما سقطت سهواً من أواخر القرن التاسع عشر. عُرفت بلقبها «مطربة القطرين» ولَمَع اسمها بين فحول المطربين والمطربات كنفحة من ليالٍ ولت. وببساطة أحببت «فتحية أحمد». ناديتها بيني وبين نفسي «توحة» كما كان يغنّجها السميعة والمقربون. منذ أن اقترن اسمها بفرقة الريحاني خلال مسرحية «حمار وحلاوة» عام 1918، أصبحت من نجومات الفرقة حتى انضمت إلى فرقة «الكسار». وأكملت المسيرة. ومن خلال انضمامها إلى الريحاني، حظيت بمكانة خاصة عند فنان الشعب سيد درويش وأطربتنا بالحانة.

كانت القاهرة تحاول أن تخرج من محنة الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918). لم يكن أحدٌ يتخيل فظائع الحرب، وويلاتها، وجراحها التي لا تبرا. وجد العامة في الترفيه متنفساً يروّج عنهم. إنهم ما زالوا يذكرون ليالي الوصل في حضرة سادة الطرب عبده الحامولي، ومحمد عثمان، ويوسف المنيلوي، وسيد الصفتي، وعبد الحي حلمي، ومحمد سالم الكبير، وسلامة حجازي وغيرهم. لم ينفصل الطرب والفن عن حياتهم اليومية. وبالرغم من أن النخبة لعبت دوراً كبيراً في تأطير إتاحتها للمجال العام، إلا أن ديناميكية المسارح، وانتشار أجهزة الفونوغراف بين جماهير الطبقة الوسطى عقب الحرب، غيرا قواعد اللعبة. ها هي الطقاطيق تنتشر على كل لسان كالنار في الهشيم. ومطربتنا توقع عقودها الجديدة مع شركتي «أوديون» و«كولومبيا» بعد رحلة جاورت خمس سنوات في بلاد الشام. إنها تشدو بالحان أبي العلاء محمد، وأحمد صبري النجريدي، ومحمد القصبجي، وداود حسني، وصفر علي وغيرهم. لطالما جذبني ذلك الصوت الرخيم الأسر. إنها تصعد بالنغمة الواحدة كمن يرفع شيئاً إلى أعلى رفٍ ممكن، ثم تهبط بها مرة واحدة كمن يدرجُ صخرةً من أعلى قمة جبل. كل شيء في القاهرة يتبدل مع نهاية العشرينيات، فقد ولد الاتحاد النسائي عام 1923، وأصدرت «روز اليوسف» أول مجلة غير نسائية عام 1925، وأنتجت عزيزة أمير أول فيلم روائي صامت عام 1927 إلى جانب تدريس السيدات للمواد

العلمية في الجامعة عام 1929.

لكن يبدو أن كل ذلك الزخم لم يشفع لفتحية التي قررت الانزواء في بيتها، والتفرغ لتربية الأولاد حتى جاءت الثلاثينيات بحلوها ومُرها. انعقد مؤتمر الموسيقى العربية الأول عام 1932، ودعا إلى الحفاظ على الموسيقى الشرقية الأصيلة. لكن محاولات التجريب والتجديد عند مطرب الملوك والأمراء محمد عبد الوهاب لم تهدأ، وبدوره انطلق القصبجي في نسج قطعه اللحنية المبهرة. ما زلت أشعر باللذة الطريفة ذاتها كلما استمعتُ إلى توحة تشدو «يا ريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من ثاني يا ريت». إنها واحدة من أشهر طقاطيق الثلاثينيات التي جذبت الصغير والكبير. كانت توحة تكذُ في عملها بين الفرقة المسرحية الصغيرة التي أسستها، وأطلقت عليها «حديقة فتحية» كما كانت من بين



**حاولت القاهرة الخروج من محنة الحرب العالمية الأولى، فكان الترفيه متنفساً**



أوليات المطربات اللواتي يدخلن الإذاعة المصرية عام 1934. في عام 1938 تذكرت توحة المرة الأولى أمام الميكروفون في مجلة «الراديو المصري» حيث قالت: «لقد عمدت إلى خلق الجو الفني الذي اعتدته بأن ألبست رجال التخت الملابس الرسمية، وبأن ارتديت ملابس

السهرة، فلما انطلقت في الغناء صوّرت لنفسي وجوه المستمعين وقد أقبلوا على الاستماع من حولي مرحبين، وفي هذا الجو أذعت للمرة الأولى. ولاحظت أن المذيع الذي كان معنا في الغرفة قد استخفه الطرب، فراح يحرك قدميه يتتبع الوحدة ويتمشى مع النغم، فكانت هذه الحركة باعثة إلى نفسي يقيناً بأنني ملكت زمام نفسي وزمام الجمهور! وكان النجاح المنشود». نعم، كانت في قمة مجدها الفني أمام ميكروفون الإذاعة، ومع مرور الوقت جذبتها شاشة السينما كما جذبت آخرين من قبلها على رأسهم جميعاً المجدد عبد الوهاب، وأميرة الطرب نادرة، و«كوكب الشرق» أم كلثوم. لقد تحوّلت الإذاعة المصرية الحكومية تدريجاً إلى حصن مهيب يضم نجومات ونجمات أثروا الحياة الفنية لفترات بعيدة. من هنا مرت نجمة السينما الأولى ليلى مراد، والصوت الكريستالي

أسمهان، والموسيقار الشجي فريد الأطرش، وفارس الغناء التقليدي صالح عبد الحي، والبلبل المغزّد نجاة علي، وغيرهم. لكن يبدو أن صوت فتحية حفر في أذني بريقه الخاص، ورنته الشرقية العذبة. اليست هي من أطربتنا في فيلمي «عائدة» و«أحلام الشباب» عام 1942 من دون أن تظهر على الشاشة؟ وتألقت في أغنيات رياض السنباطي خلال الأربعينيات حين أدت بطولة فيلمها الوحيد «حنان» عام 1944؟ لكن حادثة الأربعينيات، وتموجاتها الفكرية، والاجتماعية، والثقافية سحبت كل ما في الورد من شذى، وأبقت فقط على وريقات مصبوغة بصبا الأيام. كنتُ أتخيلها كغصن يقامُ الريخ بكل ما أوتي من قوة، لكن الرياح تعصف بمجرى السفن. بدأت الخمسينيات بكل ما فيها من تحوّل اجتماعي وسياسي واقتصادي. لقد أطبخ بالملك، وتحولت البلاد من ملكية إلى جمهورية. نافخ الأبو الأسمراني النحيل أصبح نجم النجوم، ومعه بدأت مرحلة فنية جديدة. اختفت أجيال، وظهرت أخرى. حلّيم هو نجم شبك السينما ودار الإذاعة. كانت السيطرة في البدايات السينمائية لعبد الوهاب قبل أن يظهر في المشهد كل من محمد فوزي وفريد الأطرش. واكتظت الإذاعة مجدداً بأصوات نسائية جديدة أمثال: شادية، ونجاة الصغيرة، وفايزة أحمد، وغيرهن. من نهاية الأربعينيات إلى الوقت المذكور، نافسن بين الإذاعة والسينما إلى جوار نجومات الشام النازحات صباح، ونور الهدى، ونجاح سلام... لقد ظلت توحة تقاوم حتى النهاية رغم المرض والخلافات الإدارية داخل الإذاعة. تارة تحضر من خلال الحان أحمد صدقي، وأحمد عبد القادر، وطورا من الحان محمد الموجي، ومحمود الشريف، ورؤوف ذهني. لكن استراحة المحارب قد حانت مع مطلع الستينيات بعد مرض السكري. رحلة طويلة قطعتها في عالم الفن اكتفت في نهايتها أن تجلس وحيدة في شرفة شقتها في وسط القاهرة بين أصص النباتات والزهور. حياة بسيطة يظللها حضور زوجها عازف الكمان الإسكندري أحمد فؤاد عَلام بعد زيجتين غير موفقتين. أتخيلها الآن في تلك اللحظات بينما تضع إحدى أسطواناتها على جهاز الفونوغراف. ينطلق الصوت شجياً من الحان شيخ الملحنين زكريا أحمد: «حلاوتها لما تصفا لي أنا وأنتم واللي في بالي» حتى تصل إلى المقطع «ومادام الدنيا ماهيش دايمة، وقيامة على العالم قايمة، حلوها وأفرحوا بيها، والطيب اعملوا فيها، أحباب والأنس يجمعنا». كلما كنتُ أتمعن في سطور سيرتها، كنتُ أتخيل ضحكتها الصافية، ونكتها الحاضرة بين الشخصوس. لماذا قررت البحث عن فتحية أحمد: هل لقلّة في المعلومات حولها، أم لشغفٍ يتعلّق بصوتها؟ أشعر برغبة تدفعني تجاه هؤلاء الذين جرفتهم الأيام تحت أقدامها بعدما كانوا من ذوي الموهبة والنجاح. كلما حاولتُ أن أشرح لماذا فتحية أحمد، فشلتُ، لكن يقيني أن هذا الصوت الرخيم كان يذكّرنا جميعاً بأيام لكل منا فيها نصيب.



## فنون بصرية

# فتاة بجمد: كل الفصول تقود إلى الربيع!

نيكول يونس

«لغة ربيعية» هو المعرض الفردي الخامس لفتاة بجمد (1973) في «آرت سبايس حمرا». وهو باختصار غلب ألوان زيتية منفجرة على عشرات اللوحات والكثير من الضوء والبهجة، أقرب إلى احتفالية بالوان الطبيعة على مساحة اللوحات. كان اللون المنعكس بالريشة على اللوحة، هو أبعد من حدود الانطباع والتعبير، وإنما التوأم الروحي لذلك العرس الضوئي. لغة لونية قل ما تتمتع بها عيون أبناء المدن، وربما يربطها بعضهم بتعشق النور في كل «حنايا»

## فلسفتها التشكيلية قائمة على عناصر أقرب إلى «لغات اللون» من «لغات الفصول»

القرى، فيتولد أنس خفي في نفوس الرائيين. ألوان تنقلها فتاة بجمد من حديقته ومحترفها في قرية «كفرملكي» الجنوبية إلى قلب شارع الحمرا، كمن يغرس على شرفة بيته المديني «الباطوني»/ (الاسموني) بعضاً من أصل بجرعة عطر حديقة صباحي. «أتبع الطبيعة من دون أن أستطيع اللحاق بها. ربما أنا مدين للأزهار بأن أصبحت رساماً» يقول مؤسس المدرسة الانطباعية كلود مونيه. هل هو الربيع عينه، لغة التشكيل في كل قرى الدنيا؟ هل هي الأزهار نفسها، أجدية التشكيل الانطباعية الأولى في كل بقاع الأرض؟ كيف تغرس الورود على المساحات المسطحة لتثمر معارض حتى اليوم؟ بم تسقي فتاة بجمد حديقته التشكيلية لتصبح بهذا الخصب؟ «أعيش في ضيعة جنوبية، واللوحات المعروضة اليوم كلها من مكان واحد، في بيتي وجنينة البيت، في مكان صنعته كله تقريباً بيدي. لكن في

عملي، لا أضع في بالي أن لدي معرضاً ويجب أن أجهز فكرة. بكل بساطة، لدي شيء واضح، أنا أحب اللون؛ وكل تجربتي لها علاقة باللون أكثر من الموضوع بذاته. نعم بصداقة أنني أعيش الآن في هذه المنطقة، وسابقاً كنت أرسم ما أراه حين كنت في بيروت. المواضيع تكون دائماً انطلاقاً من الأماكن التي أعيش فيها ومحيطها. هذه المواضيع تستفزني كي ألون، لكنني لا أجهد نفسي في التفكير بمضمون ما أرسم» هكذا تبدأ فتاة بجمد تعريفها لعملها. أمر يذكرنا بتعريف الفنان الانطباعي العالمي بيار- أوغوست روناو لانتطباعية: «الأهم في تيارنا (الانطباعية) أننا حررنا اللوحة من أهمية الموضوع. أنا حررنا ألوان الأزهار وأسميها أزهاراً من دون أن يكون لها حاجة في قصة». تلعب فتاة بجمد على عناصر بصرية عدة، صنعتها وركبت مضامينها في حديقته ومحترفها الشخصي في كفرملكي بغير قصد رسم المضمون أو حتى الرسم بحد ذاته. المفارقة أنك تكاد تتذوق عطر تلك «اللغة الربيعية» المنتشرة من زهور حديقته في صالة العرض. أو ربما هو عطش الروح إلى ذلك الأنس «الأخضر» في بساطين القرى. لكن فلسفة فتاة بجمد التشكيلية قائمة على عناصر أقرب إلى «لغات اللون» من «لغات الفصول». الأخيرة هي شوق المتلقين، والأولى هي إتقان التشكيليين. «أنا لا أرسم، بل ألون. وكل ما أريد أن أقوله أقوله عبر اللون!» تصف فتاة بمصارحة قليلة. «هي هكذا تجربتي دائماً، لها علاقة بالألوان، بالعلاقات اللونية، بحبكة اللون.. أكثر مما هي بموضوع أو فكرة. عندما أبدأ العمل، أكون في حالة بحث عما يخص الألوان، وليس عن إيصال فكرة موضوع معين. ربما للصدفة أنني أحب الطبيعة، وأنا بالطبع أتعلم منها. لكن لو أنني كنت في مكان آخر فربما ما كنت سأرسم الطبيعة. لذا فهذه الأعمال اليوم هي

نتاج وجودي في هذا المكان بالذات». عشرات اللوحات الزيتية المزهرة على جدران «آرت سبايس»، تظهر في بحر كل منها - بشكل شفاف- خيوط الفحم الذي رسمت به فتاة بجمد أولى خطواتها نحو طريق البوح باللون. ثم نرى طبقة من مزيج اللون المخفف، كوظيفة الستائر الحريرية الشفافة داعية للاسترسال في النظر بدل الحجب، وصولاً إلى زبدة اللون في ضربات ريشة متعاقبة على اختلاف

«اريفق شايف جديتي» (زيت على كانفاس - 50 x 35 سنتم - 2016)



الزهري الطيشوري فلوحت الحديقة المزهرة بأوج زينتها. «بالطبع لم أرسم اللوحات كلها في فصل الربيع؛ ولست طيلة الوقت فرحة مبتهجة؛ أو هي هكذا اللوحات عموماً، فلننظر مثلاً إلى أعمال فان غوغ، رغم كل الماسي والعذابات التي طغت على حياته، إلا أن أحداً لا يستطيع أن يرى لوحاته إلا بفرح؛ هناك أمور حقاً لا أفهمها، في عمالي.. لا أفهم لم الألوان فرحة إلى هذا الحد؟ في كل الحالات وكل الفصول. فانا لست أرسم في الربيع حصراً، أبداً. ولكن الأعمال مشغولة بطريقة تشبه الربيع، بهذا الفرح والأمل. وربما لهذا السبب كان عنوان المعرض: «لغة ربيعية».

هنا إذا نموذج فنانة منغمسة في مساحة اللوحة رغم ضغط المساحة الفنية باتجاه التشكيل المفهومي. تنمسك فتاة بجمد بالمساحة المسطحة، باللوحة، بالريشة، باللون. رغم اتجاه الفنانين الشباب إلى التخلي عن معظم الأدوات التشكيلية البنيوية هذه، لصالح المفهومية والتيارات ما بعد الحداثية. تعيش فتاة بجمد حياتها كفنانة تشكيلية بكل ما في طوقوس الرسم/ المحترف من متطلبات. لا لعناد أو صراع أو موقف، بل لشغف وانتماء للأبجديتها البصرية. تحضر القماش والخشب، تشد اللوحات، ثم تؤسس القماش التي سترسم عليها، تبدأ الرسم مع الصباح ولا تتوقف إلا عند حلول الليل، بانتظام ولوقت طويل. تثابر خريجة معهد الفنون الجميلة على تلك الطوقوس، رغم علمها أن ذلك يأخذ جهداً ووقتاً على حساب حياتها الاجتماعية: «الغيت كل شيء آخر فعلى لي، إلى هذا الحد أنا مأخوذة بالفن التشكيلي».

«لغة ربيعية» لفتاة بجمد: حتى 18 أيار (مايو) - «آرت سبايس حمرا» (مبنى الكوستا- الطابق السادس). للاستعلام: 01/736516

## حفلة

# «تراب» جان مدني... من حزن وتصوف و«ارتجال»

عبدالرحمن جاسم

يعدّ جان مدني أحد أنشط صنّاع الموسيقى الشباب في الوسط اللبناني. عمل عازف الباص والمؤلف الموسيقي (وصاحب الاستديو أيضاً) لفترة طويلة (قراءة 23 عاماً) مع زياد الرحباني الذي قدّمه للجمهور وهو لا يزال في المراهقة الموسيقي هي هوابته الأولى التي جعلته ينتظر أكثر من عشر سنوات لإطلاق ألبومه «تراب»: «لم تكن هناك إمكانيات مادية، لذلك انتظرت كل هذا الوقت. هناك صديقة عزيزة اسمها فرح نابلسي تعمل في مجال الإنتاج الفني والتلفزيوني، ساعدتني كثيراً. لولاها، لما خرج الألبوم إلى النور» يسر مدني لـ «الأخبار». لكن مدني أطلق في السابق البومات عدة أسهم في صناعتها كمؤلف موسيقي وعازف و«صانع» حتى. رأينا ألبومه الجميل مع الفلسطينية رلى عازز «يا ليالي»، وسنشهد أيضاً عمله مع البوم زياد سخاب الذي سيصدر النور قريباً، كما لا يمكن نسيان تعاونه مع الفلسطيني السوري (المقيم حالياً في فرنسا) أبو غابي في ألبومه «حجاز حرب».

يقدم مدني حفلة لإطلاق الألبوم غدًا السبت في «مسرح المدينة». سيحضر موسيقيون من جميع أنحاء العالم مثل نعيم الأسمر (صوت)، أرتور ساتيان عازف البيانو الأرمني المعروف، خالد ياسين (إيقاع)، غسان البوز، زياد سخاب (عود)، رمزي رمال (غيتار)، الأرجنتيني مارتين لوياتو (ترومبيت)، فؤاد عفرا (طبول). يبلغ عددهم تسعة على المسرح، وسيغني نعيم الأسمر (نظراً إلى تواجد أبو غابي في فرنسا، ورلى عازز في فلسطين المحتلة). أما ضيف الحفلة، فهو «القدير عبود السعدي، الذي سيقدم مقطوعتين من تأليفه. أحببت أن أكرمه لأن له فضلاً كبيراً عليّ، كما على غيري من الشباب. وقف بجوارني منذ بداياتي، وعرفني إلى زياد الرحباني مثلاً، وقدمني على المسرح. لذلك كان لا بد من هذه اللقطة التكريمية لهذا الفنان والمبدع». ويكمل: «طبعاً جمع هؤلاء المبدعين على مسرح واحد، أمر معقد وصعب عادة، حيث يتواجدون في بلدان متعددة، لكنه جميل وضروري لتقديم الألبوم كما هو على حقيقته». يتكون الألبوم من 7 مقطوعات، 4 منها تحوي مقاطع مغناة. يأتي الجو في تلك الأغنيات «صوفياً» بعض الشيء، لكن هذا لا يجعل الألبوم صوفياً بالمعنى المطلق للكلمة. يشرح مدني عن المقاطع المغناة: «اخترت مقاطع من قصيدة أبو فراس الحمداني «ليتك تحلو»، وقسمتها على أربع مقطوعات حيث يغنيها 3 أشخاص: أبو غابي، رلى

عازز (في تعاونه الثاني معها)، واللبناني هشام حلاق الذي يغني «صوفي» في الأغنية الأولى في الألبوم بدون كلمات». ويوضح: «الألبوم بمجملة حزين لكن لا أريد أن أصبغه هكذا». وماذا عن التسمية «تراب»؟ يجيب: «برأيي إن أكثر قطعة أخذت جهداً وتعباً هي «تراب»، وهي المقطع الصوتي الأخير من القصيدة حيث تقول الكلمات: كل ما فوق التراب تراب، الكلمات معبرة كثيرة، وتصف الألبوم بشكل دقيق». Fallen هي عنوان المعزوفة الأولى (تمتد على 2:55 ثانية) حيث تبدو الموسيقي موصلة للفكرة التي يريدتها مدني. يعزف مدني على الباص في واحدة من «صولواته» القليلة في الألبوم، إذ يؤكد «أنا لا أكتب موسيقى للباص، بل لجميع الآلات، رغم أن الباص هو التي التي أعزف عليها». تبدأ «ليتك تحلو» بالباص بسلاسة عالية، ثم تدخل الآلات شيئاً فشيئاً. هناك نوع من المشهدية في الموسيقى (يؤكد مدني هنا بأن هذه الموسيقى ستستعمل لاحقاً في موسيقى تصويرية للمسلسلات وأفلام). عند الثانية الخمسين، نجد دخول آلة الناي مع خالد طراد (المهاجر أخيراً إلى أستراليا). يعطي الناي نوعاً من حزن وجودي، لتدخل بعدها بقليل رلى عازز لتضفي كلمات «صوفية»

على الأغنية. هنا يمكن ملاحظة إنّه لا يمكن فصل الغناء عن اللغة الموسيقية في الأغنية ذاتها. Theme for Layal وليال هنا هي «حبيبة» جان مدني (وزوجته قريباً) وهي «من الأشخاص الذين شجعوني واهتموا بي كثيراً. من النوادر أن أصنع موسيقى لأحد أحبه». الموسيقى عاطفية للغاية، حيث في الخلفية أصوات خفيفة لآلات تبدو بعيدة. هناك آلات نفخية ووترية تستخدم بشكل حميم حيث أراد مدني تقديم رسالة «حب» لكن

## June 17 هي التجربة الأنضج في الألبوم

على طريقته الخاصة. June 17 هي المقطوعة التي أخذت الوقت الأطول في الألبوم بحسب مدني، أي قرابة عشر سنوات. تمتاز موسيقاها بالتنوع وبكونها التجربة الأنضج مدني في الألبوم، إذ تذكرنا كثيراً بأعمال فرقة «وشم» المغربية التي تختص بالغناء الصوفي. العود فيها مرتكز وناضج، والتوليفة الموسيقية متمكنة. وقرابة الدقيقة 1:30، يترك مدني شيئاً من الارتجال المهنّج يمر على المقطوعة، ليختتمها أبو غابي بمقطعه

الغنائي. وفي Valenci، هناك نوع من «الحميمية». يشعر السامع بأنه يريد أن يتمسك بالأشياء التي يحبها كما لو أنها فقدتها. هذا الشعور يسيطر على المقطوعة، حتى في اللازمة الموسيقية التي تتكرر وإن بالآلات متعددة. «تراب» هي المقطوعة التي حمل الألبوم عنوانها. تبدأ مع الباص، لكن سرعان ما نبتعد عنه صوب آلات أخرى، حيث تغني رلى عازز المقطع الأخير من القصيدة، وبها تختتم الرسالة التي يحملها الألبوم. Suspiro وتعني التنفس باللغة الإسبانية)، وهي موسيقى تجريبية وأخر إضافات الألبوم. أما لماذا «يجزّب» مدني، فذلك شأن آخر، «سجلتها بسرعة وأحببت أن أضيفها للألبوم. هي هلوسة موسيقية لا أكثر». يحضر في الموسيقى صوت غنوة أبو فياض في الخلفية وإن بشكل بعيد، وهي ليست مغنية محترفة، بل تدرس الموسيقى كما يشير مدني باختصار، «تراب» هو ربما من أجمل البومات هذا العام، فيه عمل وحرقة موسيقية عالية، فضلاً عن أن «صانعه» حاول كثيراً أن يضيء كل ما تعلمه عليه.

«تراب» لجان مدني» 20:30 مساءً غد السبت. «مسرح المدينة» (الحمرا)

## قضية

# استهداف «الجديد» الإعلام اللبناني يدخل مرحلة الخطر

زينب حاوي



إنه الاعتداء الخامس في غضون ستة أشهر على «الجديد». فجر أمس، استفاق موظفو القناة على خبر احتراق سيارة البث المباشر. ولولا العناية الإلهية لكننا شهدنا كارثة أكبر بوصول النيران إلى طبقات المبنى. هذا الاعتداء يأتي بعدما قطع أصحاب الكابلات بث قناة «الجديد»، في منطقة الضاحية الجنوبية، وبعض النقاط التي تخضع لسلطة «حركة أمل». جاء ذلك على خلفية تقرير بث يوم الجمعة الفائت (إعداد آدم شمس الدين)، يكشف عن إعفاء «بنك التمويل» لحركة «أمل»، من التقتيد بسقف المبالغ المستثناة من عملية الإيداع النقدية، وقد وصل المبلغ إلى تسعة ملايين دولار.

إذا تعرّضت القناة فجر أمس، لاعتداء سافر، تمثل في تسلل شبابين على دراجة نارية. عند الساعة الثالثة إلا ربع فجراً - إلى الجهة الخلفية من المبنى، ودخولهما منزلاً ملاصقاً للمبنى وقذفهما من الأعلى مادة سريعة الاشتعال على سيارة النقل المباشر، مما أدى إلى احتراقها بالكامل. ولولا تحرك حرس القناة لأخمد النيران، وإزاحة السيارات المجاورة بسرعة قياسية، لكناً أمام كارثة حقيقية. لعل الطامة الكبرى - وهو ما رده المسؤولون داخل «الجديد»، على رأسهم نائبة رئيس مجلس الإدارة كرمي الخياط أمام وزير الإعلام ملحم رياشي - أنّ الذي حصل «ليس مصادفة»، بل إنّ هدفه كان الإتيان على «المبنى كله». هذا ما كان سيحدث بالفعل لولا الإخماد السريع للنيران بسبب تواجد سيارة النقل المباشر، إلى جانب خزانات المازوت ومولدات الكهرباء. فلو امتدت النار إلى هذه النقطة، بالتأكيد كنا أمام كارثة بشرية ومادية كبرى.

هذا الاعتداء الذي لم يعرف بعد من يقف وراءه، أكانت جهة منظمة، أو مجرد أفراد، له حتماً صلة بما

حصل في الأيام الأخيرة - وتحديدًا بعيد بث التقرير المذكور - من حملات تحريض وشحن مستمرة على القناة، كان مسرحها موقع تويتر. إذ انتشرت هاشتاغات عدة تتناول القناة ورئيسها، وتدافع عن رئيس مجلس النواب نبيه بري. لا شك في أنّ هذه الحملات المستمرة بزخم واسع، وتلقى تفاعلاً عالياً على الشبكة العنكبوتية، إضافة إلى قطع بث القناة كلياً عن مناطق معينة، أسهمت في خلق هذه الأجواء المشحونة، كما حصل في الاعتداء السابق حين تجمهر أفراد أمام المبنى وراحوا يكبلون الشتائم، من دون أن يعلم قسم كبير منهم السبب الذي يحتجون لأجله غير التعصب والحزب (الأخبار 2017/2/6).

القناة خصصت نشرة أخبارها الصباحية أمس، لشرح وعرض

سيارة البث المباشر المحترقة



الصور والفيديوات التي تظهر كيفية حصول هذا الاعتداء. شرح تولاه المدير الإداري والعلاقات العامة في المحطة إبراهيم الحلبي، الذي تابع منذ الدقائق الأولى للحريق مجريات ما حدث. وخصص جزء من برنامج «الحدث» الصباحي لحشد حملات

## اتهام الأجهزة القضائية بالتقاعس عن ملاحقة المعتدين

التضامن، بعدما كانت مخصصة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في إضرابهم المفتوح عن الطعام، وفي «انتفاضة الكرامة» التي ينفذونها منذ أقل من شهر داخل السجون الفلسطينية. وأكدت الإعلامية سمر أبو خليل هنا أنّ قضية القناة ستبقى



أولاً وأخيراً فلسطين. إنه الاعتداء الخامس على «الجديد»، خلال ستة أشهر. هذا ما صرّحت به محامية القناة مايا حبلي، التي بدأت في حالة استياء عارمة، بسبب تقاعس الأجهزة القضائية عن ملاحقة المعتدين، «رغم معرفة هويتهم». الأمر نفسه كررته الخياط حين تحدثت عن «طمس» الملف القضائي في كل مرة رغم معرفة الجهة التابعين لها. ومع وصول حجم الخسارة المادية نتيجة الاعتداء إلى أكثر من 100 ألف دولار، وتأكيد الخياط على أنّ القناة مستمرة في رسالتها «تحت سقف الدولة»، مهما تكررت الاعتداءات، ردّ مكتب رئيس مجلس النواب على ما صرّحت به، بما وصفه «أكاذيب كرمي الخياط»، داعياً القضاء إلى التحرك بشأن هذه الاتهامات. في المرة السابقة، دقينا ناقوس الخطر، بما يتعلّق بحرية

## المناصفة حامية بالكاميرا الخفية والبرامج... «الإنسانية»

التغييرات. وسعت «بيكار» الدول التي أصوّر فيها حلقات «الصدمة». الموسم الأول الذي عرض العام الماضي، صوّر في 6 دول عربية. أما في الحلقات المنتظرة، فسوف نشاهد دولاً أخرى دارت فيها الكاميرا. سنشاهد مجموعة من خريجي «معهد الفنون» يتقاسمون أدواراً تمثيلية في الشارع وسط الناس. الممثلون ستوكل إليهم مهمة تقديم بعض المواقف التي تسبب «صدمة» للناس، وتثير بلبله. لكن أين تمّ تصوير الحلقات؟ يكشف سويد أنّ «الكاميرا تنقلت في العديد من المناطق اللبنانية، وفي الشوارع والسوبرماركت». في سياق آخر، تعتبر otv الوحيدة التي تعرض برنامجاً فنياً. إذ تخصص حلقات خاصة من برنامج «حكي عالمكشوف» الذي تقدّمه دانيا الحسيني. 4 حلقات ستطل فيها المقدمة لتكريم أربعة فنانين لبنانيين هم: صلاح التيزاني (أبو سليم) في عيد ميلاده التسعين، وسهير حنا. الحلقتان الأولى والثانية تمّ تصويرهما أخيراً، ويتم حالياً التفاوض مع سميرة توفيق وطلوني حنا. من ناحيتها، تغيب جميع البرامج على أنواعها عن قناة «الجديد»، التي تكتفي بعرض المسلسلات.

قررت الاتجاه نحو مواضيع أخرى تهّم المشاهد، بعيداً عن البرامج الفنية والمقالب. في هذا السياق، يشير قيس في حديث إلى «الأخبار» إلى أنّ برنامجها هو «فورما» محلي «يجمع بين تلفزيون الواقع والعمل الإنساني. نزلت إلى الشوارع منها في ضاحية بيروت الجنوبية، والطريق الجديدة، والمتن، وطرابلس وغيرها حيث دارت الكاميرا. كل حلقة تتألف من قسمين: الأول التقني فيه المواطن وأدخل منزله وأتعرّف إلى مهنته. يجب أن تكون مهنة المواطن مرتبطة بعمله في السيارة، كان يكون سائق تاكسي مثلاً. أما القسم الثاني، فأشبهه بكاميرا خفية حيث تتعطل السيارة، ليكتشف لاحقاً أنّ سيارته سيُعاد تأهيلها وتصبح أفضل مما كانت عليه سابقاً». بلفت قيس إلى أنّ المشاعر الإنسانية تختلط في برنامجها: «عندما يتعرّف المشاهد إلى إنسان فكّاح في عمله اليومي، إضافة إلى الخوف من المستقبل، وهو بمثابة الهمّ الذي يقلق جميع اللبنانيين. البرنامج حقيقي ومن قلب المجتمع اللبناني». على الضفة الأخرى، تنقل lbc بالتوازي مع mbc برنامج «الصدمة» الذي تقدّمه طارق سويد مع عدد من الممثلين العرب. يقول سويد لـ «الأخبار»: «سيشهد الموسم الثاني العديد من

### زكية الديباني

توزعت الخارطة الدرامية على القنوات المحلية، ودخل المشاهد مرحلة ترقب في انتظار عرض المشاريع الدرامية التي تنطلق مع حلول شهر الصوم. لكن بعيداً عن الدراما التلفزيونية، أي برامج سنتابع على القنوات في رمضان؟ هل هناك حصة للبرامج الفنية؟ وماذا عن برامج الألعاب؟ في جولة سريعة على المحطات المحلية، يبدو أنها تنوع ببرامجها، وسط غياب البرامج الفنية التي كانت رائجة في

## تكزّم otv فنانين لبنانيين من بينهم صلاح التيزاني وسهير حنا

شهر الصوم. تشهد mtv ورشة عمل استعداداً لدخول الماراتون بقوة. وقد وضعت على رأس برامجها «كل ميلا عيلة» الذي تقدّمه ميشال أبو سليمان. العمل الذي عرض في التسعينيات من القرن الماضي، سيعود بحلة جديدة (الأخبار 2017/5/3). لكن المحطة لن تكتفي بهذا المشروع، بل بدأت الترويج لبرنامج «Trekka علينا» الذي يتولاه محمد قيس. من البرومو الترويجي، يبدو أنّ mtv



صور محمد قيس برنامجها في الضاحية والطريف الجديدة، والمتن، وطرابلس





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### الغزاة

أنتم الذين اغتصبتم منزلنا على غير موعدٍ، ودونما استئذانٍ: سامحونا! ...  
العتباتُ مُلَطَّخةٌ بأوساخِ أبنائنا المقتولين؛  
والمطبخُ غارقٌ في الفوضى، وفضلاتِ المجاعات، وما خَلَّفَهُ الهاربون من نفاياتِ خوفهم؛  
وَعُرْفُ النومِ (بما فيها غرفةُ الضيوف) لم تُرتَّبها النساءُ بعدُ  
على نحوٍ يليقُ بالغزاةِ والنَهَّابين،  
وأصحابِ النوايا الطيبةِ.  
فإِذَا، يا أيها الإخوةُ الطيبون، يا غزاتنا وضيوفَ أنقاضنا،  
نرجوكم ونَتوسَّلُ إليكم:  
عُصُّوا أنظاركم عن فوضانا، وخطايانا،  
وتقصيرنا في الخدمة...  
وسامحونا!

2016/8/25

## حسن شعبان يربط لبنان وسويسرا بخيط من... ماء

ارتفاعات بين 1500 و2500 متر. أما الجدران الشاهقة التي كانت تبدو للوهلة الأولى مجرد سدود، فتحتوي مئات الكيلومترات من الأنفاق التي يتنقل فيها عمال المحطة على دراجاتهم الهوائية. زار حسن أربع محطات لتوليد الطاقة: «لافي»، و«بيودرون»، و«تينداز»، و«سانت ليونارد»، إلى جانب سدي «إموسون»، و«غراند ديكسنس». تخضع العدسة، لصلافة الحديد، والمكينات والمراوح والتوربينات الكبيرة، والدهاليز الإسمنتية التي لا تبين سوى ضالة الكائنات البشرية أمامها. مقابل هذه الحدائد، يترك شعبان مساحة محدودة للمناظر الطبيعية على جبال الثلج، وللجانب الإنساني المباشر في بورتريهات التقطها للعمال الذين ينتمون إلى أجيال عمرية مختلفة. تلاحق عدسة شعبان آلية عمل هذه التوربينات الضخمة، ورحلة المياه عبر قساطل عملاقة قبل تحوّلها إلى طاقة. إن عرض مشروع مماثل في بيروت، لا يستثير سوى التقصير والشغرات الهائلة في «عدم» استخدام الموارد المائية اللبنانية وهدرها. سنشاهد هذا في «الماء للحياة» لنيكول هيرزوغ - فيري الذي يعرض مقابل صور شعبان. صور الشوف واللقلق وأقفا والعاقور ونهر وبرهيم وغيرها من السدود والآبار والأنهر والبحيرات، تظهر علاقة أكثر بدائية مع المياه من خلال الحلول العفوية والفردية التي يقيمها اللبنانيون معها، من منطلق أن «الماء للحياة».

\* «ماء»: ابتداء من 15 حتى 25 أيار (مايو). «دار المصور» (الوردية - بيروت). للاستعلام: 01/373347



من «طاقة الماء» لحسن شعبان

مجموعتها «الماء للحياة». مجموعتنا الصور تعرضان حالياً في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) تحت عنوان «ماء». قبل الانتقال في 15 أيار (مايو) إلى «دار المصور» (الحمرا - بيروت) حتى 25 أيار. ليست هناك نقطة مياه واحدة في صور شعبان. البحيرات والسدود المائية كانت متجمدة خلال مكوثه هناك. وفي دليل واضح على تغيّر المناخ وتأثيره على العالم، لم تكد تمطر السماء، سوى أيام قليلة، في الأشهر التي أمضاها. هذا ما دفع بعض محطات توليد الطاقة إلى إجراء صياناتها في تلك الفترة الإستثنائية. تجول عدسة شعبان على السدود المائية ومحطات توليد الطاقة، وفي هذا لمحّة متقدّمة عن علاقة الإنسان بالمياه، أقلّه في سويسرا التي تعدّ خزان أوروبا. تعتمد سويسرا على المياه بشكل أساسي لتوليد الطاقة. تمكّن شعبان من الوصول إلى تلك المنشآت التي تقبع على

### روان عز الدين

«سويسرا الشرق». اللقب الذي كان يطلق على سبيل الدعاية السياحية والخدمات المجانية للبلاد، جعل من المقارنة الفوتوغرافية، بين لبنان وسويسرا، أكثر قابلية على التحقق بالنسبة إلى حسن شعبان. ضمن إطار برنامج «سمارت» (تنظيم مؤسسة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية - سويسرا)، دعي المصور الصحفي اللبناني إلى الإقامة 3 أشهر (6 شباط/فبراير حتى 9 أيار/مايو) في سويسرا، للعمل على ثيمة تتعلّق بتغيّر المناخ. اختار شعبان موضوع المياه للعمل عليه، لارتباطه بالثروة المائية التي تعدّ قاسماً مشتركاً بين لبنان وسويسرا. ليخرج بمجموعة فوتوغرافية توثيقية بعنوان «طاقة الماء». في المقابل، استضاف «دار المصور» الفوتوغرافية السويسرية نيكول هيرزوغ - فيري التي صوّرت الموارد المائية في لبنان في

METRO 79 209 242 (Tel - Fax) - Metro al Madina - www.metroalmadina.com

يقدم  
**هيشك بيشك شو**

4 سنين  
ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2  
Doors open at 9:00 PM  
Show starts at 9:30 PM  
Ticket: 30\$ TTC

هيشك بيشك شو في مترو المدينة  
الحمراء - بداية السارولا، الطابق ٢-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٠٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً  
الخطوة: TTC 30\$

AXA ME



### «الفيحاء» تغني للتنوع من بيروت إلى أرمينيا

تدعو مؤسسة «أديان» إلى حضور حفلة بعنوان «بيروت تغني التنوع - من لبنان إلى المغرب وأرمينيا»، في 18 أيار (مايو) الحالي في كنيسة «مار الياس» (أنطلياس). الحفلة التي يعود ريعها لدعم رسالة «أديان» في حماية التنوع وبناء السلام في العراق، يحييها كورال «الفيحاء» اللبناني (طرابلس - بقيادة باركييف تاسلاكيان/ الصورة)، وكورال الأطفال التابع لمدرسة Spondiaryan الأرمينية للموسيقى (بقيادة ليليت يديغاريان)، و Les Voix Du Choeur من الرباط (بقيادة ربيع مروان).

حفلة «بيروت تغني التنوع»: الخميس 18 أيار - الساعة الثامنة مساءً - كنيسة «مار الياس» (أنطلياس - قضاء المتن). للاستعلام: 01/999666 أو 71/577553



### مارسيك خليفة... رحلة باريسية ساحرة

أحيا الفنان اللبناني مارسيل خليفة (الصورة)، يوم الجمعة الماضي حفلة في قاعة ال «فيلهارموني» الباريسية بعنوان «رحلة مع مارسيل خليفة»، بمرافقة «الأوركسترا الوطنية الفرنسية» التي قادها جوليان لوروا، بمشاركة نجلة رامي على البيانو. المسرح الفخم الذي يعد من الأكبر في أوروبا وافتتح في بداية عام 2015، استقطب حوالي ثلاثة آلاف مشاهد. خليفة الذي رافقه عوده طبعاً، قدّم باقة من أعماله الموسيقية والغنائية التي يعرفها الناس جيداً، مثل «يا نسيم الريح» و«انهض يا ثائر» و«سلام عليك»، كما عزف رامي «Requiem for Beirut». يذكر أن مارسيل ورامي سيشاركان في الدورة الرابعة من مهرجان Summer Misk في 30 حزيران (يونيو) 2017.



### شانتاك بيطار إيقاعات راقصة!

بدأً من 17 أيار (مايو) الحالي، تجول شانتاك بيطار (الصورة) على أغاني راقصة مطبوعة في الذاكرة العربية، من الأريغينيات وصولاً إلى النصف الثاني من الـ 20. تحت عنوان «غيلي شوي»، ستؤدي المغنية اللبنانية على مدى 3 حفلات في «مترو المدينة» أعمالاً بإيقاعات راقصة غنتها أم كلثوم، وفايزة أحمد، ووردة الجزائرية، وعبد الحليم حافظ، وغيرهم، منها: «دارت الأيام»، و«حزمت أحبك»، و«أنا قلبي إليك ميل»... ويرافقها الموسيقيون: عماد حشيشو (عود)، وهادي عيسى (أكورديون)، وأسامة الخطيب (باص)، وأحمد الخطيب (رق)، ومازن ملاعب (طبلية).

17، و24، و31 أيار - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363